



رئيس الحكومة يزور دمشق غداً قبل القاهرة

الصلح : عروض عسكرية من ٤ دول

"الفلسطينيون يقدّرون الوضع ويحرصون على لبنان"

يزور الرئيس تقي الدين الصلح دمشق قبل ظهر غد السبت للبحث مع المسؤولين السوريين في تطورات الوضع وتنسيق موقفي لبنان وسوريا ، قبل أن يتوجه الى القاهرة لحضور اجتماع وزراء الخارجية والدفاع العرب .

وقد أعلن الصلح في بيان أدلى به مساء أمس في جلسة مشتركة عقدتها لجنتا الخارجية والدفاع النيابيتان برئاسة الرئيس كامل الاسعد ، ان لبنان أبدى للدول العربية رغبته في أن يزود بأحدث الوسائل الدفاعية : خصوصا الصواريخ ، ولقي تجاوبا واستعدادا من الدول الشقيقة لوضع طاقاتها المادية والمعنوية في نصرة لبنان « وقد تقدمت حتى الان أربع دول عربية بعرض معونة عسكرية لدعم الصمود اللبناني » .

خطة اسرائيل مفضوحة

وقال رئيس الحكومة في مستهل بيانه ان « معالم الخطة التي تعتمدها اسرائيل لمرحلة ما بعد فصل القوات في سيناء والجولان قد برزت في شكل واضح : وهي الخطة التي ستكون موضوع مؤتمر القاهرة . فاسرائيل تريد أن تستفيد من هدوء الجبهتين لتصب عدوانها الشرس على لبنان بهدفين اثنين :

الاول : الذهاب الى أبعد من انكار الشخصية القانونية للشعب الفلسطيني : الى تدمير الوجود الفلسطيني بعدما شعرت بأن ساعة التكريس العملي للحق الفلسطيني تقترب .

والثاني : نسف المجموعة من الحقائق والقيم الحية في لبنان التي يشكل وجودها نقضا صارخا للمشروع الصهيوني من أساسه . وتخريب الحياة اللبنانية لم يعد سياسة مضمرة لاسرائيل بل أصبحت سياسة معلنة » .

وتحدث عن شراسة الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان الذي باتت « تحمله مسؤولية مجرد وجود الفلسطينيين على أرضه » ، وهي عادت لا تبحث عن ذرائع لارتكاب فظائعها « في الوقت الذي تهيأ شروط السلام في المنطقة وخارجها » .

الدول العربية تجاوبت

وقال ان الحكومة كانت تتحسب لهذه المرحلة وقد اعدت خطة دفاعية تحوطا لانتكاس المساعي السلمية « ومن الان الى ان تبدأ الخطة باعطاء ثمارها ، أن الجيش يؤدي واجبه بكل ما لديه من امكانات » .

وأشار الى الاتصالات التي شملت ، في سبيل تعزيز هذه الامكانات : « الاشقاء والاصدقاء » : والى جولته على بعض البلدان الشقيقة . وقال ان لبنان المرتبط بالتزامه العربي وبمصير القضية نفسها : أبدى ، كخطوة اولية عاجلة ، رغبته في أن يزود بأحدث الوسائل الدفاعية : ولاسيما الصواريخ « وقد لمسنا تفهم الاخوة وتجاوبهم وتقديرهم لموقف لبنان وهم مستعدون لان يضعوا في نصرته طاقاتهم المادية والمعنوية : وقد تقدمت حتى الآن أربع دول شقيقة بعرض معونة عسكرية لدعم الصمود اللبناني : وهذه المعونة هي الآن موضع بحث لدى الفنيين » .

وأضاف : « ان تحسس العرب خطورة المرحلة التي نجتازها اوحى بضرورة الاجتماع والتشاور : فلبت الدول الشقيقة دعوة الكويت الى الاجتماع للقيام - كما ورد في نص الدعوة - بعمل حاسم لحماية

- التتمة في الصفحة ١٢ -

الأرض تصرخ وتفرح

تريد أن ترسل من هنا تحية الى « ام زهدي » التي زارها الفريق حافظ الاسد في منزلها في القنيطرة ، لم تغادره صامدة طوال سبع سنوات من الاحتلال الاسرائيلي .

وتحية الى وداد ناصيف التي لم تنزح . وعمرها سبعون سنة ...

والى فايق حداد ، والى زهدي جنكري ...

والى كل الذين كان العدو الاسرائيلي يهدم بيوتهم امام عيونهم وهم صامدون ، ينظرون الى الارض تحترق ، والى المسجد يتدمر ، والكنيسة يدنسها اليهود ويسرقون أيقوناتها ... فيزيدهم كل ذلك تعلقا بالارض !

الارض ... الارض ... آه ما أحلاها . ما احسنها . ما اطيبها . ما اطيب الرجوع اليها ... بل ما اطيب البقاء معها !

ترى ، ماذا كان شعور العائدين الى القنيطرة وهم يلتقون الارض التي كانت ارضهم ؟

قيل انهم كانوا يرقصون فرحا ، بعضهم بكى فرحا ، وجميعهم أقسموا أن يعيدوا بناء المنزل العتيق الذي هدمه اليهود ، وان يرمموا الكنيسة والجامع .

واحد قال لي أنه رأى في عيون بعضهم ستاراً من حزن ، بالكاد يبرق ، عندما شاهدوا الذين لم ينزحوا ، شاهدوهم احياء ، ثم رافقوا الرئيس الاسد لمصافحتهم باليد التي تقدست من ملامسة العلم ورفعه فوق الارض المحررة ...

ما احلاها الارض عندما تتحرر ؟

لا . بل ما احلاها عندما نعانقها ، نضمها الى صدرنا لنحميها من تدنيس العدو لها ، نتمسك بها ، نعضها بأسناننا ، نشك أظافرنا فيها ، نؤبد أرجلنا في بطنها كأننا تماثيل شواهد على انها أرضنا ، ارضنا ولو احترقت ، ارضنا التي لا حفاظ عليها وعلى حقنا بها غير البقاء معها ، نسقيها دموعا بعد الدماء ، وعرق العافية وماء الوجه ، فلا تموت ولو متنا نحن !

* * *

ما احلاها الارض وما اطيبها ...

حتى الذي لا يعيش معها ، ولا يحييها الى ان يموت معها ... حتى هذا ، تشده اليها بسحر مقدّس ، فتجده يعود اليها يوما ليموت على صدرها ، تكفيراً عن هجره لها ...

من احسن : أم زهدي ، أم احمد محمد عبد العال ، الذي ولد في عكا المحتلة ، فصمم على ان يموت قربها ؟

وداد ناصيف أم عبد الرحمن ناصيف ، المولود في طولكرم من ٢٢ سنة ؟

زهدي الجنكري وفايق الحداد ، ام محمد حنفي الذي ولد في المنصورة من ٢٣ سنة ، وربما نشأ على حكايات فلسطين يرددها له أهل المخيم ، فجن بها الى ان عاد اليها يقدّم لحمه ودمه ويبذل روحه فداء لها وشهادة ؟

غريب التاريخ ، كيف ان شخصا واحدا ، شخصين ، ثلاثة ، يمكنهم أن يغيّروا مجراه احيانا ، فيكونوا افعل من جيش بكامله واقوى من دولة !

كما عادت القنيطرة ، ستتحرر فلسطين لان صرخة الارض عادت هي الاقوى .

الارض الارض ، لا فكرة الارض ، ولا ذكرياتها ، ولا النظام والنظريات ...

الارض الحية ، الارض المادة ، الملموسة ، التي تأكل ترابها ، ثم تنظر الى الدماء تنساب بين التراب ، فتبتسم لقلبك الجريح .

* * *

وعندنا ، في الجنوب ، في لبنان ، تصرخ الارض اليوم موجوعة ، تولول في الليل الوحيد الموحش ...

عميقة الجراح . محروقة . اشجارها كالعظام .

لمن الارض في الجنوب ؟

ليست أرض « الحكومة » هي حتى تقولوا يا ابناء الارض انكم تهجرونها لان احداً لا يدافع عنكم وعنها ...

لو ذهبت أم زهدي مع « جيوش الحكومة » عندما غادرت هذه القنيطرة ، لما عادت الحكومة وجيوشها بعد سبع سنوات ترفع العلم وتشرب القهوة عند ... أم زهدي !

وهكذا عن اراض اخرى كثيرة نحبها كثيراً كالجولان واكثر !

فيا أم زهدي الجنوب ، ويا وداد ناصيف ، ويا فايق حداد ، ويا زهدي جنكري ... لا تنزحوا ، لا تنزحوا !

ضمّوا الارض الى دفء صدركم حتى لا تبرد من رياح الاسرائيليين ، تمسكوا بها ، اغرسوا فيها أظافركم واسنانكم ، ازرعوا ارجلكم فيها ، اياكم أن تتحركوا .

كلما احرق العدو أرضكم ، برّدوها حتى بعرق جباهكم العالية .

لن تذهب الارض ، انما تذهب الدول والحكومات .

وسبحان الانسان الباقي على أرضه .

والمجد للذين يعودون حتى يموتوا فداء عن الارض ومن يحبها الى حد احيائها .

غسان تويني

بريجنيف يستقبل نيكسون في مطار موسكو . (يو بي اي)

"النهار" في موسكو

نيكسون : تعاوننا مع السوفيات ضروري لقيام سلام دائم في أي منطقة من العالم

موسكو - ٢٧ حزيران - من وفيق رمضان :

في السادسة والنصف (بتوقيت موسكو وبيروت) بدأت الجولة الاولى من المحادثات بين الرئيس الاميركي ريتشارد نيكسون وزعيم الحزب الشيوعي السوفياتي السيد ليونيد بريجنيف .

وقبل ذلك عقد الرئيس الاميركي اجتماع عمل مع وزير خارجيته الدكتور هنري كيسينجر وعدد آخر من مساعديه استمر نحو ساعة . (راجع ص ١٠)

وطوال الاسبوع الذي سيمضيه الرئيس الاميركي في الاتحاد السوفياتي ستتركز المحادثات على تحديد التسلح النووي .

وبعد الجولة الاولى من المفاوضات التي استمرت ٧٠ دقيقة اعلن الناطق الرسمي باسم البيت الابيض أن الجانبين

- التتمة في الصفحة ١٢ -

الفاتيكان يحذر : هدف غارات اسرائيل قد يكون احتلال مياه الجنوب

"جهود السلام أهملت لبنان ... فهل يدفع الثمن ؟"

كتب البروفسور فيديريكو اليساندريني الناطق باسم الفاتيكان ومدير الدائرة الصحافية مقالا مهما عن الوضع في لبنان نتيجة الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة وتساءل : هل الهدف الاساسي هو احتلال منابع نهر الاردن في جنوب لبنان ... أي الحاصباني والوزاني ؟

وقد صدر هذا المقال في صحيفة « الاوسرفاتوري دومينيكا » وهي احدى صحف الفاتيكان .

وقال البروفسور اليساندريني ان الغارات الانتقامية الاسرائيلية الدامية ضد مخيمات الفلسطينيين تعتبر « عملية ارهابية حقيقية مرفوضة من الناحية الاخلاقية : وقد يكون هدفها الاساسي احتلال منابع نهر الاردن في جنوب لبنان » .

وتساءل اذا كان لبنان ، الذي استثني من حملة السلام الاميركية في الشرق الاوسط ، سيدفع ثمن التقارب الحالي بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي . وأشار اليساندريني الى عمليات القصف الاسرائيلية والى اغراق مخيمات اللاجئين الفلسطينيين بقنابل « النابالم » وأكد في هذا الصدد « ان الابرياء هم الذين يدفعون دائما الثمن على رغم ان الاسرائيليين يحاولون اقناعنا بان غاراتهم موجهة الى اهداف عسكرية فقط » .

فداحة الارهاب

واضاف : « ان فداحة الارهاب الحقيقي واضحة في ظل غياب اي تلميح الى ضرورة القيام باجراءات انتقامية للرد « على جرائم » مزعومة للفلسطينيين . وعلى العكس تماما ، تعترف اسرائيل في شكل مكشوف الان ، بان الاعتداءات تهدف الى قطع الطريق على نشاطات ارهابية مزعومة وتحت غطاء منطق كان العالم كله يظن انه اندثر من دون رجعة » .

وزاد « ان الحكومة اللبنانية رصدت اعتمادات تبلغ ١٠٠ مليون دولار تقريبا لاستخدام مياه نهري الليطاني والحاصباني طبقا لمشاريع قيد الدرس من قبل منظمة التغذية الدولية . فهل من علاقة بين هذه المشاريع وبين الغارات الوقائية التي ينفذها الطيران الاسرائيلي ؟ وهل يتم التحضير ، كما تؤكد بعض المصادر ، لعملية « حاسمة » ضد الجمهورية الصغيرة ؟ » .

وتابع اليساندريني انه « من المهم التذكير ان لبنان يطالب منذ سنوات ومن دون جدوى : بارسال بوليس دولي للتمركز في اراضيه

- التتمة في الصفحة ١٢ -

ما رأيكم في منسوب ٧٠٠ ؟

مشروع الليطاني مشروع حيوي ؛

ينتظره الناس بفارغ الصبر ! فمنه مياه الشفة ، ومنه الري ، ومنه الطاقة .

وتشاء الصدف ان يكون هذا المشروع في منطقة هي احوج ما تكون الى مشاريع فيها تأمين معيشة وترغيب بالارض وتطوير عصري : منطقة الجنوب !

وقد مر هذا المشروع ، منذ ان بدأ تنفيذه الى اليوم ، يعني من نحو عشرين سنة ، بأزمات عدة ، منها ازمات مالية ، ومنها أزمات ادارية ، ومنها ازمات فنية ، كانت دائما تؤخر موعد الاستفادة منه ! الى أن اجتازها كلها من فترة وبدأ الناس ينتظرون بأمل ...

فاذا بهم يفاجأون بأزمة جديدة : من نوع جديد هي ازمة « المنسوب » : الخلاف بين ان يكون المنسوب ٦٠٠ أو ٨٠٠ ، حتى كاد يصبح هذا الخلاف مثل خلاف اهل بيزنطية على عدد العفاريت التي يمكن ان تقف على رأس الدبوس ...

والعدو على الابواب !

وأغرب ما في هذه الازمة ان « الطريقة اللبنانية » ، طريقة الحد الوسط ، لم تستنبط حلا : مع ان تلك الطريقة خلقت مثلها !

فبين ٦٠٠ و ٨٠٠ ، الحد الوسط هو ٧٠٠ !

فلماذا لا يكون المنسوب ٧٠٠ ونبدأ بالشرب والري وتأسيس المصانع ؟

... لست مهندسا مائيا ولا سياسيا جنوبيا ، ولكنني لبناني : أعرف ان امورا لا يجوز فيها منطق الحل الوسط بهذه السهولة تحلها الطريقة اللبنانية بالحل الوسط ...

*

فكيف نجتاز الفترة التي امكن فيها ايجاد الحل الوسط

- التتمة في الصفحة ١٢ -

رشدي المعلوف

الفاتيكان اللبناني

عطف الفاتيكان على لبنان في وجه اسرائيل ومطامعها كان ولا يزال احدى الحقائق الاساسية في أزمة الشرق الاوسط . وقد تجلى هذا العطف أمس ، مرة أخرى ، في صحيفة الفاتيكان الاسبوعية . وعبّر عنه بكل جرأته المعهودة ضد اسرائيل والصهيونية البروفسور فديريكو اليساندريني مدير الدائرة الصحافية في الكرسي الرسولي . ولم يكتف الناطق الصحافي بلسان الفاتيكان بدق ناقوس الخطر محذرا من احتلال اسرائيلي لمنابع الاردن في لبنان ، الليطاني والحاصباني والوزاني ، بل أعلن عن تخوفه من ان يدفع لبنان ثمن التقارب الاميركي - السوفياتي بعدما استبعد من جهود السلام .

وقد شجب البروفسور اليساندريني غارات النابالم على مخيمات اللاجئين . ولم يتردد ، بل سمى ذلك كله ارهابا لا يبرره القول انه للرد على غارات الفدائيين . وهاجم هذا المنطق . وكرر التخوف على لبنان ، متمنيا على أميركا وروسيا ان تشملا في محادثات نيكسون - بريجنيف من ساهم المنسيين في الشرق الاوسط . وقال ان السلام لا يتجزأ .

ان شكر لبنان للفاتيكان وللبابا بولس السادس وللبروفسور اليساندريني لا يقدّر ولا يختصر بالكلمات . فالوطن الصغير ، أو كما سماه البروفسور « الجمهورية الصغيرة » ، لا يحتاج في صموده في وجه اسرائيل الى الجيوش والاسلحة فقط بل يحتاج أيضا الى وقفة البروفسور اليساندريني المعنوية الشجاعة والى منبر الفاتيكان العالي البعيد المدى والى عقل بولس السادس وقلبه اللذين يكبر بهما عقل لبنان وقلبه في هذه الساعات المصيرية حتى ولو انتقد الى جانبه عقول الكبار وقلوبهم .

ويهم لبنان من وقفة الفاتيكان انها جاءت في يوم تكاثرت التهديدات الاسرائيلية حتى لكأنها تريد أن تفرض بقوة التخويف منطقها الذي شجبه الكرسي الرسولي سلفاً .

ان اسرائيل لا تريد أن يصبح لبنان ما تسميه هي ميدان قتال أو دولة مواجهة . وقد اطلق رئيس الاركان الاسرائيلي تحذيرا بهذا المعنى منبّها لبنان الى مخاطر قبول دعم عسكري مصري .

ولكن الجنرال لم يسأل نفسه من الذي يدفع بلبنان ليصبح دولة مواجهة ؟

ولعله لم يسأل لانه يعرف ان الاعتداءات الاسرائيلية فضلا عن سلسلة التهديدات والتلميحات الى امكان القيام بعمليات اجتياح واحتلال - بشهادة الفاتيكان - هي التي وضعت وتضع لبنان أمام احتمال التحول الى دولة مواجهة .

وهذا يعود ، كما يعرف رئيس الاركان الاسرائيلي ، الى الرفض الاسرائيلي لاي بحث منطقي حول مشكلة الفدائيين ، اي حول مشكلة الفلسطينيين ، المنسيين كما يقول الفاتيكان ، حتى ولو كان البحث بواسطة أميركا .

وهذا الرفض يشبه الرفض الذي أدى الى حرب تشرين .

وكما لم يستسلم العرب لن يستسلم الفدائيون . وقد أخذ الفدائيون درسا واقعيا من العرب بأن اسرائيل لا تفهم الا بلغة القوة .

والغريب ان الجنرال غور لا يزال يستعمل لغة ما قبل حرب تشرين وكأن شيئا لم يكن .

نعم لم يقل لماذا لا تقدر اسرائيل على منع تسلل الفدائيين بينما يجزم بان لبنان قادر . لماذا ؟

لانه يعرف ان لبنان غير قادر ولانه يعرف ان اصطدام لبنان مع الفدائيين لا ينهي الفدائيين بل يلهيهم عن اسرائيل بينما يغرق لبنان في الدماء . ذلك لان كل ما تريده اسرائيل هو اردن اخر .

واذا حاول لبنان التفكير بالحصول على دعم عربي فان الجنرال غور يبشره بتحويله الى ميدان قتال .

وهكذا بين الحرب الاهلية ، اي الحرب ضد الفدائيين ، والاحتلال الاسرائيلي ، ونقل الحرب العربية - الاسرائيلية الى أرضه ، يجد لبنان نفسه أمام ثلاثة اختيارات اسرائيلية ، لا لبنانية ولا عربية وكل منها انتحاري .

لذلك يجب استبعاد الثلاثة مع التمسك بمنطق التاريخ القائل بان حل مشكلة الفدائيين لا تكون بغير مواجهة اساسها اي القضية الفلسطينية . وهذا في اي حال رأي الفاتيكان . وهذا ما يعزي لبنان ويقويه .

ميشال ابو جودة

رئيس الاركان الاسرائيلي : لبنان سيتحوّل الى ساحة قتال اذا قبل قوات وأسلحة عربية

تل ابيب - ٢٧ حزيران - وص ف ، يو بي ، رويتر ، اب - أعلن رئيس الاركان الاسرائيلي موردخاي غور في مؤتمر صحافي عقده اليوم انه اذا ارسل المصريون طائراتهم وصواريخهم المضادة للطائرات الى لبنان ، فان ذلك سيحول لبنان الى « ساحة قتال » اي الى دولة مواجهة مع اسرائيل .

وقال غور ايضا ان اسرائيل « لا يمكنها الاستجابة بمقترحات مصر وسوريا المتعلقة بمساعدة لبنان ضد العمليات الاسرائيلية المحتملة ، لكننا لا نعتقد ان حكومة بيروت نفسها توافق على وجود قوات اجنبية في اراضيها تؤدي الى تحويل لبنان في نهاية الامر الى ساحة قتال » .

واضاف : « ان لبنان ليس ساحة قتال لكن اذا أحضر اللبنانيون طائرات الى لبنان وصواريخ مضادة للطائرات عندئذ ستتحول هذه الدولة الى ساحة للقتال » . وقال انه لا يعتقد ان سربا من الطائرات سيحل المشكلة « لان في استطاعتنا ان ندمره بسهولة » .

واضاف انه اذا احضر لبنان صواريخ سام ٢ او سام ٣ فانه يحتاج الى قوة كبيرة من الخارج لتشغيلها .

« لا ننتظر ... بل نضرب »

وذكر غور ان « الحكومة الاسرائيلية لم تغير سياستها الاساسية . وهي في ظروف معينة ، لا تنتظر هجوم العدو بل تكون البادئة بالضرب . واذا لم تفعل ذلك في حرب تشرين فليس معناه انها تخلت عن هذه القاعدة » .

واوضح غور « ان الجيش الاسرائيلي منظم الى درجة تمكن الحكومة من تطبيق هذه القاعدة اذا اقتضت الظروف ذلك » .

وقال في رده على احد الاسئلة

- التتمة في الصفحة ١٢ -

هكذا منه الأصل

شمعون : لا يجوز ترك لبنان يواجه وحده التطورات وعلى الدول العربية ان تسانده مساندة كاملة

هنالك تفكير في استجواب الحكومة على اساس قضية الاعلانات

أعلن الرئيس كميل شمعون عن عزمه على استجواب الحكومة وطرح الثقة بها على أساس التدابير التي اتخذت في شأن قضية الاعلانات الصحافية : وقال ان تدابير جديدة اتخذت ضد « النهار » .

ووصف الامر بانه اصبح خطيرا بل بلغ اخر درجات الخطورة .

وأبدى الرئيس شمعون تخوفه من اقدام أميركا على التراجع عن مواقفها حيال العرب .

وجاءت تصريحات الرئيس شمعون في ندوة صحافية عقدها ظهر أمس في المجلس واستهلها بالرد على سؤال حول رأيه في اجتماع مجلس الدفاع العربي المشترك الذي سيعقد في القاهرة يوم الاثنين : وكيف يرى ان يكون موقف لبنان خلاله فأجاب:

« رأيي ان قضية لبنان والاعتداءات الاسرائيلية عليه هي جزء من كل وما دام هناك اجتماعات يفترض فيها أن تضم ممثلين عن كل الدول العربية ، فيجب أن يتفق الجميع على مخطط واحد وهو اولا معالجة قضية الشعب الفلسطيني على صعيد دولي تؤدي الى نتيجة ايجابية أو سلبية حتى لا تبقى هذه القضية معلقة كما حصل عندما تحدث الملوك والرؤساء مع الرئيس الاميركي نيكسون اذ كان جوابه كله ابهام لكل واحد منهم ، وعندما زار الرئيس نيكسون اسرائيل زاد الابهام ابهاما لدرجة القنوط من الموقف الاميركي من قضية الشعب الفلسطيني » .

مـاذا بعـد ؟

وتابع الرئيس شمعون : « اذا عالجت الدول العربية هذا الموضوع، كما ذكرت : على الصعيد الدولي وكان هناك أمل في نتيجة ايجابية أو في تحول الموضوع نحو نتيجة ايجابية يمكن اقناع اخواننا الفلسطينيين ومنظماتهم الفدائية بالتريث وانتظار النتائج التي يمكن ان تسفر عنها المفاوضات الدولية، اما اذا لم يكن هناك أمل من مفاوضات دولية في ما يختص بالشعب الفلسطيني : فيجب عندئذ ان تتخذ الدول العربية قرارات موحدة بمساندة الشعب الفلسطيني بكل ما لديها من قوة في المستقبل العاجل ويكون لبنان قد حصل على المساعدات اللازمة خصوصا ان لبنان لا يريد ان يتخلى عن دوره بالنسبة الى القضية الفلسطينية » .

النزوح الجنوبي

وسئل الرئيس شمعون عن رأيه في موقف الحكومة من مشكلة النزوح عن الجنوب فأجاب :

« انني أتحدث في امور اعلى مستوى بكثير من صعيد الحكومة... وأهم بكثير من الحكومة » .

ثم قال : « بنتيجة المؤتمر الذي سيحصل على الدول العربية أن توحد موقفها وتقول رأيها في قضية الشعب الفلسطيني ، وما اتنبأ به وأرجو الا يحصل هو ان الموقف الاميركي بعد ما أصبحت أميركا صديقة للعرب، قد يطرأ عليه بعض التراجع لان السياسة الاميركية لسوء الحظ مع التقلبات السياسية وقد عودتنا مفاجآت من حيث التراجع عن مواقفها » .

لبنان امام امرين

وأضاف : « لا أريد أن أدخل في التفاصيل ، ان الدول العربية ستجتمع وتبحث في الوضع ولا يجوز أن يترك لبنان وحده يواجه الوضع ، ويجد نفسه أمام واحد من امرين :

أما أن يمنع العمل الفدائي على أرضه أو أن يتعرض للدمار والخراب وحتى لامكان احتلال أرضه من دون ان تكون هناك مساندة تامة كاملة من قبل الاشقاء العرب » .

وسئل الرئيس شمعون عن رأيه في تأليف وفود لبنانية على مستوى رفيع من الاقطاب وزعماء البلاد للقيام بجولات على العواصم العربية والغربية لشرح الموقف فأجاب : « لا أؤيد ذلك ، كفانا ارسال وفود والترجي ، ان هناك دولا عربية وهناك ١٢٠ مليون عربي يحافظون على كرامتهم . وكفانا ارسال وفود، ووزير خارجيتنا كفاه تنقلا من مؤتمر الى مؤتمر من دون اية نتيجة او فائدة وكفى ايفاد بعثات لتجوب العالم من دون نتيجة ، فلدى الدول العربية الطاقات الكافية وعلينا أن نستغل طاقاتنا جديا حتى نصل الى النتيجة المرجوة ، وكفانا بكاء لان هذه الطريقة لا توصلنا الى نتيجة » .

ادعـاءات اسرائيل

وقيل للرئيس شمعون : « لماذا تزعم اسرائيل في كل مرة تحصل عملية داخل الاراضي المحتلة ان الفدائيين انطلقوا من لبنان ، لماذا لا تحمي أراضيها ولديها الامكانات». فقال : « كل هذه تفاصيل عدوك له الحق في ان يعمل اي مخطط أما أنت فمن واجباتك ان تخرب اي مخطط يمكن ان يعمله وينجح فيه » .

الاعلانات الصحافيـة

وسئل الرئيس شمعون عن الوضع الداخلي وآخر الاخبار عن قضية الاعلانات وعن التدابير المتخذة ، وعن الجديد في الموضوع فأجاب :

« هنـاك تفكير في استجواب الحكومة في شأن قضية « النهار » ، وهذا الموضوع ندرسه لانه حسب ما قيل لي ان هناك ليس فقط تدابير للضغط على شركات الاعلان لعدم ارسال اعلاناتها الى جريدة «النهار»، انما هناك استعمال ضغط للتأثير على البيع وعلى شركات الطيران لتأخير نقل أعداد جريدة «النهار» الى الخارج . طبعا هذا أصبح أمرا خطيرا جدا ويجعل بعض النواب يفكرون في تقديم استجواب الى الحكومة وطرح الثقة بها .

ومن ناحية أخرى ، بعد الذي حصل مع جريدة « النهار » ، أعتقد انها اذا فكرت ، وهذا ليس ببعيد عنها: في تقديم دعوى على الدولة مطالبة بالعطل والضرر ففي امكانها ان تحصل على ملايين من الليرات من الدولة ، وهذا الامر حتى الان لم يفكر المسؤولون في نتائجه خصوصا اذا ثابروا على خطتهم . لهذا فانني ما زلت آمل في ان يسود أعمال الحكومة والدوائر المختصة شيء من الحكمة لان الرأي العام مؤيد لجريدة « النهار » وأعتقد انه ليس هناك من محكمة يمكنها التهرب من مسؤولياتها اذا أقيمت دعوى على الدولة للمطالبة بالعطل والضرر » .

العرب وفرنسا

وسئل الرئيس كميل شمعون عن مرد انحسار تأييد السياسة الخارجية لبعض الدول الغربية ولاسيما فرنسا للبنان شأنها في السابق ، والى ما يعزو هذا الانحسار فاجاب : « حسب الاخبار هناك مساع لتحسين العلاقات بين فرنسا واسرائيل ، وهذا شيء طبعا لا يرضى عنه الرأي العام العربي ، لذلك لا أرى أن يحصر الامر في لبنان بل في العالم العربي».

وسئل عن مصير الضمانات التي قدمت الى لبنان فأجاب : « سيصل العالم العربي الى ٢٠٠ مليون نسمة واحتياطه بالدولارات الى ٥٠ مليار دولار ، وسنبقى نتكل على غيرنا ونترجى غيرنا حتى يضمننا . واريد أن أعرف متى نتكل على أنفسنا : واذا كان ذلك سنة الالفين فندعو الله أن يعيشنا حتى بعد سنة الالفين » .

الموقف هـذا النهـار

التنسيق بين لبنان والفلسطينيين

سياسيون ومراقبون كانوا يتساءلون أمس ماذا يحمل الرئيس تقي الدين الصلح والوفد المرافق الى القاهرة ، وماذا سيقول لعرب المواجهة وعرب المساندة وعرب النفط ، وماذا سيطلب من وزراء الدفاع والخارجية للبنان الفلسطيني ؟

وقبل ان يعرفوا الجواب ، كانوا يقولون ان أهم ما يمكن أن يحمله الوفد اللبناني الى مجلس الدفاع العربي المشترك هو التنسيق الفعلي مع الفلسطينيين ، وبالتالي التأكيد على ان لبنان الفلسطيني كلمة واحدة ورأي واحد وموقف واحد ، وهذه هي الصورة وهذا هو الصوت .

وباختصار ، يضيف السياسيون والمراقبون ، في امكان تقي الدين الصلح ان يحول اجتماع الاثنين الى مناسبة عامة للمعمودية المصيرية بين لبنان والشعب الفلسطيني والحقوق المشروعة لهذا الشعب . فيكون واضحا في ما يطلب صريحا في ما يرفض ، ويكون بالتالي حاسما وغير خجول من الذين قاتلوا وانتصروا وفكوا الارتباط او الذين ساندوا . ان لبنان الان هو صاحب القضية وهو أرضها وهو ساحة معاركها وهو أيضا كل جبهاتها .

من هنا قول بعض النواب : اذا كان هناك فعلا بين لبنان والفلسطينيين قضية مشتركة ومصير مشترك وقلق مشترك ، فأحرى بالذاهبين الى القاهرة ان يدخلوا قاعة الاجتماع هم والتنسيق . ومطلوب أيضا ان يكون الانسجام والتفاهم ظاهرين في ما يجب ان يقال للدول العربية وما يجب ان يطلب منها .

وما دام رئيس الحكومة يردد باقتناع ان الخطة الاسرائيلية ، المرادفة للاعتداءات والغارات ، قائمة على السعي الى الايقاع بين لبنان والفلسطينيين ، وان لبنان والفلسطينيين لن يمكنوها من تنفيذ هذه الخطة : فمن البديهي ان يأتي الجواب الاول من اجتماع القاهرة . ولا داعي الى القول ان كل تناقض او افتراق في المواقف يعني ، بشكل مباشر او غير مباشر ، ان خطة الايقاع قد تصادف نجاحا .

والوزراء الذين استمعوا امس الى تعليق الاذاعة الاسرائيلية حول الوضع الراهن في لبنان ، أيقنوا ان اسرائيل بدأت تمهد لخطتها عن طريق الدس عندما تقول « ان اسرائيل وضعت مقترحات للبنان تعلمه كيف يتخلص من الفدائيين » .

فضلا عن تهديدات رئيس الاركان الاسرائيلي وتحذيره لبنان من قبول أسلحة واعتدة حربية من الدول العربية .

لذلك يقول هؤلاء الوزراء ان يوم الاثنين يجب ان يكون يوم التنسيق بين لبنان والفلسطينيين ، خصوصا ان مجلس الدفاع المشترك يجتمع ليناقش جدول أعمال من مادة واحدة هي : قضية لبنان الفلسطيني واستفراد اسرائيل لهذا اللبنان ومخيمات اصحاب الحقوق المشروعة . وبديهي ان يكون الذين ينعقد الاجتماع الطارئ من أجلهم وباسمهم ... غير مختلفين على الاقل ، اذا كان متعذرا التنسيق .

ويجب الا يكون هناك أي تعذر .

الا ان ما يتخوف منه بعض المراقبين والسياسيين وما يحذر من الوقوع فيه بعض الوزراء والنواب ، يرد عليه الرئيس تقي الدين الصلح بقوله : « ان العرب يدركون جيدا اليوم ان قضية لبنان هي مفتاح بوابة السلام، واني اراها الان واقفة في منتصف الطريق المؤدية الى جنيف ... وقاطعة هذه الطريق . فلا أحد يستطيع ان يمر ولا أحد يستطيع ان يتجاوز » .

والمتتبعون للتطورات يؤيدون رأي رئيس الحكومة في صدد جنيف السلام . ويضيفون الى ذلك ان الذين يستعدون للذهاب الى جنيف سيجدون الطريق غير سالكة ، اذا لم يكن معهم وبرفقتهم لبنان والشعب الفلسطيني .

فاما جنيف للجميع ، خصوصا اصحاب الحقوق المشروعة واصحاب القضية ، او لا جنيف ولا سلام .

ومن دون أي احراج ومن دون اضطرار الى المسايرة ، يستطيع الوفد اللبناني ان يقول لوزراء الخارجية والدفاع العرب يوم الاثنين : ان قضية العرب الاولى جريحة الان في مخيمات اللاجئين على أرض لبنان ، وها هي اسرائيل تقتلها وتغتالها كل يوم .

... وها هو لبنان الفلسطيني يدعوكم الى نصرتها بالسلام على الاقل ، اذا كانت حروبكم قد هاجرت مرة أخيرة .

الياس الديري

معلوف : لبنان الرسمي لم يفكر في استدعاء قوات طوارئ

نفى المسؤولون ما تناقلته بعض وكالات الانباء العالمية نقلا عن صحيفة كويتية من أن الكويت طلبت عقد مجلس الدفاع العربي بعدما تأكد لها أن لبنان قرر استدعاء بوليس دولي .

فقد صرح السيد نصري معلوف وزير الدفاع بأن لبنان الرسمي لم يطرح حتى الان مجرد فكرة استدعاء قوات طوارئ : « لان مثل هذا الموضوع لا يمكن الحكومة أن تقرره في معزل عن مجلس النواب الذي له الكلمة الاولى والاخيرة : اضافة الى أن ذلك يجب أن يتم أيضا بالاتفاق مع الجانب الفلسطيني الذي نحرص على التنسيق معه في المواقف بما يضمن مصلحة الطرفين » .

وأضاف المعلوف : « اذا كان لبنان حريصا على تنسيق مواقفه مع الفلسطينيين: فانه حريص أيضا وفي الدرجة الاولى على أن مواقفه منسجمة تماما مع مواقف الدول العربية الشقيقة ، بحيث لا يتخذ أية خطوة سياسية الا بالتشاور والاتفاق معها .

وهذه الدول أبدت حتى الان تجاوبا أخويا صادقا وأكدت تقديم أقصى ما عندها من استعدادات للوقوف مع لبنان في محنته وعدم تركه وحيدا في مواجهة اسرائيل » .

وأشار الى أن ذلك يدل على مقدار ما تكنه هذه الدول من عطف على لبنان وحرص كامل على سيادته وسلامته « بعدما تأكد لها ان تضحياته من أجل القضية المشتركة لا تقل نسبيا عن تضحيات الدول الاخرى . وهذا الموقف المشرف من الدول العربية تجاهنا في هذه المرحلة التي نواجه فيها الاخطار الكثيرة ، وذاك التأييد الواسع منها لموقفنا يجعلانا نذهب للاشتراك في مجلس الدفاع العربي المشترك ونحن على اتم الثقة بأننا سنتوصل الى ايجاد الحل الذي يضمن وضع حد للاعتداءات » .

مطالب جنوبية للنواب الاسعديين

رفع أمس نواب الجنوب الاسعديون مذكرة الى رئاسة الحكومة عن الوضع السائد في المنطقة الجنوبية مطالبين الحكومة باتخاذ تدابير لمعالجة الوضع .

ويسأل النواب في مذكرتهم عن الاجراءات التي ستتخذها الحكومة واذا لم تكن لديها اية اجراءات فانهم يقترحون النقاط الاتية :

أ ـ قيام فرق من الجيش اللبناني او الاحتياط بقطف المحاصيل التي يتعذر على المواطنين قطافها .

ب ـ تعديل « بريم » اسعار التبغ وزيادتها بنسبة ٣٠ ٪ .

ج ـ اعفاء القرى الحدودية في أطار الـ ١٥ كلم رسوم الماء والكهرباء .

جنبلاط : ماذا يمنع استقدام جيش جزائري ومغربي

طالب السيد كمال جنبلاط مجددا بتزويد لبنان بصواريخ ضد الطائرات لحمايته من الاعتداءات الاسرائيلية .

وقال ان مؤتمر وزراء الخارجية والدفاع العرب يجب أن يعقد في لبنان لان هذا اجدى وأفضل بالنسبة الى الظروف .

وتساءل كيف يطلب لبنان عقد مؤتمر وزراء الخارجية والدفاع العرب، بينما يرفض المسؤولون السلاح العربي والجيوش العربية ، وقال « هذه هي سياسة الامير بشير الشهابي ، وليست سياسة دولة لبنان » .

وتساءل ماذا يمنع استقدام جيوش عربية ؟ ماذا يمنع مجيء جيش جزائري او مغربي ليتمركز على الحدود اللبنانية ويشارك الجيش اللبناني في الدفاع عن لبنان ، كما حصل على الجبهة السورية ؟

وقال ان القضية المستعجلة الان هي استقدام صواريخ وشراء أسطول بحري ليحمي الشواطئ اللبنانية . « على اللبنانيين ان يتذكروا انهم كانوا فينيقيين : وان فينيقيا كان لها أكبر أسطول بحري في المتوسط».

وتحدث عن نزوح الجنوبيين عن قراهم فقال : « على اخواننا الفلسطينيين ان يبتعدوا عن القرى مسافة ثلاثة كيلومترات كما صدرت اليهم الاوامر عن قياداتهم حتى تطمئن نفوس الاهالي الجنوبيين» .

واضاف: «كلما طالت المسألة حصلت ردود فعل لمصلحة لبنان ، ولكن يجب ان يعرف لبنان كيف يشتغل ، لان الرأي العام العالمي لا يمكن ان يقبل باستمرار ضرب المدنيين » .

دراسة وزارة الداخلية عن قضية التجنس

اتصل السيد كمال جنبلاط بوزير الداخلية وسأله اين صارت قضية التجنس واعطاء الجنسية لمستحقيها: فقال الوزير ان وزارة الداخلية رفعت الى رئيس الجمهورية دراسة عن الفئات التي يحق لها الحصول على الجنسية اللبنانية والفئات التي لها حق في الجنسية اللبنانية بموجب قانون استعادة الجنسية المجمد .

وعلم ان الدراسة التي قدمت الى رئيس الجمهورية راعت التوازن الطائفي مراعاة دقيقة .

كرامي : وضع قوات دولية لن يمنع الاعتداءات الاسرائيلية

ظروف لبنان الحالية والاوضاع العربية ، كانت ظهر امس موضوع الحديث الذي توجه به الرئيس رشيد كرامي الى عدد من السياسيين اللبنانيين والعرب الذين زاروه في منزله .

قال الرئيس كرامي معلقا على احتمالات قيام اسرائيل باعتداء على لبنان : « المهم ان يكون لدى لبنان رغبة صادقة في تقوية دفاعه ، لانه لا يجوز الاستمرار في الوضع الذي نحن فيه ، خصوصا وضع السكان الجنوبيين الذين لو افترضنا انهم من حديد فليس في امكانهم تحمل القصف الاسرائيلي المستمر .

وهذا لا يعني ان مسؤولية الدفاع عن لبنان تقع عليه وحده ، بل هي قضية عربية يجب ان يشارك فيها العرب » .

فسأل احد الحاضرين اذا كان العرب مستعدين لتقديم الدعم المالي والعسكري ، فرد كرامي «أظن ان هذا سيكون في جدول اعمال مؤتمر وزراء الخارجية والدفاع العرب في القاهرة » .

ونوقشت اسباب عدم عقد المؤتمر في لبنان ، فقال كرامي انه من الافضل ان يكون في القاهرة « حتى لا يفسر عقده في لبنان تفسيرات شتى » .

وعن رأيه في طلب بعض السياسيين اللبنانيين وضع قوات دولية على الحدود اللبنانية ـ الاسرائيلية ، قال الرئيس كرامي : « اذا كان الهدف من ذلك منع دخول الفدائيين من لبنان ، فقد تأكد لكبار المسؤولين ان الفدائيين جمدوا منذ زمن عملياتهم من لبنان ، والعمليات الاخيرة هي من داخل الاراضي المحتلة . واذا كان لمنع اعتداء اسرائيل على لبنان ، فان وجود قوات دولية لا يمنع ذلك » .

وأيد الرئيس كرامي الرأي القائل بضرورة تحرك لبنان عربيا ودوليا ، « ليبقى له دوره الايجابي في القضية العربية » .

العميد يعود اليوم من المانيا الشرقية

يصل العميد ريمون اده الى بيروت عائدا من المانيا الشرقية الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الجمعة .

وفي برقية لوكالة «ادن» الالمانية الشرقية أن العميد اده زار أمس محافظة « هاله » وهي أهم مركز للصناعة الكيميائية في المانيا الشرقية . وتفقد ، يرافقه الدكتور بشير سعاده ، مجمع البناء المعدني الخفيف ومدرسة اعدادية بوليتكنيكية والخطوط الانتاجية العصرية واطلع على طريقة على اشتراك العمال في تخطيط المعمل الذي يضم ١٥٠٠ عامل وادارته .

وأطلع العميد اده في شكل مفصل على شؤون التعليم في البلاد لدى زيارته لمدرسة كارل ماركس البوليتكنيكية في مدينة هاله . ويتعلم في هذه المدرسة العصرية ٧٨٠ تلميذا من الصف الاول حتى الصف العاشر . وفي كل صف من ٢٥ الى ٣٠ تلميذا .

وكان اده والوفد المرافق له قد استقبلا في اليوم السابق من قبل هيئة الجبهة الوطنية في المحافظة لاجراء حديث ودي . وأقام رئيس الهيئة البروفسور ديتريش كونه مأدبة تكريما لهما . وسبق أن زارا معرض اغرا الزراعي في لايبزيغ وتفقدا جمعية تعاونية زراعية في محافظة ايرفورت .

الدولة ترفض تصنيف وظائف الفئة الاولى

شخصية سياسية مطلعة اشارت الى « عقبات ليس في الامكان تذليلها بسهولة » لانها ناشئة عن الضغط الطائفي الذي يمارس « من مختلف الجهات الدينية والزمنية » على هامش الترتيبات الرسمية التي تعد لاصدار الدفعة الثالية من التشكيلات والتعيينات في الفئة الاولى. وذكرت الشخصية ان محاولات بذلت للحصول على وعود من المسؤولين في شأن مراكز معينة لكن المسؤولين امتنعوا عن الالتزام بوعد . وأبلغوا اصحاب المحاولات من رجال دين وسياسة ان الدفعة الثانية من التشكيلات والتعيينات تقرر في ضوء ما يتوافر لدى مجلس الوزراء من معطيات ، وأنه اذا لحق الغبن باحدى الطوائف او بعضها فالسلطة لن تتردد في العمل على انصاف هذه الطائفة او هذه الطوائف . ولكن ليس في امكانها ان تتعهد بتنفيذ اي طلب يتعلق بتوزيع المراكز في الوزارات والمصالح . وهي ترفض الاعتراف بعملية تصنيف المراكز والقول ان هناك مراكز اساسية ومراكز ثانوية، فكل المراكز مهمة : ومن المفروض ان يشغلها اشخاص يتمتعون بالكفايات .

قال مسؤول كبير أمام بعض زائريه : «بالاول كانوا يقولوا ما في عملة ... لا ... اليوم صار في والحمد لله ... وصرنا منقدر نعمل مشاريع » .

أحاديث اصدقاء رئيس الحكومة حافلة بالعتب على المواقف التي يقفها رئيس المجلس من القضايا التي يواجهها الصلح!

رئيس كتلة ممثل في الحكومة يواجه حملة تشنها عليه فئات كانت تتعاون معه في احدى مناطق جبل لبنان !

رئيس الجمهوريــة

ينتقل رئيس الجمهورية يوم الاحد المقبل من قصر بيت الدين الى قصر بعبدا • ومن المتوقع ان يبقى فيه بضعة أيام يستقبــل خلالها أميــر الكويت الذي يصل في مطلع تموز • ثم ينتقــل الرئيس ودوائــر القصر الجمهوري الى اهدن •

الصدر في المغرب

سافر الامام السيد موسى الصدر قبــل ظهــر أمس الــى المغــرب للمشاركة في احياء ذكرى علال الفاسي • وسيعود يوم السبت •

في نقابة الصحافة

استقبل النقيب رياض طه ، في دار نقابة الصحافة سفير التشيلي الجديد السيد الفريــدو كانالس ماركيس •

وقد دار الحديث حول المغتربيــن اللبنانيين والفلسطينيين في تشيلي والعلاقات الصحافية بين الدولتين •

مشاريع الشمال

عقد الرئيس سليمان فرنجيه اجتماع عمل قبل ظهر أمس ، حضره وزيــر الاشغال السيد فؤاد غصن ومحافــظ الشمال واركان مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى ورئيس بلدية طرابلس السيد محمد مسقاوي وبعض اعضاء البلدية •

وتناول البحث المشاريع الانمائية في محافظة الشمال من طرق ومرافق عامة ، ووجوب الاسراع فــي اشغــال المعــرض الدولــي وتطويــر مرفا طرابلس •

عندما يقدم المجلس ما يهم النواب على ما هو أهم

اعطاء الرؤساء والنواب السابقين مخصصات شهرية واقرار تعديل بعض احكام قانون المطبوعات

المجلس النيابي الذي لــم يلتئم مرتــين متواليتين اكتمل عقده أمس ففتح دورتــه الاستثنائية باقــرار اقتراح قانون يعطي رؤساء الجمهورية السابقين ورؤساء المجالس والحكومات السابقــين والنــواب السابقــين ، مخصصات وتعويضات شهرية •

وقد أعطى اقبال النواب على حضور الجلسة انطباعا أن النصاب ما كان ليكتمل لولا وجود الاقتراح في جدول الاعمــال •

وكان من حسنات اقتراح تخصيص تعويضات للرؤساء السابقين والنواب السابقين انه سهل اقرار مشاريــع قوانين أخرى وفي مقدمها مشروع القانون المعجل المتعلق بمنع التوقيف الاحتياطي للصحافيين وتعديلات النــواب على قانون الـ ٣٠٠ مليون ليرة للطرق الذي نشر بمرسوم (اقرأ التعديلات في مكان اخر) •

ولم يلاق اقتراح التعويض وتحديد نسبه سوى معارضة الرئيس كميل شمعون ورشيد كرامي والدكتور فريــد سرحال الذي استغرب هذه المبادرة في الظروف الراهنة • وعند التصويت انضم اليهم الوزيران البر مخيبر وجوزف شادر •

وحرص النواب الذين كانوا وراء اقرار الاقتراح علــى المصادقة على محضر الجلسة • وهكذا كــان ••• كمــا ان تمسكهم بجدول الاعمال حال دون البحث في موقف لبنان في مجلس الدفاع العربي ودون الاستماع الــى البيان الذي كان رئيس الحكومة يرغب في القائه •

وقد بدت رئاسة المجلس حريصة على البدء بمعالجة الشؤون الخارجية : كذلك رئاسة الحكومة ، ولكن لم يعرف ما اذا كان رجحان رأي النواب القائل بالدخول فورا في مناقشة المشاريع الواردة في جدول الاعمال : هو مــن الامور المتفق عليها ، وان كانت الظواهر تشير الى عكس ذلك •

المهم والاهم

الثانية عشرة الا ربعا قبل ظهــر الخميس افتتــح الرئيس كامــل الاسعــد الجلسة في حضور ٥٦ وزيرا ونائبــا • وبعــد تلاوة أسماء النواب المعتذرين أعلن رئيس المجلس ان جدول الاعمــال حافــل بالمشاريــع الملحــة ، غيــر ان هناك قضيــة على جانب كبير من الاهمية على الصعيد اللبناني والعربي الا وهي قضيــة الاعتداءات على لبنان • وقــال ان قضيــة لبنان وما يجري علــى أرضــه لا يجوز لنا أن نمر بها في هذه الجلسة من دون ايلائها الاهتمام الكامل •

وقال ان الرئاسة التي استمزجت النواب آراءهم وجدت أن هناك فريقا يريد البحث في السياسة الخارجية بينما الفريــق الاخر يطالب بــدرس جدول الاعمال على أن يصير بعد ذلك البحث في السياسة الخارجية ، لذلك فان الرئاسة تسأل النواب رأيهم:

رئيس الحكومة : يسعدنا قبــل أن نذهــب الى مؤتمر الدفاع العربي الاستماع الى مختلف الاراء لكــي نتزود بحصيلة هــذه الاراء •

وطالب النائــب بشيــر الاعــور بتخصيص جلسة للشؤون الخارجيــة لا أن ترتجل الجلسة والاقوال ارتجالا•

وأيد الدكتور أمين الحافظ رأي زميلــه الاعور مقترحا عقــد جلســة سريعــة تضــم لجنتــي الخارجيــة والدفاع •

الاسعد : يجــب ألا يفوتنا أن المؤتمر موعده الاثنين وانــه مــن

ـ التتمة في الصفحة ١١ ـ

دورة جديدة في تمــوز

بحث الرئيس كامل الاسعــد مع الرئيس تقي الدين الصلــح بعد انتهاء جلسة المجلس أمس في فتح دورة استثنائية جديدة وتم الاتفاق مبدئيا على أن تفتح الدورة بعد عودة رئيس الحكومة من مؤتمر القاهرة •

ومن المتوقع أن تفتح الــدورة ابتداء من ١٠ تموز المقبل وتستمر عشرين يوما لاقرار مشروع النظام الداخلي للمجلس ومشاريع مجمع بيت الدين التي يكون قد تــم انجازها •

فرحات يودع عمادة كلية الحقوق
الجامعة اللبنانية هدف وطني كبير على القادرين المساهمة في انجازه

الدكتور ريمون فرحات (الصورة)، عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانيــة ، عقد أمس في مكتبه مؤتمرا صحافيا وداعيا لمناسبة قرب انتهاء مــدة ولايته عرض خلاله المنجزات التي حققها خلال السنوات الثلاث التي أمضاها في العمادة •

وقال ان المؤتمر وما يتضمنه هو بمثابة تحقيق للوعد الذي قطعه في مؤتمر صحافي دعا اليه يوم تولى منصبه قبل ثلاث سنوات •

استهل المؤتمر بكلمة جاء فيهــا « ان الخدمة العامة هي احدى أهم الوسائل التي تمكن الانسان من تأديــة واجباتــه نحو وطنــه ومواطنيه (•••) وان الجامعــة اللبنانية التي كلفت المساهمة في ورشتها هي في رأيي ، ورأي كل المعنيين بها ، هدف وطني كبير ينبغي على كل القادرين الاشتراك في انجازه لان الجامعة اللبنانيــة تستطيع تحقيق معظم الغايات التي يرجوها لبنان من اهتماماته التربوية هي ستساهم في خلق المناخ العلمي الذي يمكن هذا البلد مــن تأدية قسطه الحضاري وتستطيــع أن تزود المسيرة الانمائية اللبنانية بالكفايات العالية اضافة الى كونها المؤسسة الوطنية الكبرى التي تفتح أبوابها لكل أبناء لبنان من دون تمييز جغرافي أو طائفي فتحقق ديموقراطيــة التعليم بمعانيهــا وأبعادها الواسعة » •

منجزاته في الكلية

وانتقل الى عرض منجزاته وهي تبرز أولا على صعيد تركيز البنية الجامعية والمناخ الجامعي « وهو عنوان مختصر لآفات بعيدة تهــدف الى تنمية الاجواء الجامعية التي تتفيأ في ظلها النشاطات الاكاديمية للجامعة • وكان لا بد أولا مــن تطوير الجهاز الاداري وقد سار ذلك في اتجاهين ، الاول تنظيم العمل

ـ التتمة في الصفحة ١١ ـ

البحث في انشاء جامعة للدراسات الاسلامية

جاءنا : في اطار المقررات الثقافية الصادرة عن المؤتمر الاسلامي اللبناني الاول ، قامت دار الفتوى بتوزيــع الشهادات على خريجي ازهر لبنان للسنة الدراسية ٧٣ ـ ١٩٧٤ وسلــم مفتي الجمهورية اللبنانية الشيــخ حسن خالد الشهادات الى الخريجين بصفته الرئيس الاعلى لازهر لبنان ثم القى فيهم كلمة توجيهية حثهم فيها على المضي في التحصيل العلمي الديني ودعا لهم بالتوفيق ، وذلــك في حضور مدير ازهر لبنان وبعــض افراد الهيئة التعليمية •

وعقد اجتماع في دار الفتوى ضــم عددا من الاساتذة الجامعيين لدراسة الاسس التنظيمية والعلمية لانشــاء جامعة للدراسات الاسلامية •

بعثة جزائرية للتعاقــد مع اساتذة جامعيين

البعثة الجزائرية (الصورة) ، الموفدة من وزارة التربية للتعليــم العالي ، عقدت امس مؤتمرا صحافيا في نقابة المحررين عرض خلالهــا رئيس البعثة السيد محمد السعيدي اسباب زيارته ورفاقه للبنان • ومما قال ان مهمة البعثة هــي الاتصال بالجامعات اللبنانية وهيئات التدريس والاساتذة خارج الجامعــات قصــد التعرف عليهم والتعاقد مع الذيــن يريدون التدريس فــي جامعــات الجزائر ووهران وقسطنطينة • وذكر ان الوفد مؤهل لان يوقع التعهدات مباشرة مع الاساتذة المعنيين •

وقال السيد السعيدي ان التعليم العالي في الجزائر يشكــل احــد المحاور الرئيسية بالنسبــة الــى التقدم الذي وضعت اسسه الثورة الجزائرية والمرتكز على محاور ثلاثة هي : الصناعة والزراعة والثقافة •

واوضح ان المهمة الاساسية التي واجهتها الجزائــر بعــد الاستقــلال كانت القيام بعملية اصلاح واسعــة للتعليم العالي عن طريق تحديثــه ووضع اطارات سريعة للاستجابــة للتطور في ميدان التنمية • فغداة الاستقلال كانت جامعة الجزائر تضم ٥٠٠ طالب لكنها الان تحتوي على اكثر من ٢٨٠٠٠ طالب وهــي معدة لاستقبال ١٠٠ الف طالب سنة ١٩٨٠• كذلك يتطلب اصلاح التعليم العالي تعريب الجامعات وتوطينهــــا اي جعلها تخدم المصالح الاساسية في البلد •

فقبل الاستقلال كانت المواد في الجامعات تدرس باللغة الفرنسيــة بينما كانت العربية لغة اجنبية وفرع اللغة العربية ثانويا •

اما الان فالكليات الادبية تعتمــد على اللغة العربية ويؤمل ان يتــم ذلك ايضا في كليات الحقوق والعلوم والاقتصاد وهذا يتطلب مجهودا كبيرا نرغب في ان يشاركنا فيه الاخوان العرب ولاسيما المدرسين والفنيين ، ذلك أن عمليات التدريســ ليســت سهلة ونحن مطالبون بتحقيقها مع المحافظة على مستوى جيــد للتعليم العالي • ونأمل بالتعاون مع الاساتذة والجامعات العربية للوصــول الــى تحقيق هذه المهمة » •

رئيس التنظيم الناصري في مؤتمر صحافي:

سابا وشادر الاب والابن ضالعون في المخالفات العقارية


السيد كمال شاتيلا والى يمينه النائب نجاح واكيم •

ظهــر امس عقد السيــد كمال شاتيــلا ، الامين العــام للتنظيم الناصري ـ اتحاد قوى الشعب العامل: مؤتمرا صحافيا في نقابة المحررين اعلــن خلاله ما سمــاه « فضيحة التهرب من دفع الرسوم المترتبــة على العقارات المبيعة » •

وقال ان الشركات العقارية الكبرى: الوطنية والاجنبية ، وعددا كبيــرا مــن المصارف وكبــار المتموليــن يتهربون من دفع الضرائب المترتبة على عمليات بيع الاراضــي عن طريق تسجيلها كاتفاقات « وعــد بالبيع » مما يحتم دفــع تسجيل عنها لا يتجاوز الواحــد في الالف بدلا من اجراء « عقد بيع » لانــه يستوجب دفع رسوم ٣٪ للبنانيين و ٨٪ للاجانب •

واضاف ان نقل الملكية يجري في ما بعد عن طريق وكالة عامة لــدى الكاتب العدل تبيح للمشتري الحــق في التصرف والاستثمار والبيع •

اتهام الياس سابا

واتهم السيد شاتيلا الوزير السابق السيد الياس سابا ، بصفته رئيس مجلس ادارة شركة سيل العقارية ، بالقيام بمثل هذه المعاملات • وذكر ان الشركة المذكورة نظمت مئــات المعاملات بالوعد بالبيع فــي مناطق بعبدا وكفرشيمان والحظيرة وتهربت من دفع ملايين الليــرات كرسوم تسجيل ورسوم بلدية وغيرها •

واوضح ان وزارة المال اكتشفت عام ١٩٧٠ ان الدوائر العقارية في بيروت سجلت عقد بيع تبلغ الرسوم المتوجبة على تسجيله ١٣٤٥٠٠ ليرة ولكن تهربا من دفع هذا المبلغ سجل العقد كوعد بالبيع ولم تدفــع عنــه رسوم الا مبلغ ٧٠٠ ليرة فقط •

وذكر ان وزير المال آنذاك أعــد مشروع تعميم يوضح ان هذا العقــد هو عقد بيع تام وليس وعدا بالبيع وأمر باستيفــاء رسوم التسجيــل ولواحقها • كذلك أصدرت هيئــة التشريع والقضايا في وزارة العــدل مطالعة اكدت فيها صحة تعميــم الوزير • الا ان الحكومــة استقالت بعد صدور المطالعة وتسلم الدكتــور الياس سابا وزارة المال وجمد تعميم سلفه ولم يأخذ بمطالعة هيئــة التشريع والقضايا •

اضافة الى الوزير سابا ، اتهــم السيد شاتيلا رئيس السجل العقاري والنائب والوزير الحالي السيد جوزف شادر وابنه المحامي انطوان بالقيام بهذا النوع من المعاملات •

وقال ان الوزير شادر القى التبعة على القانون لانه على خطأ بينمــا الشركات العقارية على حق • وطالب بتشكيل لجنة تحقيق مــن كبــار القضاة تشارك في عضويتها شخصيات وطنية نزيهة ـ بينها النائب نجاح واكيم ـ لكشف حقائق هذه العمليات•

وقدم النائب واكيم صورا عــن عقود وعد بالبيع ووكالات لدى الكتاب العدول قال انها تثبت ما جاء في اقوال السيد كمال شاتيلا •

سابا : بيان سخيــف

وعلق الدكتور الياس سابا علــى ما ورد في المؤتمر : « ان اقل مــا يوصف به بيان السيد شاتيلا بمـا خصني شخصيا هو انه بيان سخيف ومحشو بالادعاءات الكاذبة وانــي احتفظ بحقي في ملاحقة صاحبــه أمام القضاء » •

وعلم ان الدكتور سابا لم يكن من المساهمين في شركة سيل ولا رئيسا لمجلس ادارتها ولا عضوا فيها •

بلديــة الحدث اكتفت بعينــة واحدة لتأكيد سلامة المياه من التلوث!
شويري : العينة فحصت بعد التعقيم

محطة ضخ « بئر الضباع » •

المختار سعيد يزبك •

الدكتور فيكتور كرم رئيس البلدية •

بولس الشعار مستثمر مياه البئر •

الى اي حد يمكن ، في قضيــة مثل قضية تلوث المياه ، الاكتفــاء بفحص عينــة واحــدة من الميــاه ، للقول ان المياه التي يشربها الناس في المنطقة التي أخذت منها العينة نظيفة وخالية من الجراثيم في الوقت الذي يكون طريح الفراش في المنطقة المذكورة عدد غير قليل مــن الصغار والكبار ؟

بلدية الحدث تقول انها اخــذت عينة مياه في ٢٠ حزيران من احــد المنازل وارسلتها الى المختبر المركزي لتحليلها وتبين مــن فحص العينــة انها سليمة ولا اثر فيها للجراثيم • واستحصلــت البلديــة على نتيجــة مكتوبة لهذا التحليل ووزعتها علــى بعض من يعنيهم الامر وعرضتهــا على التلفزيون مساء أمس •

هل هذا يكفي للقول ان مياه الحدث اصبحت نظيفة ؟

شويري : العينة لا تكفي

الدكتور ادمــون شويري المعــروف بأنه من أكثر الملمين بهذا الموضوع، وهو ايضا من ابناء الحدث ، يقول : « ان الفحوص التي تجرى على المياه علــى النحو الــذي تتم فيه ليســت صحيحة ولا يمكن الركون اليهــا لان التلوث ليس في كل العينات ، فمن أصل ٨٩ عينة اجراها المختبر المركزي تبيــن ان ٣٥ عينــة تحتوي علــى الكوليباسيل وان العينــات المأخوذة فــي ٢٠ حزيــران (التي تبنتهــا البلدية) اخذت بعد تعقيم المياه »•

ويضيــف « ان الاصابــات تفــوق الـ ٨٠٠ وحدثت خلال فترة معينة وفي منطقة واحدة ، مما يثبت ان مصدر المرض هو المياه وانها مياه « بئــر الضباع » كما تبين ان مياه عيــن الدلبة في الحدث هي ملوثة كذلــك وان التلوث يحصل متقطعا ، وهذا ما يجــب التنبه اليــه • اننا لا نريــد تعطيل مواسم السياحة والاصطياف، لكننا نطلب من الحكومة ان تكــون لديها الجرأة لاعــلان حصول الوبــأ ومعالجته بجــرأة وعلميا وبأجهــزة متخصصة قادرة على التصدي لمثل هذا الامر » •

كرم : الامراض موسمية

ماذا يقول رئيس البلديــة الدكتور فيكتور كرم ؟

« ان ما يشاع عن التيفوئيد يضر بسمعة البلد والامراض التي تظهر هي موسمية ومن نوع الحميات التي تمكن معالجتها اذا ما تناول المريض قرصا من الكلوروميسيتين مرة كل اربع ساعات وثلاثة اقراص مــن الباكترين او السيترين » • وقال انه لم يرسل المرضى الذين عرضوا عليه الى المختبرات بل داواهم مــن دون اجراء الفحوص اللازمة •

وأضاف ان فحوص الدم ستكــون ايجابية لمجرد وجود الكوليباسيــل لان زرع الكوليباسيل يعطي دائمــا نتائج ايجابية » •

وسأل : « لماذا حصر هذا الموضوع في منطقة الحدث ومياه بئر الضباع بالــذات التــي تبيــن ان مياههــا سليمة ؟ » • وأكد انه منذ توليــه رئاسة البلدية لم يسمح لاي كــان « بفتح آبار صحية وان الآبار هي في منطقة بعبدا والحازمية••• »•

دكاش : خسارتنا كبيرة

ورد النائب الدكتور بيار دكــاش على رئيس البلدية « ان ما تفسره الحدث ، بسبب تفشي التيفوئيــد فيها ، يقدر بنصف موازنة الدولــة واني اسأل الحكومة اذا كــانت فعلا مسؤولــة عن صحة المواطن وسلامة مياه الشفة • وان كل مريض هــو قنبلة موقوتة تهدد كل لبنان » •

واضاف « ان أغلب مياه لبنــان ملوثة وان دمج مصالح المياه ليس في مصلحة المواطن لان هذا الدمج يؤدي في غالب الاحيان الى خلط المياه النظيفة بالمياه الملوثة كما هي الحال مع آبار الحدث » • وشكــك الدكتور دكاش في صحة الفحوص التي يجريها المختبر المركــزي • وتساءل عما اذا كانت الآبار ذات القمر المفرغ والتي تدخلها الافرازات البشرية اغلقت فعلا ، وعما اذا كانت بلدية الحدث تعرف موقــع هذه الآبار ام لا لان في المنطقة آبارا كثيــرة فتحت من دون رخص ومن دون علــم اي مسؤول ••• وسأل اذا كانــت هذه البلدية تعرف شيئا عن تقاطع شبكات المجارير مع شبكات المياه•

وقال مختار الحدث السيد سعيــد يزبك ان المصابين بالتيفوئيد فــي البلدة شربوا من « بئر الضباع » ومن مياه الحدث وانه لا يمكنــه تحديد مصدر الوبــأ ولكنــه حمّــل وزارة الصحة مسؤولية ما حصل •

ومعروف ان البئر المشكو منها هي ملك البلدية ويستثمرهــا السيــد بولس الشعار من زحلة ، وهو مــن انصار وزير الموارد السيد جــوزف سكــاف • واكــد رئيس البلديــة ومستثمر البئــر ، على التلفزيــون مساء أمس ، خلو مياه البئر مــن التلوث •

تدشين فرعي الطوارىء والجراحة في مستشفى بيروت الحكومي

افتتــح مساء أمس رئيس الحكومة ، ممثلا رئيس الجمهورية، فرعي الطوارىء والجراحة الجديدين فــي مستشفــى بيروت الحكومــي (ابرهيم النجار ـ الكرنتينا) في حفلة دعا اليها وزير الصحة السيد عثمان الدنا وحضرها الوزير البــر مخيبر (وصل متأخرا نصف ساعة) والوزير علي الخليل (وصل بعــد انتهاء الحفلة) وعدد مــن النواب والمديرين العامين •

الرئيس الصلح والوزير الدنــا يتفقدان احدى غرف الجراحة •

وكان من فقدان التنظيم أن غادر الحفلة قبل افتتاحها المطران يوسف مرعي محتجا على سوء استقباله •

وألقت الرئيسة الام ماري الفونس عون كلمة عددت فيها المراحل التي اجتازها المستشفى ، وقالــت أن الخدمــة مؤمنة ليــل نهار ، كذلك الطوارىء •

وعرض الــدكتور عــدنان حيــدر الــذي تكلــم باسم الاطباء واقــع المستشفى قبل ادخال التحسينات عليه ودعا الى مزيد من التقديمات الصحية •

وختم الحفلة الوزير الدنا الذي تحدث في كلمته عن الصحة والحياة الديموقراطية البرلمانية والحرية••• وأكد ان مستشفى الكرنتينا أصبح على المستوى الانساني اللائق وان مستشفيات طرابلس وصيدا وزحلة وبعبدا وبعلبك ستصبح في المستوى نفسه • وقال ان رئيس الجمهورية منح الام عــون وسام الاستحقاق الصحي الــذي علقه على صدرهــا رئيس الحكومة •

وبعد انتهاء الحفلة قص الرئيس الصلح الشريــط التقليدي وتفقــد الاجنحة وغرف الطوارىء والجراحة التي جهزت بالآلات الا واحدة سأل الصلح عن محتوياتها فقال الوزير الدنا : « قريبا تجهز » •



هكذا منذ الأصل

ختم المحاكمة في قضية تشويه كريستيان بطرس والحكم في ١٢ تموز

الدفاع عن هاروتيون كلاجيان يتهم منصور لحود بعرض ٥٠ ألف ليرة في مقابل التراجع عن افادته

انتهت أمس محكمة الجنايات في بيروت من سماع مرافعات وكلاء الادعاء والدفاع ومطالعة المدعي العام في قضية تشويه وجه السيدة كريستيان بطرس بالاسيد وأرجأت اعطاء الحكم الى يوم الجمعة ١٢ تموز .

الدفاع عن هاروتيون

وقد ترافع فيجلسة أمس المحامي روجيه شمعه بوكالته عن المتهم هاروتيون كلاجيان فقال ان العقيد منصور لحود استغلسذاجة هاروتيون وطيبته وحمله على التدخل في دور جزئي ثانوي ، فاصبح كالدمية بين يديه وقد اوهمه ان دوره سيقتصر على تسهيل فرار شخص يرشق فنانة بالبويا . وكان أن قام بالعمل من دون أن يعرف ماهية الجرم ونية لحود الذي غرر به وخدعه .

وأضاف ان موكله قبضاي اشتهر بالمروءة والنبل وهو ليس كما وصفه وكيل الدفاع عن لحود بأنه من مافيا برج حمود . وكانت تربطه صداقات ببعض الضباط ومنهم العقيد لحود وكانت تربطه أيضا صداقة بموريس سلوم الذي وصف بأنه شخص وهمي وهو غير حقيقي ، وقد تعرف عن طريقه بالعقيد لحود قبل ثلاث سنوات ، والنقيب محمد شبو ذكر في افادته انه شاهد هاروتيون قرب مكتب العقيد لحود الذي كان التقاه في كازينو لبنان وربت على كتفه وسأله « اذا كنت أريد أن أشاهدك فأين يمكننا أن نلتقي ؟ » . والشاهدة روزين فرح ذكرت أمام محكمتكم ان العقيد لحود كان يقامر ، ومعنى ذلك أن العقيد لحود كان يتردد على كازينو لبنان ، وما لبث لحود أن اتصل هاتفيا بهاروتيون ، ثم حضر الى عنده في ١٦ نيسان وصحبه في سيارته الى محلة نهر الموت وطلب منه خدمة وسأله عن رقم هاتفه فأعطاه هاروتيون رقم هاتف جاره .

وفي ١٧ نيسان اتصل لحود هاتفيا بهاروتيون وطلب منه المجيء الى قرب محل « بلو مارين » : فحضر بسيارته وكان لحود في انتظاره فطلب منه الا يقترب من المحل . وقد تعمد لحود مفاجأة هاروتيون وخدعه وقال له : « أنظر يا هاروتيون هذا الولد الذي يقف هناك » وأشار الى ولد وأضاف : «هذا الولد سيرش فنانة سويسرية بالبويا وعليك أن تسهل فراره اذا حاول أحد القبض عليه » . وانصرف العقيد الى محل « بلومارين » تاركا هاروتيون أمام الامر الواقع . ولما رشق الولد السيدة بطرس بالاسيد وأحرق وجهها هرب فطارده نديم ناصيف الملقب « أبو لبنان » ، فتدخل هاروتيون وطلب من « أبو لبنان » تركه وشأنه .

وبعدها انصرف هاروتيون ، ثم قرأ في جريدة أن السيدة بطرس تعرضت لحادث تشويه وكان في منزل فاروق عربيد الذي حضر الى هذه المحكمة وأيد أقواله . واتصل هاروتيون بالعقيد لحود وعتب عليه لتوريطه في هذه القضية ولانه خدعه وأوهمه أن فنانة سويسرية سترش بالبويا ، فطيب لحود خاطره ووعده بالاموال الكثيرة وطمأنه الى ان القضية لن تكشف وطلب منه عدم البوح بالامر ، لكن هاروتيون كشف الامر وأفضى بالحقيقة . وكان الشاهدان اغوب واوهانس سمعا لحود يطلب من هاروتيون رشق فنانة بالبويا ، فعارضا الفكرة وطلبا من لحود النزول من سيارتهما خوفا من أن يورطهما في قضية خطيرة .

((أبو لبنان)) متواطىء ؟

وقال المحامي شمعه : ان الشاهد « أبو لبنان » أفضى بافادات متناقضة ... وهو الذي سهل فرار الولد في حين انه كان يمكنه القبض عليه ، مما يدل على انه كان متفقا مع المحرض العقيد لحود على تسهيل فرار الفاعل ، وقد أراد « أبو لبنان » أن يوهم القضاء انه هو الذي قبض على الولد وان هاروتيون هدده بسلاح ، كذلك كذب بقوله ان بضعة أشخاص حضروا في سيارة بعد الحادث بأيام وهددوه .

ونحن نسأل من له مصلحة في تهديد « أبو لبنان » ؟ ونترك الرد للمحكمة .

و « أبو لبنان » هذا كيف تعرف بهاروتيون ؟ لقد تعرف به بعدما عرض عليه رجال الامن صوره ثم نقلوه سرا الى المستشفى حيث كان قيد المعالجة لاصابته بالقرحة ، فشاهده ... ولا صحة لزعم رجال الامن أن « أبو لبنان » تعرف بهاروتيون فور عرض صور المشبوهين عليه ... ونوفود الذي

– التتمة في الصفحة ٥ –

الهجوم على بنك أوف اميركا

محكمة التمييز تبدأ محاكمة المتهمين وترجىء الجلسة الى ١٢ تشرين الاول

شرعت محكمة التمييز العسكرية أمس برئاسة القاضي جورج ملاط في اعادة النظر في قضية الهجوم على بنك اوف أميركا يوم ١٨ تشرين الاول ١٩٧٣ .

وكان قام بهذا الهجوم الذي أحبط في اليوم التالي ، أربعة أفراد ينتمون الى التنظيم السري الذي أطلق على نفسه تسمية « المنظمة الثورية الاشتراكية اللبنانية » وقد قتل منهم اثنان هما علي توفيق شعيب رئيس العملية وجهاد جميل أسعد . وقد قتل المهاجمون الشرطي جهدي ملاح وأحد الرهائن الاميركي جون كروفورد ماكسويل .

وكانت محكمة التمييز العسكرية قد قبلت الطلب الذي قدمه اليها المحاميان عصام نعمان وبسام حلبي وكيلا المتهم عادل نجيب أبو عاصي والمحامي نور الدين نور الدين وكيل المتهم عامر أحمد فروخ، وهما عضوا التنظيم اللذان بقيا على قيد الحياة ، ونقضت الحكم الاولي الذي أصدرته المحكمة العسكرية الناظرة في القضايا الجنائية والذي قضى باعدام المتهمين وانزل العقوبة تخفيفا الى الاشغال الشاقة المؤبدة بالنسبة الى عامر فروخ .

وفي جلسة أمس جرى استجواب المتهمين ، فحدد كل منهما الدور الذي لعبه في الهجوم وانكرا أن يكونا قتلا الاميركي والشرطي عمدا . ثم شرحا الدافع الى العملية فقالا انه وطني وقد استهدف البنك الذي يدعم في أميركا الصهيونية ضد العرب .

وأرجئت الجلسة الى يوم السبت في ١٢ تشرين الاول المقبل للاستماع الى شهود الحق العام وهم : الشرطي حبيب الخوري الذي جرح في الحادث وتوفيق أبي صعب وسميح محفوظ وسيلفي غزال من موظفي البنك والرائد جورج نجيم .

مقتل عقاب في الشياح دوافعه تنافس على النفوذ

لم تؤد التحقيقات في مقتل عقاب صقر أمام منزله في الشياح مساء الاربعاء الى معرفة الفاعلين الذين أطلقوا عليه النار من رشاشات .

وأفاد الطبيب الشرعي الدكتور أديب طعمه ان القتيل أصيب برصاصتين في خاصرته وصدره أطلقتا من كلاشينكوف .

وتبين أن دوافع الجريمة تزاحم بين عقاب وبعض القبضايات على النفوذ وفرض الخوة وغير ذلك . وكان القتيل موضع ملاحقات جزائية .

وكلف قاضي التحقيق في جبل لبنان السيد موريس مسعد رجال الامن القبض على ثلاثة أشخاص يشتبه بوجود علاقة لهم بالجريمة وكانوا على خلاف مستحكم مع القتيل .

فضيحة الاستملاكات

المحقق يرفض تخلية حسن عيسى وعيسى يتهم النصولي بمحاولة اغرائه

رد أمس قاضي التحقيق السيد طربيه رحمه طلب تخلية الموظف الموقوف حسن أحمد عيسى رئيس قلم دائرة الاستملاك في بلدية بيروت ، والمتهم الرئيسي في فضيحة الاستملاكات . ودرس طلب وكيله المحامي حسين حيدر في شأن تأليف لجنة خبراء في الخطوط ولم يبته .

وعلم ان الموظف عيسى انكر في التحقيقات الاخيرة ما سبق ان اعترف به من ان الخط الذي زورت به الصحيفة العقارية هو خطه .

وكان المحقق استمع امس الى آمر سجن روميه الملازم اول كامل زعرور حول صحة ما يدعيه حسن عيسى من ان عضو المجلس البلدي السيد وفيق النصولي الذي كان موقوفا واطلق اتصل به خلال النزهة في السجن وقال له « سكر تمك ... بعد يومين طالعين ومنديرك » .

ونفى الضابط ان يكون بلغه شيء من ذلك عن طريق الموظف عيسى او عن طريق غيره من السجناء ، علما انه لا يمكن السجناء ان يختلوا من دون ان يتنبه الحرس الى ذلك ... وانه في حالات كثيرة عندما يتعرض سجين لترغيب او لتهديد يستنجد فورا او يطلع رفاقه او يبلغ آمر السجن خطيا ، وفي امكانه ايضا ابلاغ المدعي العام .

وقرر المحقق ان يجري اليوم الجمعة مقابلة بين السيد وفيق النصولي والموظف عيسى .

الحراس والاطفائيون في بلدية طرابلس يبدأون الاعتصام اليوم

طرابلس – « النهار » :

قرر الحراس والاطفائيون في بلدية طرابلس ، وعددهم ٢٥٠ فرداً، الاعتصام اليوم في ثكنة الاطفاء في طرابلس احتجاجا على عدم استجابة مطالبهم ، واهمها تعديل سلسلة الرواتب ومنحهم تعويض نصف شهر والدرجة المدنية وتأمين السكن الصالح لهم واعطاؤهم نسبة مئة في المئة من مصاريف المستشفيات اسوة بالحراس والاطفائيين في مدينة بيروت .

وأعلن الحراس والاطفائيون قرار الاعتصام في بيان اصدروه أمس بعد فشل المراجعات التي قاموا بها مع المسؤولين في البلدية .

وزير الدفاع وقائد الجيش يتفقدان الحدود ويدعوان القوات المسلحة الى الصمود ... واسرائيل تستمر في قصف القرى والمزارعين

وزير الدفاع وقائد الجيش في النادي العسكري في مرجعيون .

الوضع على الحدود الجنوبية يزداد تأزما والحدوديون يعيشون على اعصابهم تخوفا من الانتقام الذي تهدد به اسرائيل . ويزيد في القلق عرض الآليات الاسرائيلية المستمر على طول الحدود وتحرش العدو بالمزارعين وقصف ضواحي القرى بالمدافع الثقيلة .

معلوف يتفقد الحدود

واثارت حركة النزوح من القرى الجنوبية قلق المسؤولين فبادروا الى معالجة الوضع ببعث الطمأنينة في النفوس . وقد زار أمس وزير الدفاع السيد نصري معلوف يرافقه قائد الجيش العماد اسكندر غانم وفريق من كبار الضباط ، القرى الحدودية ، فتفقد المواقع العسكرية وتحدث الى الضباط والجنود وابلغهم حرص المسؤولين على الحفاظ على سيادة لبنان وسلامة أراضيه داعيا اياهم الى الصمود والتضحية دفاعا عن الكرامة الوطنية .

ثم توجه الوزير وصحبه الى ثكنة الخيام العسكرية وتناول الغداء في النادي العسكري في مرجعيون .

اهتمام اعلامي

وشهدت المنطقة الحدودية كذلك اهتماما اعلاميا ، فزار وفد من مندوبي الصحف وشركات التلفزيون ووكالات الانباء الاجنبية ، يرافقهم وفد من وزارة الاعلام ، الحدود اللبنانية . وقد تفقد الوفد راشيا الفخار وابل السقي والاماكن المدنية التي تعرضت اخيرا للقصف. والغاية من هذه الزيارة الاعلامية هي اعطاء المراسلين الاجانب فكرة عن الوضع والاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على المواقع المدنية ولكي يتأكدوا من انه لا يحصل اي تسلل من الاراضي اللبنانية ، خلافا لمزاعم اسرائيل .

وزار الوفد منزل الزميل الفرد ابو سمرا صاحب « القلم الصريح » حيث تناول المرطبات والفاكهة .

استمرار الاعتداءات

وفي هذه الاثناء تابعت اسرائيل عملياتها العدوانية وقصفها للمواقع اللبنانية . ففي الثامنة والنصف صباحا فتحت مدفعيتها المتمركزة في مرتفعات الروس قبالة شبعا نيرانها لمدة ساعة ونصف ساعة على محلة مراح البيرة في خراج شويا وقصفت طريق شبعا . وتجدد قصف الاماكن ذاتها في الاولى بعد الظهر واستمر أكثر من نصف ساعة وشمل شرق مزرعة عين سلتا وجرحت مياسة ابو رافع (٦٠ عاما) زوجة قاسم

– التتمة في الصفحة ٥ –

محكمة التمييز العسكرية توقف عصام قاسم

مثل أمس امام محكمة التمييز العسكرية المدعى عليه عصام نجيب قاسم الذي استأنفت النيابة العامة العسكرية الحكم الذي صدر عليه وبرأه من تهمة التجسس لاسرائيل وقضى بحبسه سبعة أشهر لحيازته جواز سفر باسم مروان محمد رحال شقيق زوجته ووضع عليه رسمه بعدما ابعد عن الاراضي اللبنانية .

وقد حضر للدفاع عن المتهم المحامي النائب مخايل ضاهر وبعد استجواب اولي انكر عصام تهمة التجسس ، وقررت المحكمة تنفيذ مذكرة القبض الصادرة عليه فأوقف مجددا . وأرجئت الجلسة الى يوم الخميس في ٤ تموز المقبل .

حوادث الهرمل احيلت على القضاء في محافظة الشمال

زحله – « النهار » :

أستمر الوضع أمس هادئا في منطقة مرجحين في جرود الهرمل ، ولم يسجل اي حادث اطلاق نار بين عشيرتي علو ونصر الدين ، الا ان التوتر ما زال شديدا وكلا من الطرفين بقي على سلاحه متأهبا لاي طارىء.

وعلى صعيد التحقيق تقرر نقل الدعوى الى النيابة العامة في الشمال ، باعتبار ان المكان الذي سقط فيه القتلى الثلاثة يتبع جغرافيا لمحافظة الشمال على رغم ان بعض المسلحين كانوا موجودين في أرض بقاعية في اثناء الاشتباكات .

وجاءنا من المديرية العامة لقوى الامن الداخلي الاتي :

« نشرت جريدتكم في عددها الرقم ١٤١٢٣ الصادرة في تاريخ ٢٦-٦-١٩٧٤ خبرا مفاده ان آمر فصيلة الهرمل افاد ان آل علو عادوا واطلقوا النار على منازل آل نصر الدين .

ان المديرية العامة لقوى الامن الداخلي توضح انه ورد بعض الملابسات في هذا الخبر لان افادة آمر فصيلة الهرمل كانت مرتكزة على افادة مختار آل نصر الدين ، بينما الواقع هو ان اي عيار ناري لم يطلق على أحد بعدما تدخلت قوى الامن والجيش وسيطرت على الموقف ، أضافة الى مساعدة العقلاء والمصلحين » .

"بيت الاقتصاد العربي" في بيروت

أركان اتحاد الغرف يزورون أبوظبي غداً

يسافر غدا السبت الى أبو ظبي وفد يمثل اتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة في البلدان العربية قوامه السادة : عدنان القصار نائب رئيس الاتحاد ورئيس غرفة بيروت، محمد علي بدير رئيس اتحاد الغرف الارتية ، عبد العزيز الصقر رئيس غرفة الكويت ، الدكتور برهان الدجاني الامين العام لاتحاد الغرف العربية .

وتأتي هذه الزيارة الاولى الى أبو ظبي في اطار سلسلة الزيارات التي يعتزم أركان اتحاد الغرف القيام بها الى عدد من بلدان الخليج لجمع التبرعات اللازمة لاقامة « بيت الاقتصاد العربي » في لبنان .

وكان مندوب ابو ظبي في مؤتمر اتحاد الغرف العربية في تونس أعلن مساهمة الحاكم الشيخ زايد بن سلطان بمبلغ مليون ليرة في تكاليف انشاء البيت المذكور مع استعداده لزيادة المبلغ عند الضرورة .

وكان صدر مرسوم قبل أيام يسمح لاتحاد الغرف العربية بتملك قطعة أرض في منطقة بئر حسن قرب قصر رياض الصلح لاقامة « بيت الاقتصاد العربي » عليها . وبالفعل اشترى الاتحاد قطعة الارض هذه تمهيدا لمباشرة العمل فيها .

وعلق نائب رئيس الاتحاد السيد عدنان القصار على بادرة حاكم ابو ظبي بقوله : « ان هذه البادرة تدل على مدى الرغبة في دعم التعاون العربي في شتى المجالات وفي طليعتها المجال الاقتصادي » .

وأضاف : « نأمل أن نوفق في زيارتنا وفي كل الزيارات التي نعتزم القيام بها لهذه الغاية من أجل الاسراع في اقامة البيت المذكور » .

لبنان يشترك في مؤتمر الاكاديمية البحرية

وافقت وزارة الاشغال العامة والنقل على اشتراك لبنان في مؤتمر الاكاديمية العربية للنقل البحري الذي ينعقد غدا السبت في مدينة الاسكندرية ويستمر حتى ٤ تموز المقبل .

ويمثل لبنان في هذا المؤتمر وفد رسمي برئاسة امين سر جمعية اصحاب السفن اللبنانية السيد انور غزاوي وعضوية السيد ميلاد ابو سيف مدير شركة اورابيا للنقل البحري .

والموضوع الرئيسي الذي سيناقشه المؤتمر تهيئة الملاكات اللازمة للاساطيل التجارية العربية وتطويق الخطط الاسرائيلية .

جمعية المصارف ترفض انتساب مكاتب تمثيل المصارف الاجنبية وترجىء درس تدابير مصرف لبنان

قرر مجلس ادارة جمعية مصارف لبنان ، في جلسته الاخيرة ، رفض طلب مكاتب تمثيل المصارف الاجنبية الانتساب الى الجمعية بحجة ان مكتب التمثيل لا يمكن اعتباره بمثابة المصرف العامل في لبنان .

وقرر المجلس ارجاء البحث الى الاسبوع المقبل في التدابير الاخيرة التي اتخذها مصرف لبنان والمتعلقة بتقييد التسليف ، ريثما تدرس هذه التدابير بعمق في اطار مكتب الجمعية وبع المسؤولين في مصرف لبنان .

وأمس قابل رئيس الجمعية الشيخ جوزف جمجع حاكم مصرف لبنان السيد الياس سركيس وبحث معه في التدابير المذكورة وفي شكوى معظم المصارف التجارية منها .

وتنحصر مآخذ المصارف على تدابير مصرف لبنان في نقطتين رئيسيتين: الاولى هي ان البيانات الكثيرة التي يطلب مصرف لبنان تزويده بها دوريا تتطلب جهودا اضافية كثيرة من المصارف وتكبدها نفقات غير قليلة . والثانية هي ان المصارف تعتبر ان هنالك مبالغة في عمليات تقييد التسليف التي تأتي دفعة واحدة بعدما كانت المصارف توسعت في أعمال التسليف . كما ان فرض سياسة التشدد في التسليف تأتي في وقت تواجه الاسواق التجارية حالة من الركود كما تواجه الصناعات صعوبات في تصريف انتاجها محليا وخارجيا .

ودرس مجلس ادارة الجمعية طلب نقابة موظفي المصارف المتعلق بتعديل سلم الرواتب لجهة رفع الحد الادنى لاجور صغار المستخدمين ، الا ان المجلس لم يبت الطلب بداعي أنه يرغب في التعمق في درسه وان اللجنة الاجتماعية التابعة للجمعية استقالت في أعقاب توقيع العقد الجماعي مع النقابة قبل ثلاثة أشهر تقريبا ولم تعين لجنة جديدة لتدرس هذا الموضوع . الا ان الاتجاه السائد لدى غالبية اعضاء مجلس الادارة يقضي بمعارضة الطلب في الوقت الحاضر على الاقل بحجة ان تحقيق هذا الطلب يحمل المصارف اعباء كبيرة في وقت لم تكد تمضي الاعباء السابقة التي رتبها العقد الجماعي اكثر من ثلاثة اشهر .

كذلك درس مجلس ادارة الجمعية موضوع تعديل النظام الداخلي للجمعية من غير ان يتخذ قرارا في شأنه .

انهيار مصرف كبير في المانيا الغربية

يوم الاربعاء انهار واحد من اكبر المصارف في المانيا الغربية .

وامر المكتب الاتحادي للاشراف على المصارف هناك مصرف « بانكهوس هيرستات » في كولون بالتوقف عن العمل وتسليم المكتب رخصته بسبب وقوعه في خسائر كبيرة من جراء اتجاره بالعملات الاجنبية .

وقال ناطق باسم المكتب انه ليست لدينا خطط حالية لوضع رقابة على المعاملات المالية التي تجري بالنقد الاجنبي ، الا ان الواضح هو ان تدبيرا ما يجب ان يتخذ .

واشار الى ان المكتب الاتحادي سيعين مصفيا لموجودات المصرف . وجدير بالذكر ان ودائع الزبائن مضمونة حتى قيمة ٢٠ الف مارك . وترمي تصفية موجودات المصرف الى توفير نحو ٢٠ مليون مارك لتغطية الخسائر الا ان هذا المبلغ لا يغطي كامل مطلوبات المصرف لذلك سيطال المصفي الممتلكات الخاصة بالمصرف .

مصفاة الزهراني تعود الى حالتها الطبيعية

ابلغت مصفاة مدريكو في الزهراني زبائنها من شركات النفط ومحطات المحروقات التي تتزود بالوقود من خزانات الشركة ، تعهدها بتلبية كل حاجاتهم من البنزين اعتبارا من اول تموز المقبل .

الاتحاد الوطني يدعو الاتحاد العمالي للتحرك

عقد مجلس المندوبين في الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين اجتماعا مساء الاربعاء درس خلاله مسالة تأخر الحكومة في احالة مشروع تعديل المادة ٥٠ على مجلس النواب ، اضافة الى عدد من المطالب العمالية والنقابية .

واتخذ المجلس في اجتماعه المقررات الآتية :

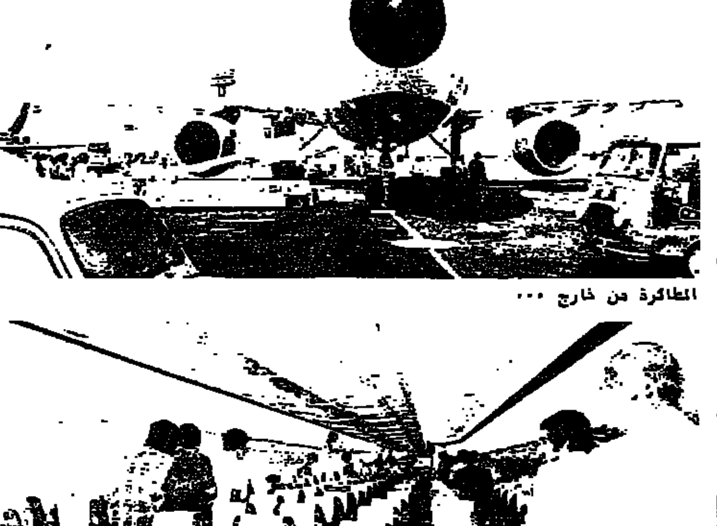
١ - الطلب الى الاتحاد العمالي العام الانعقاد للتحرك واتخاذ كل التدابير من اجل الحد من الصرف الكيفي والتعسفي ، ومطالبة الحكومة بالاسراع في احالة مشروع تعديل المادة ٥٠ من قانون العمل ، والمرسوم ٣٤ على مجلس النواب بصفة المعجل .

٢ - التحرك من اجل وضع حد للغلاء المستشري في البلاد ومطالبة وزارة الاقتصاد باتخاذ التدابير الفعالة التي تؤدي الى الحد من الغلاء والتلاعب بالاسعار ، مع تأمين المواد الغذائية الضرورية باسعار معقولة ؛ ومنح التعاونيات الاستهلاكية مساعدات كافية .

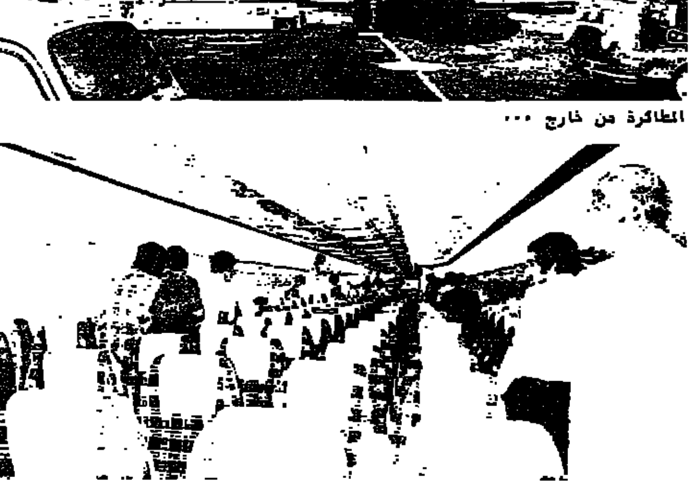
اجتماع عام اليوم للمتهمين بشؤون البيئة

بعدما تم تأسيس الجمعية الوطنية للبيئة التي غايتها الاتصال بجميع اللبنانيين الذين يعنون بأمور البيئة والمحافظة عليها ودراسة امكانات ايجاد الحلول المناسبة للمشاكل المطروحة او التي ستطرح، دعت الهيئة التأسيسية جميع المهتمين بهذه الامور الى اجتماع عام يعقد في قصر الاونيسكو الساعة السادسة من مساء اليوم بغية التعارف والتشاور في ما بينهم .

اول طائرة "اير - باص" تنزل في مطار بيروت



الطائرة من خارج ...



... ومن داخل .

للمرة الاولى حطت أمس في بيروت طائرة من نوع « اير - باص » تابعة لشركة الخطوط الجوية الفرنسية في رحلة استثنائية مدتها يوم واحد تشمل مطارات بيروت ودمشق وبغداد .

والطائرة انتاج مشترك لخمسة بلدان أوروبية هي المانيا الغربية وفرنسا وبريطانيا وهولندا واسبانيا وقد صنعت أصلا للرحلات القصيرة والمتوسطة ولتلبية حاجات أوروبا . وتبلغ سرعتها الف كيلومتر في الساعة .

ميزات الـ « اير - باص » انها تتسع لـ ٢٥١ راكبا ٢٥ منهم في الدرجة الاولى . كما تتيح السفر في أقل مقدار ممكن من الضجيج وأكبر مقدار من الراحة . وقد صممت من الداخل في شكل يعطي الراكب المساحة اللازمة للتحرك والتنقل من دون أن يسبب ازعاجا لجاره . وهناك أمكنة خاصة لوضع حقيبة من الحجم المتوسط داخل الطائرة فلا يضطر المسافر المستعجل الى الانتظار في المطار بل يحمل حقيبته معه ويضعها بقربه .

وأقامت شركة الخطوط الجوية الفرنسية في المطار حفلة استقبال للصحافيين لمناسبة زيارة الطائرة لبيروت حضرها عدد من رجال السلك الديبلوماسي .

جبر : ازمة المرفأ تشوّه وجه لبنان

قال الامين العام لجمعية الصناعيين السيد غازي جبر « ان الصناعة في لبنان كما في كل الدول النامية والصناعية : تواجه مشاكل تؤخر نموها وتحقيق برامجها ، وصناعتنا تواجه حاليا تقلبا وعدم استقرار في مختلف المواد الاولية ، وتضخما يعانيه العالم بأسره . وهي تواجه كذلك مشكلة ارتفاع الليرة اللبنانية وما يسببه ذلك من عوائق في التصدير : والمشكلة المستعصية الناتجة عن اختناق المرفأ وما يترتب عن ذلك من عدم انتظام في تفريغ البواخر والتأخر في تسلم المواد الاولية ، مما يعرض مصانع كبيرة أحيانا للتوقف اضافة الى الارتفاع الهائل في أجور الشحن الذي حصل نتيجة ازدحام المرفأ وما يستتبع ذلك من تأثير على الكلفة الصناعية وعلى الاسعار التي يتحملها المستهلك الى جانب السمعة السيئة التي بدأت تلاحق لبنان مما حمل شركات عدة على الغاء رحلات منتظمة لسفنها متحولة الى مرافىء أخرى . وهذا يهدد وجه لبنان البحري ويفقده المركز الممتاز الذي كان يتمتع به » .

الرفاعي : التفتيش يحقق مع مدير مجلس الجنوب

أعلن وزير التصميم العام الدكتور حسن الرفاعي انه احال المدير العام لمجلس الجنوب السيد حسن فرحات على التفتيش المركزي ، وقال انه تلقى كتابا من هيئة التفتيش تبلغه فيه انها باشرت التحقيق في موضوع التعويضات مع المدير العام لمجلس الجنوب .

وقال الوزير : « يهمني امر واحد بالنسبة الى مجلس الجنوب وهو ضبط الامور في صورة مثالية لايصال كل ذي حق الى حقه من غير تمييز وتسييس » .

وسئل عن حقيقة ما قيل انه نفى تصريحاته ومواقفه السابقة في اجتماع لمجلس الجنوب فأجاب : « ان كل ما لا اصرح به شخصيا هو كاذب واني ما زلت مقاطعا الوكالة الوطنية للانباء لانها لم تنف تصريحا نسبته الي حول عدم وجود خلاف بيني وبين مدير مجلس الجنوب وكل ما قلته ان مجلس الوزراء لم يبحث في قضية مجلس الجنوب فقط » .

واضاف : « انني لم اتهم احدا بل طلبت التحقيق في التعويضات بناء على شكاوى قدمت من ابناء المنطقة ، وانني مستمر في متابعة التحقيق وقد احلت المدير العام على التفتيش الاداري ، واليوم بالذات وصلني كتاب من التفتيش يقول فيه انه باشر التحقيق في الامر .

انني سأحرك نظام مجلس الجنوب وملاكه وسأطبق القانون، هناك حشر للموظفين في مجلس الجنوب . سأعيد تنظيم المجلس لجهة ملاكه بحيث تتم التعيينات على اساس امتحانات ، وانني سأخضع الموظفين الحاليين الى امتحانات بحيث يصار الى وضع الرجل المناسب في المكان المناسب » .

ورشح ان التحقيق مع المدير العام لمجلس الجنوب يتركز حول دفع تعويضات لاهالي قرى لم تتضرر ولم تتعرض لاي اعتداء ولورثة اشخاص ماتوا ميتة طبيعية .

تظاهرة لمستخدمي «الصفاء» أمام وزارة العمل

امس قام نحو ٥٠ موظفا ومحررا من جريدة « الصفاء » بتظاهرة سلمية الى وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ، احتجاجا على عدم قبضهم التعويضات المستحقة لهم والتي تحددت بالوساطة التي قامت بها وزارة العمل .

وقابل رئيس اتحاد الطباعة السيد حليم مطر وزير العمل وابلغه رفض ادارة الجريدة دفع اي تعويض بحجة عدم توفر المال اللازم لذلك . ووعد الوزير المتظاهرين بمعالجة الموضوع مع مجلس ادارة الجريدة مع امكان تحويل الوساطة ، في حال فشل تنفيذها ، الى مجلس العمل التحكيمي .

قضية تشويه كريستيان بطرس

- تتمة المنشور في الصفحة ٤ -

زعم أنه قتل في برج حمود هو الذي كان يعتمد عليه العقيد لحود .

شخص حقيقي

أما موريس سلوم فهو حقيقي وأطلب من المحكمة أن تكلف رجال الامن البحث عنه بين جبيل والبترون .

وأضاف المحامي شمعة : نحن نطلب البراءة لهاروتيون لكن ليس على حساب الحقيقة والعدالة ونفضل مئة مرة أن يدان هاروتيون ولحود على أن تبرأ ساحتهما على حساب السيدة بطرس . والواقع ان الفضل في اكتشاف الجريمة يعود الى موكلي لا الى « أبو لبنان » ولا الى المخبر الوهمي الذي قيل أنه قتل . ولو لم يتكلم هاروتيون لبقيت الجريمة غامضة . والعقيد لحود ينعم الان في مستشفى الكرنتينا وهو غير مريض بينما هاروتيون مصاب بالقرحة ولا ينقل الى المستشفى لان حياته معرضة في كل لحظة للموت ... ويقولون لكم آن هاروتيون غير صادق وان منصور لحود لا يعرفه .

وخلص الى طلب تبرئة هاروتيون قائلا ان فعله ينطبق على المادة ٥٨٤ من قانون العقوبات (جنحة التدخل) وليس وفقا للمواد الواردة في قرار الاتهام ، لانه كان ضحية بريئة غرر به .

الدفاع عن حجار

ودافع المحامي جورج عون عن الرقيب أول في الشرطة القضائية مرسيل حجار فقال : ان رائدنا كان اظهار الحقيقة التي توضحت في سياق هذه الدعوى ، وكان ان طلب المدعي العام البراءة للموكل لانه لم يدل بافادة كاذبة ، خصوصا أنه نقل من عمله في كازينو لبنان في ٢٦-١-١٩٧٢ وهو قال أنه يعرف لحود ضابطا كبيرا ومفتشا للمديرية العامة لقوى الامن الداخلي لكنه لا يعرفه شخصيا .

وتبنى المحامي مطالعة المدعي العام وطلب تبرئة موكله .

ودافع المحامي رشاد سلامة أيضا فقال ان سوء الطالع ساقه الى قفص الاتهام، فهو ترك الخدمة في كازينو لبنان في ٢٦-١-١٩٧٢ وهاروتيون ذكر انه التقى منصور لحود في ٢٥ آذار ، فما هو ذنبه ليتهم باعطاء افادة كاذبة ؟ ولو ان التحقيق أجرى مقابلة بين لحود وحجار لمنعت المحاكمة عن حجار الذي ظلم واوقف طوال هذه المدة .

ابن العائلة

ورد المدعي العام على الدفاع الذي وصف التحقيق بأنه كان مؤامرة على لحود وقال : « اننا نربأ بأن يقال عن قرار عدلي أنه تافه ... لا فرق عندنا أمام العدالة بين صغير وكبير وابن عائلة عريقة وابن عائلة وضيعة ، فكلاهما سواسية أمام القضاء ... ان ابن البيت الكبير لا يشكل قرينة للنفي ولا تعلن براءة انسان لانه ينتمي الى عائلة كبيرة . وأضاف موجها كلامه الى منصور لحود : اذا كنت ابن عائلة عريقة وكبيرة فكيف تبيح لنفسك وأنت المتزوج أن تترك عائلتك وزوجتك وتنغمس في شهواتك التي تملكت فيك وجعلتك تنسى العائلة والاولاد والاسرة العريقة ؟

اما القاء التهم جزافا ووصف الشهود بالكذابين فلا نقبل به ، وقد كان في استطاعة الدفاع الادعاء على الشهود بجرم الافادة الكاذبة ، ولا يعمد الى القاء الاقوال جزافا والى التجريح بالمدعية المسكينة التي تموت كل يوم ... ويقول الدفاع انها مؤامرة !

الادعاء يرد

ورد وكيل الادعاء المحامي بدوي ابو ديب على ما ورد في الاوراق التي قدمها وكلاء الدفاع في جلسة سابقة وقال ان هذه المستندات تتعلق بامرين : علاقة العقيد لحود بآل بطرس ومسلك ابو لبنان .

فالعلاقة عندما انقطعت بين العقيد لحود والسيدة بطرس انقطعت تماما . فاذا كان لحود قام بخدمات لآل بطرس، فذلك لان السيد انطوان بطرس كان يجهل مدى علاقة لحود بزوجته وهي لم تكلف لحود القيام باي خدمة بعد قطع علاقتها به .

ثم ابرز ابو ديب حكمين صادرين على ابو لبنان ، الاول يغرمه عشرين ليرة والثاني ثمانين ليرة ، وهو لم يحكم بجرم اعطاء افادة كاذبة .

واضاف : ان الدفاع قولوني انني اعرف اسم المخبر . وانا لم اقل ذلك ولو ذكر اسم المخبر لكان مصيره مثل مصير نوفود الذي قتل .

نعم صدق المحامي سليم عثمان احد وكلاء منصور لحود بقوله ان هناك « مافيا برج حمود » لان لحود لجأ الى مافيا برج حمود . وهذا ما يؤيد ان لحود اعتمد على هاروتيون كلاجيان لتسهيل فرار الشخص الذي رشق الموكلة بالاسيد على رغم قول الدفاع ان لحود لا يعرف كلاجيان الا معرفة سطحية ... ان رجال المافيا يرتكبون شتى الجرائم وبمختلف الطرق والاساليب في مقابل وعود واموال . ومنصور لحود كان صديق هذا النوع من مجرمي المافيا ، وقد اعتمد عليهم .

... والدفاع

ورد احد وكلاء الدفاع عن لحود المحامي خضر حركه قائلا : اننا لم نطلب تبرئة لحود لانه ابن عائلة كبيرة وعريقة ولكن لانه لا يعقل ان يعمد ابن العائلة الى التحريض على الرشق بالاسيد بهذه الخفة .

ووصف اقوال المحامي شمعه بانها حلقة متماسكة مع الجهة المدعية وجاءت تتمة للمؤامرة التي اعدت ضد العقيد لحود . وطلب مجددا تبرئة لحود .

وقال وكيل لحود الاخر المحامي سليم عثمان : سمعنا كل الاصوات الا صوت المنطق . ان كل اجهزة الامن وضعت الموكل سرا قيد المراقبة منذ ١٨ نيسان حتى توقيفه ورصدت تنقلاته واتصالاته وحتى هاتف منزله ولم تكتشف اي دليل . وكذب لديم ناصيف ثابت بدليل صدور حكم عليه من محكمة الجنايات بجرم التحريض على اعطاء افادة كاذبة وقضى الحكم بسجنه سنة . ومن اجل ذلك قلنا اننا امام مؤامرة لان العقيد لحود يعرف نفسه ويعرف انه بريء .

وقال المحامي سامي الخوري دفاعا عن منصور لحود : نحن نعرف بوجود وحدة حال بين الادعاء والمتهم هاروتيون . والتفاهم بين الطرفين ظهر واضحا في هذه المحاكمة ، وقد استهدف النيل من منصور لحود .

اما الاخطاء القضائية التي اشرنا اليها فلم نقصد بتعدادها المس بالقضاء بل اردنا ان نقول ان ثمة ثغرات في التحقيق .

وقال المحامي شمعه ان العملية اعدها العقيد لحود ونفذها وهو وحده يتحمل المسؤولية ، خصوصا انه ارسل قبل ستة اشهر شخصين الى منزل هاروتيون فقابلا شقيقه سركيس وعرضا مبلغ خمسين الف ليرة لبنانية في مقابل رجوع هاروتيون عن اتهام لحود بالتحريض وان سركيس لم يعرف هوية هذين الشخصين وقد طلب منهما العودة لاخذ الجواب بعد ان يكون اتصل بشقيقه هاروتيون لكنهما لم يعودا خوفا من ان يكون ابلغ رجال الامن .

ورد المحامي سامي الخوري قائلا: ان هذا القول هو استمرار للمؤامرة .

وطلب فتح تحقيق في الموضوع .

وقررت المحكمة ضم ما طلبه وكلاء منصور لحود الى الاساس .

وطلب منصور لحود وهاروتيون كلاجيان والرقيب مرسيل حجار البراءة . وختمت المحاكمة .

وزير الدفاع وقائد الجيش

- تتمة المنشور في الصفحة ٤ -

ابو رافع من عين قنيا بينما كانت في الحقل . ونتج عن القصف احراق بعض المزروعات واصابة الطريق العام في شبعا .

وكانت دورية اسرائيلية اطلقت في السابعة صباحا النار من أسلحة رشاشة على مزارعين من رامية كانوا يعملون في قطاف التبغ في محلة خلة وردة . وقد ترك هؤلاء حقولهم عائدين الى البلدة .

وقال مختار راميه السيد محمود فياض عيسى ان مواطنته لطيفة حسين مرعي (٢٠ عاما) اصيبت بحادث تسمم فنقلها اهلها ليلا الى عيادة طبيب في رميش ولم يستطيعوا العودة بها بسبب القصف فباتوا ليلتهم في عيتا الشعب .

ومن التاسعة الى الثانية عشرة والنصف ليل الاربعاء - الخميس حومت طائرة مروحية اسرائيلية على امتداد الحدود الجنوبية وألقت بعدد من القنابل المضيئة فوق بعض المنحدرات على اطراف يارون ومارون الراس وبنت جبيل وراميه ومروحين والصالحاني .

وفي العاشرة والنصف ليلا سقطت قذائف هاون في احراج تقع بين حولا ومركبا وطلوسة والاودية المنتشرة عن دبي الى ابريقا .

وتركز القصف المدفعي قبيل منتصف ليل الاربعاء - الخميس على جبلي الكحيل والاقرع غرب عيترون ومناطق الزقاق والعريض والحريقة ومروج العرائس والنقعة وضواحي بليدا وعيناتا . واوقع القصف اضرارا بالغة في حقول التبغ والحبوب . وانقطعت الاسلاك الهاتفية مع ميس الجبل وبليدا ومحيبيب .

وعثر مزارعون على قذيفتين غير منفجرتين في مرج العبد على بعد ١٥ مترا من الطريق العام في بليدا، ووصف الاهالي ليلتهم بأنها كانت حافلة بالرعب .

وفي الثانية بعد منتصف الليل شمل القصف مناطق زراعية وحرجية بين حاريص وصربين على فترات متقطعة .

قرى صيدا والنبطية تستعجل اقرار مشروع خدمة العلم

ابرق المخاتير والاهالي في قرى اركي والنجارية وعزه وخيزر والعدوسية ورمين والصرفند والمعمدية، في قضاء صيدا والنبطية ، يقولون ان الوضع في قراهم من جراء تهديد اسرائيل المستمر بات لا يطاق ، خصوصا بعدما تعرضت المنطقة مرارا للقصف الجوي . وناشد موقعو البرقيات رئيس الجمهورية اقرار قانون خدمة العلم وتقوية الجيش ليصبح في الامكان الدفاع عن الوطن .

هذا الاحد اقرأ في « النهار الاتماني » تحقيقاً مصورا عن مصنع الانشاءات المعدنية في البحصاص

اعـلان

ان الخطوط الشرقية المشتركة ش.م.ل. صاحبة البواخر «بعلبك» « بوار » « بقاع » تفيد اصحاب البضائع المشحونة على السفن المذكورة ، ان شركة ادارة واستثمار مرفأ بيروت قد أصدرت مذكرات ونشرت اعلانات تحيط بموجبها ذوي الشأن علما انه نظرا الى تراكم البضائع في مستودعات المرفأ المسقوفة ، قررت ايداع البضائع المفرغة من السفن في مرفأ بيروت ، المستودعات المكشوفة والارصفة .

وعليه ، ان الخطوط الشرقية المشتركة ش.م.ل. تدعو أصحاب البضائع المشحونة على السفن التي وصلت الى بيروت :

بعلبك	٧٤/٦/١٥
بوار	٧٤/٦/٢٢
بقاع	٧٤/٦/٢٤

الى تسلم بضائعهم وفقا لبنود وثيقة الشحن والى اتخاذ كل التدابير التي يرونها ضرورية لحماية بضائعهم الموجودة في المستودعات المكشوفة او على الارصفة على نفقتهم ومخاطرهم ومسؤوليتهم .

بورصة بيروت

طرا تراجع ملحوظ على حركة بورصة بيروت ، فسجلت المردهه يوم الخميس ٧٥٩ سهما بقيمة ١٩١٢٢٥ ليرة ، في مقابل ١٨٢٥ سهما بقيمة ٣٩٧٧٥٣ ليرة يوم الاربعاء .

وجاء هذا التراجع نتيجة بيع كميات ضئيلة من اسهم الشركات المتداولة . ولوحظ التراجع في معظم اسعارها .

شمل العمل ٨ أنواع من الاسهم (٩ انواع يوم الاربعاء) هي : قاديشا ١٥٠ سهما ، نهر ابرهيم ٢٠ سهما ، عقارية المرفأ ٢٠٠ سهم ، الترابة البيضاء ٢٢٠ سهما ، الترابة اللبنانية ٢٠ سهما ، الاترنيت ٤٠ سهما ، سني ٢٩ سهما ، سوليفر ٧٠ سهما .

تراجع سعر سهم قاديشا ٥٠ قرشا ، وعقارية المرفأ ٨ ليرات ، والترابة البيضاء ٦ ليرات والترابة ليرتين والاترنيت ٣ ليرات .

كانت حركة العرض والطلب خفيفة جدا وتعادلت الطلبات مع العروض (٣ × ٣) . نشطت حركة سوق الاسهم غير الرسمية التابعة للبورصة نتيجة بيع ١١٠٠ سهم من الايدن روك بسعر ١٠٧،٥٠ ليرات السهم أي بقيمة اجمالية بلغت ١١٨٢٥٠ ليرة .

استمر التراجع في سعر الدولار الاميركي، وتراجع ايضا سعر الدولار الاوسترالي والبيزو الارجنتيني والريال الايراني والفرنك البلجيكي ، فيما زاد سعر الليرة الاسترلينية والليرا الايطالي والفرنك السويسري حوالة والمارك الالماني حوالة . واستقرت اسعار العملات الاخرى .

استمر التراجع في اسعار دينار البحرين والكويتي ودرهم الامارات والليرة السورية وريال قطر والريال السعودي . واستقرت اسعار بقية العملات .

على صعيد الذهب ، استمر التراجع في اسعاره فبيعت الاونصة بـ ١٤٣،٦٥ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ٤٦١٠ دولارات وتراجع في سوق بيروت سعر الليرة الايرانية والليرة العثمانية التجارية والليرة الانكليزية (ملك) والبيزوس المكسيكي .

ان اسعار العملات المدرجة ادناه هي خاضعة لتقلبات سوق الصرف الحر وتعود الى اقفال الساعة الاولى والى سعر الشراء فقط .

المبادلات

قاديشا	١٩١
نهر ابرهيم	٧٥
عقارية المرفأ	٢٩٣
الترابة البيضاء	٣١٠
الترابة	٥٠٧
الاترنيت	٢٥٣
سني	١٧٠
سوليفر	٨٩

السوق غير الرسمية

ايدن روك	١٠٧،٥٠

العرض

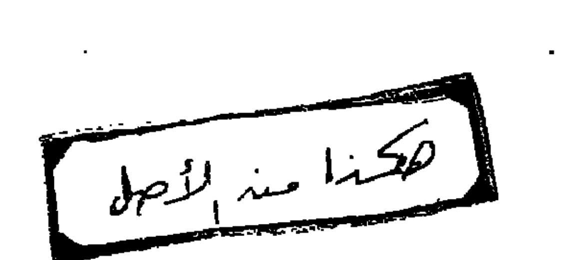
المالية العامة	١٦٠
اوكال	١٨
ا.ب.ت.	٥٣

الطلب

بون جوس	٩٥
ا.ب.ت.	٥٢
الكازينو	١١١،٥٠

اقفال ٢٧ - ٦ - ٧٤

العملة	شراء
	ق.ل.
الدينار الليبي	٦٠٥
درهم الامارات العربية	٥٧،٦٥
الدولار الاوسترالي	٣٣٣
الدولار الكندي	٢٣٤،٥٠
الدولار الاميركي	٢٢٩
الدولار الاميركي حوالة	٢٢٩،٥٠
الدراخما	٧،٣٥
الفلوران الهولندي	٨٥،٥٠
الالف فرنك افريقي	٩٣٣
الفرنك البلجيكي حوالة	٦،٠١
الفرنك الفرنسي	٤٦،٧٥
الفرنك الفرنسي حوالة	٤٦،٩٠
الالف لير ايطالي (بنكنوت)	٣٢٥
الالف لير ايطالي (حوالة)	٣٥٢،٥٠
الفرنك السويسري حوالة	٧٥،٩٠
الليرة القبرصية	٦٥٠
الليرة المصرية	٣٧٣
الليرة المصرية حوالة تجاري اسمي	٧٢٠
الليرة السودانية	٤٠٠
الليرة الاسترلينية	٥٤٢
الليرة الاسترلينية حوالة ٣،٢٧،٥٠	٥٤٦،٥٠
الليرة السورية	٦٢
الليرة التركية	١٦،٦٥
المارك الالماني	٨٩،٥٠
المارك الالماني حوالة	٨٩،٨٥
البزيتا الاسبانية	٣،٩٣
البيزو الارجنتيني (الجديد)	١٤
الريال الايراني	٣،٣٥
الريال السعودي	٦٤،٣٥
ريال قطر	٥٧،٥٠
الروبية الهندية	٢٥
الشلن النمساوي	١٢،٥٠
الالف ين ياباني (بنكنوت)	٨١٠
الكورون الدانماركي	٣٧،٧٥
الكورون الاسوجي حوالة	٥٣،٠٥
الكروزيرو البرازيلي	٣٠
دينار البحرين	٥٧٥
الدينار العراقي	٧٣٥
الدينار الاردني	٧٣٠
الدينار الكويتي	٧٨٣
الليرة الايرانية	٧٩٠٠
الليرة العثمانية التجارية	٧١٠٠
الليرة العثمانية الرشادية	١٠٣٠٠
الليرة الفرنسية (نابليون)	١٠٦٠٠
البيزوس المكسيكي	٤٩٠٠٠
الليرة الانكليزية (ملك)	١٠٩٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٠٥٨٠٠٠



WM 74

الاربعاء المباراتان الحاسمتان بين "الاربعة الكبار": هولندا - البرازيل والمانيا الغربية - بولونيا

في ضوء نتائج مباريات المرحلة الاولى من دور الثمانية في دورة كأس العالم في كرة القدم ، تكونت لدى المراقبين صورة اوضح عن الفريقين اللذين سيلتقيان في المباراة النهائية يوم ٧ تموز .

ويرى المراقبون ان اربعة فرق اظهرت تفوقا نسبيا مساء الاربعاء هي: هولندا والبرازيل من المجموعة « أ » والمانيا الغربية وبولونيا من المجموعة « ب » .

وهذا يعني ان مباراتين حاسمتين ستجريان مساء الاربعاء المقبل بين هولندا والبرازيل من جهة وبين المانيا الغربية وبولونيا من جهة اخرى . فاذا استطاعت هولندا تخطي الحاجز البرازيلي ، تكون ضمنت لنفسها الوصول الى الدور النهائي، اما المانيا الغربية فسيكون عليها ان تغلب بولونيا الفريق الذي بات سجله حافلا بالمآثر ومنها انه الوحيد الذي فاز الى الآن في المباريات الاربع التي خاضها وانه اخرج انكلترا في تصفيات الدورة وابعد ايطاليا في دور الـ ١٦ .

لكن العرض الذي قدمه الالمان الغربيون اول من امس يبشر بالخير، على رغم ان عوامل عدة ساعدت هؤلاء على الفوز اهمها تطعيم الفريق بدم جديد قوامه اربعة لاعبين من الشبان من جهة ، وكون الفريق اليوغوسلافي وصل الى دور الثمانية شبه منهك من جهة اخرى .

اليوغوسلافيون أعطوا الكثير

والواقع ان الفريق الالماني الغربي لم يلعب اي مباراة جدية في دور الثمانية ، وثمة من يذهب الى القول ان مباراته مع المانيا الشرقية لم تتعد النطاق الاستعراضي وانه تعمد الخروج منها غير فائز ليتفادى الوقوع في المجموعة نفسها مع هولندا والبرازيل . لكن المشرف على الفريق هلموت شون كان نفى قبل المباراة (اشارت « النهار » الى ذلك في حينه) ان يكون في نية الفريق الخسارة امام المانيا الشرقية قائلا في مؤتمر صحافي : «سنلعب من اجل الفوز لا من اجل شيء اخر».

الفريق اليوغوسلافي الذي خسر مباراته الاولى امام المانيا الغربية واجه في دور الـ ١٦ فريقين قويين هما البرازيل واسكوتلندا . وفي المباراتين خضع اليوغوسلافيون لضغط شديد خصوصا من الفريق الاسكوتلندي . ولا حاجة الى الحديث عن مباراة زائير التي ضمنت ليوغوسلافيا الانتقال الى دور الثمانية بفارق الاصابات ، وان تكن حتى هذه المباراة – التي بدت سهلة – استدعت من اليوغوسلافيين جهدا كبيرا لتسجيل اكبر عدد ممكن من الاصابات وتصدر فرق المجموعة الثانية .

في اختصار ، وصل لاعبو ميلان ميلجانيك الى دور الثمانية وقد اعطوا الكثير مما عندهم ، بينما كان فريق المانيا الغربية مرتاحا وبدا كأنه لا يزال في اول الطريق الامر الذي جعل فوزه منطقيا .

الاقرب الى الكأس

ولكن ماذا عن هولندا الفريق الصاعد الذي يبدو الان الاقرب الى كأس العالم في قيادة النجم الخارق يوهان كرويف ؟

الانطباع الذي تركه الفريق الهولندي بعد سحقه الارجنتين ٤ – ٠ هو انه فريق كامل يفرض على الفريق المنافس نمطا سريعا منذ الدقائق الاولى للمباراة ويهاجم في شكل مفاجىء فيربك المدافعين الذين يلتبس عليهم مصدر الخطر .

ويملك الفريق الهولندي في شخص يوهان كرويف مخططا نادر المثال . الا ان كرويف الذي اظهر في المباريات الثلاث الاولى لفريقه انه اكثر ميلا الى تموين رفاقه بالكرات والى وضع الخطط ، فاجأ الارجنتينيين حين سجل الاصابة الاولى في الدقيقة ١١ ، فاذا هم في حيرة من امرهم واخذوا يتساءلون اي لاعب من الهجوم الهولندي يجب ان نركز عليه : كرويف او ريب او نيسكنز ؟ هنا تكمن خطورة الهولنديين، اضافة الى ان خطوطهم الثلاثة متماسكة وتماسكها هذا يزداد مباراة بعد اخرى .

يبقى ان العرض السيء الذي قدمه الفريق الارجنتيني في مباراته مع هولندا حمل المراقبين على الاعراب عن اسفهم لخروج ايطاليا من دور الـ ١٦ ذلك ان الارجنتين اخذت مكان « السكوادرا ازورا » ومباراة بين هولندا وايطاليا كانت اتاحت لجمهور دورة كأس العالم مشاهدة عرض لمدرستين اوروبيتين في كرة القدم .

زاغالو رأي آخر

بالنسبة الى فريق البرازيل ، السؤال هو : هل ان فوزه الحقيقي الاول على المانيا الشرقية اعاد اليه اعتباره ؟ المراقبون يجيبون لا : وتؤكد غالبيتهم التعادل السلبي ٠ – ٠ هو افضل نتيجة كان يجب ان تنتهي بها المباراة .

لكن لماريو زاغالو : المشرف على الفريق البرازيلي ، رأيا اخر هو الاتي : « ان فوز البرازيل على المانيا الشرقية ١ – ٠ اثبت ان فريقي مستعد تماما للصمود مدة ٩٠ دقيقة. لقد حاول الالمان الشرقيون في الشوط الاول ارهاقنا على امل قطف ثمار جهودهم في الشوط الثاني : لكنهم فوجئوا بان لاعبينا اعدوا كي يصمدوا مدة ٩٠ دقيقة . ان فريقي لعب مع المانيا الشرقية على نحو افضل من اسكوتلندا وزائير ، ولا اريد ان اشير الى بروز لاعب معين انما اريد ان أشدد على ان الفريق قادر على التكيف مع مختلف الظروف . وفي اعتقادي ان فريق المانيا الشرقية هو أقوى فرق المجموعة «أ» » .

جورج بوشنر المشرف على الفريق الالماني الشرقي هنأ البرازيليين على فوزهم وقال : « انهم يستحقونه على رغم اني ما زلت عند رأيي وهو ان الاصابة التي سجلها ريفيلينو كانت نتيجة خطأ ارتكبه خط الدفاع » . واضاف : « ان فريقي ظل منطويا على نفسه مدة طويلة ، وربما كان ذلك لتهيبه صيت ابطال العالم ولم يستفق الا بعد فوات الاوان حين سجل البرازيليون اصابتهم الاولى والاخيرة » .

وما يمكن استخلاصه من هذا كله ان الفريق البرازيلي استعاد الثقة في نفسه كما وضع حدا لطموحات المانيا الشرقية التي بدت كبيرة جدا بعد الانتصار الذي حققته على المانيا الغربية .

فريق المعجزات

أخيرا لا بد من العودة الى بولونيا، فريق المعجزات الذي حقق مساء الاربعاء انتصاره الرابع في هذه الدورة على اسوج . غورسكي المشرف على الفريق لم يعجبه العرض الذي قدمه لاعبوه وقال : « انها اسوأ مباراة لعبوها الى الان » .

وبالفعل اجاد البولونيون اللعب في الدقائق الـ ٢٠ الاولى من المباراة لكن مستواهم هبط فجأة في نصف الساعة الاخير ، ولو أحسن فريق اسوج الافادة من الفرص التي سنحت له لكان أحرز حتما اصابة التعادل . ويبدو ان البولونيين مثل رفاقهم اليوغوسلافيين مرهقون بسبب الجهود التي بذلوها في مباريات دور الـ١٦. على ان غورسكي يلاحظ « ان لاعبي الاحتياط في الفريق لا يقلون قدرة عن الـ١١ الذين أحرزوا الانتصارات الاربعة وسأنزلهم الى الساحة في الوقت المناسب » .

بولونيا « الاغنى » في الاصابات

لا تزال بولونيا تتصدر ترتيب الاصابات التي سجلتها الفرق المشتركة في الدورة . لكن هولندا انتقلت الى المركز الثاني بعد الاصابات الاربع التي حققها فريقها امام الارجنتين .

وهنا ترتيب الفرق الثمانية :

١ – بولونيا – ١٣ اصابة .
٢ – هولندا ويوغوسلافيا – ١٠ اصابات .
٤ – الارجنتين – ٧ اصابات .
٥ – المانيا الغربية – ٦ اصابات .
٦ – البرازيل – ٤ اصابات .
٧ – المانيا الشرقية – ٤ اصابات .
٨ – اسوج – ٣ اصابات .

اما اقوى دفاع فهو الى الان الدفاع البرازيلي اذ وحده حارسه لياو لم تهتز شباكه بعد ، في حين سجل البولوني لاتو اصابة في الحارس الاسوجي هلستروم الذي بقيت شباكه نظيفة طوال ٣١٣ دقيقة .

فالكاريجي مستمر مشرفا على ايطاليا

على رغم الانتقادات الكثيرة التي وجهت اليه : قرر فيروتشيو فالكاريجي المشرف على الفريق الايطالي البقاء في مركزه الى ان ينتهي عقده مع الاتحاد الايطالي لكرة القدم في ٣٠ حزيران ١٩٧٥ .

وكرر في تصريح ادلى به الى احدى الصحف الايطالية انه يتحمل مسؤولية كل ما حدث وانه « مستعد لتقبل الذل بعدما عرف المجد » .

يوهان كرويف نجم الفريق الهولندي يسجل الاصابة الاولى في الارجنتين مساء الاربعاء . (يب راديو) .

« منتخب العالم » بحسب « وصف »

مراسلو وكالة الصحافة الفرنسية الذين يغطون مباريات دورة كأس العالم الفوا « منتخب العالم » على الشكل الاتي :

الحارس توماشيفسكي (بولونيا): المدافعون زيماريا (البرازيل) ، بيريرا (البرازيل) ، بكنباور (المانيا الغربية) ، بريتنر (المانيا الغربية) ، سواعد الدفاع فان هانغيم (هولندا) ، نيسكنز (هولندا) ، كاسبرتاك (بولونيا): المهاجمون ريب (هولندا) ، كرويف (هولندا) ، رنسنبرينك (هولندا).

ووضعوا في الاحتياط الحارس مايير (المانيا الغربية) والمدافعين فرنسيسكو ماريناهو (البرازيل) وكرول (هولندا) وساعد الدفاع بونهوف (المانيا الغربية) والمهاجمين لاتو (بولونيا) وادستروم (اسوج).

مركس ضد الساعة في دورة فرنسا

بدأت أمس دورة فرنسا الحادية والستون في الدراجات بسباق فردي ضد الساعة على مسافة ٧٫١٠٠ كيلومترات في مدينة برست . ويشترك في الدورة ١٣ فريقا و ١٣٠ دراجا .

وقد أحتل ادي مركس (بلجيكا) المرتبة الاولى ضد الساعة اذ قطع المسافة في ٨ دقائق و ٥٣ ثانية و ٤١ في المئة . وتلاه جيزوس مانزانيك (أسبانيا) في ٩ دقائق و ٣٢ في المئة . ثم جوزف بروييير في ٩ دقائق وثانيتين و ١١ في المئة .

وتتضمن الدورة ٢٢ مرحلة مسافتها ٤٠٩٠ كيلومترا . وهي تستمر حتى ٢١ تموز .

كرة المضرب : رمضان ازاح ابوحسون

أمس جرت المباريات نصف النهائية لبطولة لبنان في كرة المضرب على ملاعب النهضة الرياضية في المنارة . وقد ازاح احمد رمضان نجدو أبو حسون بعد مباراة عثيرة وطويلة ٣–٢ .

وهنا النتائج الفنية :

- فردي للفتيان دون ١٦ سنة : فاز ادوار نعمه على محمد حسنات ٦–٣ : ٦–٤ ؛ ومحمد عيسى على زكي حسنات ٦–٤ ، ٦–٣ .
- فردي للرجال : فاز أحمد رمضان على نجدو أبو حسون ٦–٣ ، ٤–٦ ، ٤–٦ ، ٦–٤ : ٦–٤ ، وفضر عيسى على عيسى نصار ٦–٣ ، ٦–٢ ، ٦–٣ .
- فردي للقدامى : فاز منير رمضان على كريم سكاف ٦–٤ ، ٦–١ .
- زوجي مختلط : فاز السيدة منيرة ابو دياب وأحمد رمضان على السيدة دو تاياك وطوني حرب بالتغيب وعلى فيليب واديت ميرل ٨–٦ ، ٦–٣ : وميشلين كووي ونجدو أبو حسون على ماري آن وأريكويلكنسون ٦–٠ ، ٩–٧ ، ٦–٣ .
- فردي للفتيان دون ١٨ سنة : فاز نزيه ابو حسون على ادوار نعمه ٦–٣ ، ٦–٤ .

وتقام ابتداء من الساعة ٣ بعد ظهر اليوم المباريات نصف النهائية للزوجي للرجال والزوجي للسيدات والقدامى والفتيان دون ١٨ سنة .

كرة السلة : اليوم الزمالك – الهومنتمن

تقام الساعة ٨ مساء اليوم على ملعب النادي الرياضي المباراة الاولى لفريق الزمالك القاهري بطل مصر في كرة السلة مع فريق الهومنتمن .

تمارين المنتخب

- استعدادا لدورة الجزائر التي تقام بين ٢٣ آب و ٣٠ ايلول والدورة العربية الاولى التي تقام بين ٢٠ و ٣٠ تشرين ، دعا اتحاد كرة السلة اللاعبين الاتية اسماؤهم الى اجراء التمارين ايام الاثنين والثلثاء والجمعة من كل اسبوع في اشراف المدرب الوطني السيد نعوم بركات : عبد الحفيظ وتار ، زياد غندور ، محمد بكري ، نزيه بوجي ، نبيل ابو عراج ، سعيد كرم ، افيديس اشيليان ، هراير غزبزيان ، عبد الله سعاده ، بيار انجيلو بولو ، عبد الغني عبان ، طوني قنزي ، هراير طبكيان ، نديم خليل ، فؤاد خوري ، جوزف رباط ، ايلي حتي وسهيل عقر .

الانترانيك في يريفان

- يزور فريق الانترانيك بين ٢١ تموز و٦ آب ارمينيا السوفياتية لاجراء ٦ مباريات مع فرق يريفان . وسيعزز هذا الفريق بثلاثة لاعبين من الفرق اللبنانية الاخرى .

كرة القدم : الهومنتمن – الاستقلال

يختتم نادي الهومنتمن موسم نشاط فريقه في كرة القدم بمباراة ودية مع الاستقلال الساعة التاسعة مساء الاحد على ملعب بلدية برج حمود .

الكرة الطائرة : الرسل في روسيا

يزور منتخب نادي الرسل جونيه في الكرة الطائرة الاتحاد السوفياتي بين ٢٢ تموز و ٥ آب ليلعب ٣ مباريات في كل من موسكو ولينينغراد وكييف .

وستضم البعثة ١٦ عضوا في رئاسة الاب بولس نجم رئيس معهد الرسل بينهم ١١ لاعبا ومدربا و ٣ اداريين .

الرماية : الدورة الثانية لبسكنتا

التاسعة صباح الاحد يقيم نادي الحياة في بسكنتا الدورة الثانية في مباراة الرماية على الاطباق التي كان بدأها الاحد ١٦ حزيران في حرج بسكنتا . وتختتم المباراة بدورة ثالثة تقام يوم الاحد ١٤ تموز. وينال الفائزون جوائز عدة منها سلاح صيد عيار ١٢ « سوبر بوزيد » وكؤوس فضية توزع خلال عرض مسرحية « سهرية » لزياد الرحباني وفرقته الاحد ١٤ تموز في صالة مدرسة الفرير في بسكنتا . ويعود ريع هذه المهرجانات لشراء سيارة اسعاف مجهزة للمنطقة . ومن أجل الاشتراك في مباراة الرماية يمكن الاتصال بالرقم ١٦ في بسكنتا .

الملاكمة : أسامة عاد بخسارتين

بعثة نادي اسامة في الملاكمة ، عادت من العراق بعدما اجرت هناك مباراتين بدعوة من كلية الشرطة ، خسرت أولاهما أمام منتخب كلية الشرطة ، والاخرى أمام نادي الزوراء الرياضي .

وكانت البعثة في رئاسة المحامي محمد الحليلي وضمت الحكمين على كمال الدين وشفيق لطيف والمدرب جميل كيكي والمدلك احمد قبيسي والملاكمين أسامة بدر الدين ، حسين قبيسي ، وتخلف الملاكمون مصطفى مسلماني وطلال عقر وسمير قبيسي.

وتقرر ان يرد منتخب كلية الشرطة العراقية الزيارة لنادي أسامة في تشرين الاول المقبل .

دورات النضال

- ينظم نادي النضال البيروتي دورات عدة على حلبته الجديدة في ساقية الجنزير وفقا للبرنامج الاتي:
  السبت ١٣ تموز : دورة مليح عليوان .
  الثلثاء ٢٠ آب : دورة محمد المكوك .
  السبت ٧ ايلول : دورة عارف الحبال .
  السبت ٥ تشرين الاول : دورة الرئيس جمال عبد الناصر .

العاب القوى : بطولة الشمال اليوم

أتحاد العاب القوى ينظم اليوم على ملعبي بلدية طرابلس ومدرسة القلمون بطولة الشمال في العاب القوى للنوادي افرادا وفرقا .

وهنا برنامج المسابقات التي تجرى على ملعب طرابلس ابتداء من الساعة ٨:٣٠ صباحا : ١٠٠ متر ، ٤٠٠ متر ، رمي الصحن ، ١٥٠٠ متر ، رمي الرمح ، ٥٠٠٠ متر ، رمي الكرة الحديدية ، البدل × ٤٠٠ متر .

وعلى ملعب مدرسة القلمون ابتداء من الساعة ١٠:٣٠ : القفز العالي ، الوثبة الثلاثية ، القفز العريض .

يشترك في البطولة ٣٩ لاعبا يمثلون نوادي المنار القلمون والزهراء الميناء طرابلس والهلال طرابلس . ويشرف عليها لجنة اتحادية قوامها السادة سامي كنج وجوزف حمدان وبيرامط طوريكيان والمدرب الوطني انطوان السبعلي .

الدراجات :

ينظم اتحاد الدراجات هذا الاحد السباق الرابع لبطولة لبنان من رحلة الى بعلبك فالحدث فعين السينين . أما السباق الاخير للبطولة فيقام الاحد التالي من بيروت الى اهمج .

شؤون البلد والناس

تكريم في المستشفى اللبناني

دعت ادارة المستشفى اللبناني في الجعيتاوي وسيدات جمعية مساعدة المستشفى ، الى حضور الحفلة التي تقام في السابعة من مساء اليوم الجمعة في باحة المستشفى في رعاية رئيس الجمهورية ، تكريما للسيدتين لور جورج ثابت وسمية حنا الخازن مؤسستي الجمعية .

عيد البابا بولس

مع عيد البابا بولس السادس والذكرى الحادية عشرة لتسلمه لعرش القديس بطرس ، يدعو المونسنيور بول باسيم ، المدبر الرسولي لطائفة اللاتين ابناء ابرشيته ، خاصة الكهنة والرهبان والراهبات ، الى الاشتراك معه في صلاة شكر لله على نية الحبر الاعظم ، في رعاية الفريدو بروسارا ، السفير البابوي في لبنان ، وذلك في كاتدرائية القديس لويس اللاتينية للاباء الكبوشيين – باب ادريس – الاحد ٣٠ حزيران الجاري ، الساعة الحادية عشرة قبل الظهر .

جمعية المساعدات

تدعو جمعية المساعدات الاجتماعية في لبنان اعضاءها الى انتخاب هيئة ادارية جديدة وذلك يوم الخميس الموافق ٤ تموز ١٩٧٤ الساعة الثالثة بعد الظهر في قاعة المجلس الوطني للخدمة الاجتماعية ، شارع بعاروه ملك شمندي . (بيان)

اتحاد الموزعين العرب

يسافر الى القاهرة غدا السبت الشيخ رشيد القاضي ، امين سر اللجنة التأسيسية « لاتحاد الموزعين العرب » ، لحضور المؤتمر التأسيسي للاتحاد الذي سيعقد في القاهرة بين ٢ تموز و ٥ منه لاقرار النظام الاساسي وانتخاب الهيئات العاملة .

وهذا الاتحاد انبثق من مؤتمر التوزيع الاول الذي عقد في لبنان العام الماضي . وسيضم المؤتمر التأسيسي نحو ٤٠ عضوا يمثلون المؤسسات التي تتعاطى توزيع الصحف والمطبوعات في البلدان العربية ، وسترعى حفلة الافتتاح امانة الجامعة العربية ووزارة الاعلام المصرية .

وفد من المغتربين

وصل من بنسلفانيا المغترب فكتور كرم على رأس وفد من المغتربين اللبنانيين القادمين من نيويورك . وصرح بأن مكتبه نظم رحلة تشارتر لـ ١٦٨ مغتربا تصل في اول آب لتمضية فصل الصيف في لبنان ضمن برنامج سياحي يشمل المناطق السياحية والاثرية وقال بانه يتوقع موسما ناجحا للمغتربين . وان مكتبه نظم رحلات الى لبنان في الخريف المقبل لرجال الاعمال الاميركيين لقضاء عشرين يوما في الربوع اللبنانية .

دورة لدخول معهد الطب

تقيم مدرسة سيدة الجمهور دورة تحضيرية لمباراة الدخول الى معهد الطب الفرنسي ابتداء من ١١ تموز المقبل وذلك في معهد القديس غريغوار (الجعيتاوي) : للتسجيل وللحصول على معلومات اضافية ، سيؤمن الدوام في معهد القديس غريغوار في تاريخ ٢٧ و ٢٨ حزيران و ١ و ٢ تموز من الساعة التاسعة الى الثانية عشرة صباحا . عدد الاماكن محدود . (بيان)

جائزة فؤاد الخوري

سلم نقيب المحامين ووزير العدل السابق فؤاد الخوري جائزته السنوية وقيمتها خمسمئة ليرة الى المتفوقين في مدرستي الحدث الرسميتين لسنة ١٩٧٣ – ١٩٧٤ .

نادي برتي

تألفت الهيئة الادارية الجديدة لنادي برتي الثقافي كما يأتي : جورج نصر رئيسا ، جورج فرحات نائب رئيس ، الفين شديد مديرة مسؤولة ، جوزف جرجوره امين سر وامين اعلام ومسؤولا عن المركز ، الياس سعد امين صندوق ، توما مفول محاسبا ، اوديت خوري امينة ثقافة ، انطوانيت خوري امينة اجتماع وحبيب نصر امين رياضة .

مخيم تدريبي بحري

تنظم جمعية كشافة الجراح دورة تدريبية تخصصية لقادة الكشافة البحرية في ٢٩ و ٣٠ حزيران و ١ تموز ١٩٧٤ في المسبح الشعبي – صيدا ، يشترك فيها ٣٢ قائدا ويشرف على ادارة الدورة القادة : فاروق رنتوت – فاروق الكوش – محمد عثمان الغزال .

« البيروتان »

صدر عدد « البيروتان » لشهر حزيران وفيه صفحات لمهرجانات بعلبك ، اضافة الى مقالات عدة .

مجلة « الورود »

صدر الجزء الثامن من « الورود » وفيه : وجدي ملاط ، صالح هادي الخفاجي، شكرالله الحر ، عزمي سكر ، ممدوح مولود ، فارس متري ضاهر ، خضر عباس الصالحي ، محمد زين ضاهر ، محمد سمارة، عبدالخالق فريد ، نسيم نصر ، وجيه النعماني ، سلطان هادي الطعمة ، عدنان غازي الغزالي ، محي ابو عمرة ، الحركة الفكرية ، حصاد الورود .

خطبة الاشقر – الداود

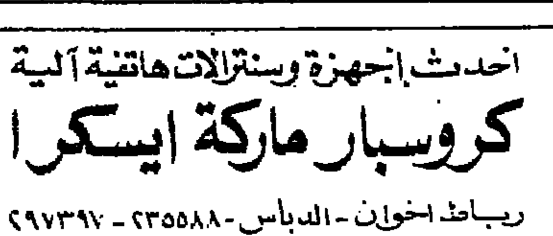
احتفل بخطبة السيد جو الـ الاشقر والانسة لينا كريمة المحامي ونسيم الداود .

ميشال انطوان كوى

رزق السيد انطوان كوى ، من كبار موظفي بنك الريف والسيدة قرينته ، مولودا ذكرا سماه ميشال (مستشفى الروم) .

طوني بطرس ابو ديب

رزق السيد بطرس ابو ديب والسيدة قرينته مولودا ذكرا سماه طوني . (مستشفى الامهات في طرابلس . الدكتور ابرهيم ديب) .





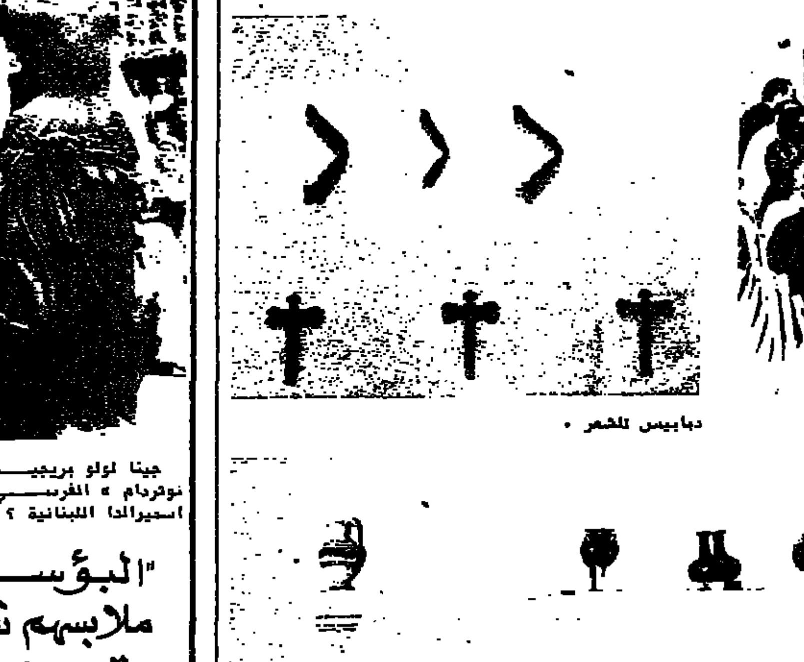

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٥١٠٨
تقدمة : خليل حمدان



حل شبكة امس

الزجاجيات جزء من المتحف الوطني
الرئيس فرنجيه يضيف اليها ومؤتمر عالمي حولها



خلال الاجتماع في المتحف •

دبابيس للشعر •

اجتمعت أمس في المتحف الوطني اللجنة التنظيمية(١) واللجنة العلمية(٢) وكلتاهما تشكلان «اللجنة الوطنية اللبنانية لتاريخ الزجاج »، واتفق الحاضرون على تحضير المؤتمر العالمي في ١٩٧٦ لتاريخ الزجاج في لبنان ، وانتخبوا السيدة سونيا الراسي رئيسة للجنة التحضيرية هذه التي ستقسم أربع لجان سيدرس أمرها في ما بعد وسترسل اليها دعوات الى الاجتماع •

وأعضاء اللجنتين ، وهم من أصدقاء المتاحف الوطنية والآثار اختاروا موضوع الزجاج لان الفينيقيين تاجروا بـه ولونوه وصدروه •

كما خصص جناح في المتحف للزجاجيات ، محتويا النماذج القديمة منها التي تعود الى مئات والوف من السنين قبل الميلاد ، وجاءت هدية من رئيس الجمهورية قوامها عدد من المزهريات الزجاجية الملونة والجميلة تنضم الى المجموعة التي ستفتح للجمهور ، وفيها عقود وأمشاط ودبابيس ولوحات سحرية وتماثيل واختام وغيرها ذات قيمة جمالية وفنية ، ومتحلية بالدقة والاسلوب والحركة مما يعطيها رونقا، اضافة الى قيمتها الاساسية التاريخية تلك التي تشهد على براعة وابداع كانا في الامس البعيد يسكنان عيون الذين ابدعوها •

شعرت بفخر لان هذه النماذج ملك متحفنا ، وهي لنا ويمكن أبناءنا أن يروها بعدنا •

لور غريب

(١) ــ اللجنة التنظيمية تضم الاتية اسماؤهم: السيدات سونيا فرنجيه الراسي (رئيسة) : نيكول اندراوس، اليان شقير، حمانة داعوق ، ناديا كتانة ، سعاد نجار، ... شيحا ، سلوى السعيد ، عبدالله

والسادة نجيب علم الدين ، ابرهيم ...هم ، ابرهيم بزري ، كمال بحصلي ، ... كسي بطرس ، موريس شهاب ، ارشي ... كروفورد ، محمد داعوق ، موريس دونوف، ... عميد فرنجيه ، رامز خازن ، فؤاد معتوق، رينه نقاش ، جوزف نجار، هنري فرعون، نجيب مدقه ، سمير ثابت ، هنري طربيه، غبريال طراد ورضا وحيد •

(٢) ــ اللجنة العلمية تتألف من علماء واساتذة ذوي خبرة في الاثار والتاريخ القديم وبحاثين ومنقبين وحافظي متاحف وموظفين في مديرية الاثار : سونيا الراسي (رئيسة)، حارث البستاني، ناديا كتانة ، موريس شهاب، كميل البستاني ، روجيه صيدح ، ابرهيم كوكباني ، حسان مركيس ، صبحي ابوشقرا، حافظ شهاب ، ميشال صراف، موريس دونوف، ارنست ويل، ديمتري برامكي ، جيمس بريتشار ، رالف هاشمان ، جون كرزويل ، لانكستر هاردنغ وموريس شالون •

مدية سليمان فرنجيه من الزجاجيات •

جينا لولو بريجيدا في « احدب نوتردام » الفرنسي • من تكون اسميرالدا اللبنانية ؟

"البؤساء": ملابسهم تصل وتصويرهم سيبدأ

سجلت بعد ظهر أمس الحلقة الاخيرة من برنامج « مسار » التلفزيوني وتبث مساء الاثنين في التاسعة والنصف على القناة ٩ فتستقبل مونيك سيبيل كمال جنبلاط، وبه تنهي البرنامج الذي انطلق في مطلع شتاء ١٩٧٣ بلقاء مع الشاعرة ناديا تويني •

ومساء اليوم ، الحلقة الاخيرة من « تلي بريزانس » (حضور تلفزيوني) وهو الذي غطى به فؤاد نعيم مدى الشتاء والربيع أحداثا في عالم الثقافة والفن في لبنان • والحلقة الاخيرة مجموعة تلخص الموسم • فؤاد نعيم أول مخرج من خارج المخرجين الدائمين في شركتي التلفزيون ينتج برنامجا ثقافيا اسبوعيا (أي يختار له المواد) ويؤمن اخراجه وتركيبه في الثلاثة الاشهر الاولى من السنة ، كانت مي منسى، حنان الشيخ ، نجوى قلعجي وأليت جدعون قدن معا بتأمين العمل ذاته في برنامج جماعي من نوع « تلي بريزانس » : «أسبوعيات»•

وفي نهاية الاسبوع يدخل المخرج باسم نصر استوديوات تلة الخياط لبدء تحقيق حلقات مسلسل « البؤساء » ، عن قصة فيكتور هوغو التي نقلت الى الشاشة الصغيرة والكبيرة غير مرة عبر العالم •

في « البؤساء » اللبناني، أنطوان كرباج سيكون جان فالجان ، ذاك الرجل الذي يلاحقه القدر والمجتمع• والسي فرناين تلعب دور كوزيت في صباها وفي سن الرشد المتقدم• طلب باسم نصر من أنطوان ولطيفة ملتقى أن يكونا الزوجين تناردييه القاسيين (ولم يقبلا) •

وفي أيام اثر دخول باسم نصر في ديكورات هاغوب أصلانيان ، (والملابس استؤجرت من التلفزيون الفرنسي وبدأت تصل من باريس) يشرع ابرهيم الخوري يلتقط المناظر الخارجية لـ « الاخرس » الذي أعده أحمد العشي للانتاج اللبناني عن قصة لهوغو هي « أحدب نوتردام »• والدور الذي لمع فيه أشارلز لوتون في الفيلم الاميركي وأنطوني كوين في الفيلم الفرنسي: حسن علاءالدين الذي يبرهن (بعد حلقات « المشوار الطويل » عن ثلاثة مارسيل بانيول أنه في التلفزيون يحاول الخروج في شخصية شوشو •

والى جوار الاحدب ــ الاخرس المشوه الوجه (تجرى حاليا تجارب على ماكياج الممثل) شخصيتان أساسيتان : القاضي الذي تبنى الاخرس وفي النهاية يقتل بيده ، واسميرالدا الغجرية التي أيقظت شيطان الرغبة الجنونية في روح القاضي المسن •

شركة ادفيزيون قد تتعاقد مع ممثل مصري لدور القاضي ، والتفكير قائم للاستعانة بمحمود مرسي ، او يحيي شاهين او محمود المليجي • اما شخصية اسميرالدا فما زالت خالية •

س• ن•

عدد كثيف لمجلة « عالم الفكر » يروي لنا فلسفة التاريخ
ما هو تحديد هيغل ؟ ما رأي ياسبرز ؟

تتابع مجلة « عالم الفكر » اعدادها المميزة فتكرس لهذا الفصل عددا خاصا بفلسفة التاريخ يعرضها كتاب عرب •

وتقول هيئة التحرير في معرض تفسيرها لاختيار الموضوع : « ان صورة التاريخ عندنا جمدت من زمن طويل عند قوالب جامدة لا تتصل بالحاضر الا من بعيد ، ثم ان الكثيرين استخدموا التاريخ كوسيلة للوعظ والتوجيه الفكري بل السياسي • وفي غمرة هذا الاندفاع نحو التاريخ كاد المنهج التاريخي نفسه يضيع حتى عند نفر من اساتذة الجامعات ممن اكثروا من التأليف في التاريخ دون تمحيص او صبر او تنقيب مستبلغ في الاصول، ولا روية في ما يقرأون ويكتبون ، مما هون امر التاريخ على الناس وقلل الفائدة » •

كتب البحث الاول ، وهو ذو عنوان « التاريخ ومشاكل اليوم والغد » ، الدكتور محمد الطالبي استاذ التاريخ الاسلامي في كلية الاداب في الجامعة التونسية، معظم مؤلفاته في الفرنسية ، وآخرها دراسة عن ابن خلدون •

يتحدث الطالبي عن الحركة الجدلية بين الانسان والتاريخ ، عارضا هذه العلاقة منذ الابد ليخلص الى القول أن « غاية التاريخ اذن وهدفه ان يشرحا لنا الانسان » • ثم يضيف : « تكن التجربة البشرية التي بلغها علمنا حتى الان تعلمنا ايضا ان سيل التاريخ يجرف الانسان في تياره • ويتساءل : هل لهذا السيل اتجاه وغاية ؟

ويبدأ الجواب بكلمة لابن خلدون يحكي فيها عن النشوء فيقول المؤرخ العربي المشهور : « واتسع عالم الحيوان وتعددت انواعه • وانتهى في تدريج التكوين الى الانسان صاحب الفكر والروية ، ترتفع اليه من عالم القردة ، الذي اجتمع فيه الحس والادراك ، ولم ينته الى الروية والفكر بالفعل • وكان ذلك اول افق من الانسان وبعده • وهذا غاية شهودنا » • ويضيف ابن خلدون : « (•••) فوجب من ذاك ان يكون للنفس استعداد للانسلاخ من البشرية الى الملكية لتصير بالفعل من جنس الملائكة وقتا من الاوقات في لمحة من اللمحات وذلك بعد ان تكمل ذاتها الروحانية بالفعل كما نذكره بعد ، ويكون لها اتصال بالافق الذي بعدها ، شأن الموجودات المرتبة كما قدمناه » • وهنا يبدو واضحا ان ابن خلدون يذهب الى ما ذهب اليه الفيلسوف الالماني هيغل من بعد ، في نظره الى التاريخ الانساني •

ويصنف الطالبي نمطين في فلسفة التاريخين • اول هو الخط التصاعدي الذي تصب فيه كل الحضارات ويمثله : هيغل وكانط وماركس • وثان دوري ، أي التاريخ كجملة دوائر او حلقات ، وكل حلقة تعبر عن حضارة منفصلة ، ويمثل هذا الخط شبنغلر وتيغارت وسوركين •

ويستشهد الطالبي بالمؤرخ الانكليزي ارنولد توينبي لنقض مفهوم شبنغلر :

« في ما يخص حياتنا الفردية فنحن نقبل في رباطة جأش تقل او تزيد ان يحل اجلنا بعد ردح من الزمن • غير انني لا اعتقد ــ وانا اخالف في هذا شبنغلر مخالفة تامة ــ ان المجتمعات في هذه الناحية شبيهة بالحياة الفردية • ان الكائن البشري كالحيوان او النبات كتب عليه الموت بعد اجل اقصى معلوم • فانني لا ارى لماذا يكون كذلك المجتمع • كتب عليه هو ايضا الموت • اني اؤمن ايمانا راسخا بالاختيار وبان المستقبل مفتوح • اني الاحظ طبعا ان جل المجتمعات البشرية ، لما ارتكبت من اخطاء وحماقات ، اندثرت كلها بعد عصور متفاوتة الطول • غير اني لا اعتقد مجتمعا واحدا من هذه المجتمعات كتب عليه هذا المآل • هذا هو الفارق بين نظريتي ونظرية شبنغلر • ذلك اني لا اقف من الحضارة الغربية موقفا متشائما »•

ويعلق الطالبي : « لكن مجمل كتابات توينبي لا تدل على الاختيار بل على الجبر ، وعلى ان كامل الحضارات السابقة كان مآلها حتما ونهائيا الموت ، وانها لم تستطع ان تختار لنفسها البقاء ، وتضمن الغد » •

وبذا يؤيد الطالبي النمط الاول حيث التاريخ الانساني خط تصاعدي، وهو الخط الذي بدأ هيغل يتصوره وطوره في اتجاهين يبدوان ظاهرا متناقضين : ماركس في الاتجاه المادي وتيار دو شاردان في الاتجاه الروحي •

ثم يصل الى القول : « ان التاريخ لن يكون ابدا تاريخا علميا » ، مستشهدا بقول بول فاين •

لكن الطالبي يضيف : « اذا كان التاريخ ليس من العلوم الناموسية، فليس معنى ذلك حتما انه ليس بعلم ، فهو علم بهدفه • اذ هو ككل العلوم يسعى وراء الحقيقة ، وهو علم بمنهجه الذي لم يفتأ يتطور على مر العصور » •

وتحت العنوان « التاريخ والمؤرخون » يتحدث الدكتور حسين مؤنس ، وهو استاذ التاريخ الاسلامي في جامعة الكويت ، وله مؤلفات عدة اهمها « الاسلام والحضارة » ، عن تطور علم التاريخ في الشرق والغرب مع محاولة لمقارنة المذاهب الحديثة بمذاهب وآراء لمؤرخين عرب امثال ابن خلدون والسخاوي وغيرهما ، دون ان يدع مؤرخا او مذهبا الا بحديث او اشارة في عرض شائق وشامل الاختصار•

كلمة « تاريخ »

والبحث الثالث عنوانه « صناعة التاريخ » ، كتبه الدكتور محمد عواد حسين المتخصص في التاريخين اليوناني والروماني ، وآخر مؤلفاته « بيركليس والديموقراطية اليونانية » ، يدور على معنى كلمة « تاريخ » قبل ان يأتي هيرودوت « ابو التاريخ » ، واستعملها ارسطو في معنى « السرد المنظم لمجموعة من الظواهر الطبيعية » ، سواء جاء ذلك السرد وفقا للتسلسل الزمني ام جاء غيره، ولا يزال هذا الاستعمال شائعا في ما يسمى اليوم «التاريخ الطبيعي » •

ولخص المنهج الامثل لكتابة التاريخ وهو يهم في ما اظن طلاب الدراسات العليا في التاريخ ، خاصة ان الطريقة التي شرح بها عواد صناعة التاريخ تميزت بتتبع علمي منهجي من جمع المادة الى ترتيبها وتصنيفها فالى صياغتها •

« طويل هو الزمان »

ثم موضوع الدكتور شاكر مصطفى تحت العنوان « التاريخ هل هو علم ؟ » يتحدث عن المفهوم الحديث للتاريخ منطلقا من استشهاده بقصيدة لهولدرلن يقول فيها الشاعر الالماني :

« لان السماويين لا يقدرون على كل شيء اذ لا بد ان يسبقهم القانون الى الهاوية هكذا يتغير هؤلاء •

طويل هو الزمان • لكن الواقع يتحقق » •

ثم يشرح تطور مفهوم علم التاريخ في الزمن الحديث فيعزوه في باب « المادة » الى زيادة فروع علم التاريخ ، والى زيادة الشعوب المشاركة في كتابة التاريخ •

اما في باب « المنهج » فالجديد اضافة علوم النفس والاقتصاد والاجتماع والرياضيات والانتروبولوجيا • كما افاد التاريخ من المبتكرات التقنية للعلم الحديث•

وفي الاتجاه والشمول اتخذ التاريخ طريقه في العمق الشاقولي في اتجاهين ايضا : صار يهتم بالشعوب لا الافراد ، بالكتل الجماهيرية والقواعد الشعبية الواسعة لا القمم والملوك والقواد • ومن جهة ثانية صار التاريخ يهتم بالعوامل والتيارات التحتية والخفية •

ويقول مصطفى ان هذه الثورة الجذورية لم تمنحه الاطمئنان العلمي بعد ، اذ زادت في «الريبة» القديمة التي تحيط به ، كما ازدادت ازمة « الحقيقة » فيه • انما هنا لم يمنع التاريخ ، كمعرفة علمية انسانية من الدرجة الاولى ، من التقدم والتوسع • والعمل التاريخي اليوم ناشط جدا في نطاق توفير المادة الاولية وجمعها وتنسيقها ، وهو نصف العلم • فالديالكتيك الهيغلي ، برغم ميتافيزيقية صاحبه، اخصب التاريخ اوسع الخصب ، الى قدر ما زادت المادية التاريخية مع فيورباخ وماركس ، من عمقه ، وما قدمت فيه الاراء منذ ابن خلدون حتى توينبي من زاد انساني •

اما محاضرة الدكتور عبدالرحمن بدوي وعنوانها « احدث النظريات في فلسفة التاريخ » فعن علاقة الزمان بالتاريخ • ويقول هو : « الانسان بدوره تاريخي ، لانه انما يعمل في الزمان ، ولا تاريخ الا بالزمان ، من هنا ارتبطت كل نظرية في التاريخ بنظرية في الزمان » •

ويقول ان المجيبين عن السؤال : « هل للزمان بداية ونهاية ؟ » انقسموا فريقين : اول حسب هذه المدة وفقا لاحداث ومقاصد معينة ، وهو فريق اصحاب النظرات الدينية في الزمان والتاريخ الذين ربطوا الزمان بالخلق الاول وبمصير الانسان في الدنيا ، وبنهاية يرتبط بها حساب عقاب او ثواب ، ومن ابرز ممثليه فيلون في اليهودية (٢٥ ق•م• ــ ٥٠ ب•م•) والقديس اوغسطين في المسيحية (٣٥٤ ــ ٤٣٠) وابن خلدون في الاسلام (٨٠٨) •

والفريق الثاني ربط تلك المدة بأحداث فلكية وكونية في معزل عن كل المعاني الدينية ، كما هو الشأن لدى علماء الانتروبولوجيا الفلسفية وعلماء الحياة ، ومن حذا حذوهم من المؤرخين المتأثرين بالعلوم الفيزيائية والطبيعية مثل رينان (١٨٢٣ ــ ١٨٩٢) وأرنست هكل (١٨٣٤ ــ ١٩١٩) •

وعن سؤال « هل توجد قوانين لسير التاريخ ؟ » فريقان للاجابة : اول يقول بأن قيمة معرفة القوانين التاريخية هي قيمة نسبية وموقتة، وان الملاحظات العامة على مجرى التاريخ وان لم تعبر عن قوانين في المعنى الدقيق هي « اعدادات لقوانين » ، على حد تعبير زمل •

والفريق الثاني يقول عكس الاول: فبدلا من التحليل الى عناصر، نقوم بالتركيب بين المعاني اكثر فأكثر • « حتى تكون التركيبات الاصلية والتطورات المركبة والمجموعات التي تندرج فيها الاحداث ، في مثابة وحدات ، لا حاجة الى تحليلها الى أقل من ذلك » •

ثم يصل الى التاريخية المطلقة عند كروتشه حيث يبين ان الفلسفة لا يمكنها ان تكون وليست هي في الحقيقة ، الا فلسفة للعقل ، وان فلسفة العقل لا يمكنها ان تكون ، وليست في الواقع الغيبي، ولم تكن ابدا حقا ، الا تفكيرا تاريخيا او كتابة للتاريخ •

آراء ياسبرز

ثم يصل الى كارل ياسبرز الوجودي الذي لخص آراءه في فلسفة التاريخ على الشكل الاتي :

يرى ياسبرز أن « التاريخ حدث وشعور بالحدث ، تاريخ ومعرفة بالتاريخ ، انه محاط بما يشبه الهاويات • فان تردى فيها ما عاد تاريخا ، وعلينا ان نغلقه دائما على نفسه ، وأن نفتحه للعلو •

« أولا : أن للتاريخ حدودا تعزله عن كل واقع اخر ، طبيعة كان أو كونا ، وحوله ينتشر المكان اللامتناهي للوجود في شكل عام •

« ثانيا : للتاريخ تركيب باطن ، يرجع الى تحول الواقع البسيط للظواهر الجزئية ولكل ما يمضي دون توقف • وهو لا يصير تاريخا بالاتحاد الكلي مع الفردي ، ولكن بحيث ، في ضوئه الفردي ، في كل صفاته ، يتخذ اهمية يتعذر الاستغناء عنها ويصير كليا على نحوها • انه عبور يتحقق فيه الموجود •

« ثالثا : يصير التاريخ فكرة شمولية حين نضع السؤال : اين تقوم وحدة التاريخ ؟

حيث الجواب : ان الغاية هي المدنية ، هي تأسيس الانسان ، وما نقصده من هذا ، وراء التنظيم المادي للحياة ، لم يتحدد بعد نهائيا ، لكنه ينتسب الى التاريخ• وعلى مستوى هذا التنظيم فانه النظام القانوني للعالم • ان حركة التاريخ تسير من التشتت الى حياة مشتركة على الارض في وحدة قانونية ، بعد الازمنة التي كانت الاتصالات الوحيدة فيها ، هي اعراض السلام والحرب • وهذه الوحدة بتنظيمها للحياة المحلية ، تترك مجالا حرا لكل الامكانات الروحية والمعنوية للمبدعات الانسانية• والغاية هي الحرية الواعية ، هي انسانية عليا ، وعملها الروحي هو ميلاد مدنية في الجماعة المحققة • انها العبقرية » •

ويتضمن هذا المجلد الخاص بفلسفة التاريخ من مجلة « عالم الفكر » عرضا وافيا وشاملا ، يكاد يكون الكتاب الوحيد في الموضوع ، ولو خلا من الحلقة الاساسية اي ربط هذا الموضوع في حياتنا ، نحن ، تراثا وواقعا •

عماد القاضي

الحضور اللبناني برز في معرض الربيع الباريسي

« صالون دو ماي » الباريسي (معرض أيار الجماعي السنوي) الذي احتفل هذا الربيع بمرور ثلاثين عاما على تأسيسه والذي أقفل أبوابه مساء أمس ، استقبل على جدرانه عددا من الفنانين اللبنانيين والعرب اشتركوا في أقسامه الرئيسية الثلاثة : الرسم والنحت والمحفورات • فمن اللبنانيين: سلوى روضة شقير وأسادور بزديكيان وديكران داديريان وجان كازنجيان، ومن العرب : محمد عطاالله وحسين طلال (المغرب) ومحجوب بن بيلا (الجزائر) وابرهيم حداد وكفاح حداد (العراق) وآدم حنين (مصر) ومنى السعودي (الاردن) •

تقول سلوى روضة شقير التي عادت من باريس حيث رافقت أحداث معرض أيار أن النقد الفرنسي اتخذ موقفا سلبيا من محتويات الصالون • وانه ألح على غياب الجديد الفعلي عن انتاج المشتركين الذين تفرقوا تقليديين ذوي أعمال بدت كأنها مألوفة ، وثوارا لحقوا الغريب ولو جاء غريبهم غير جدي أو فني • وبعض النقاد ميزوا بعض المشتركين ، ومن هؤلاء جانين فارنو التي سمت في عدد ٢٨ أيار من « الفيغارو » منحوتة سلوى روضة شقير : « فضائية » انها من الاعمال التي تمثل مقدرة معرض الربيع الدائمة على تقديم الحلول الفنية الطليعية • وتؤكد سلوى روضة شقير ان الحاجة تدفع الفنان أحيانا الى استنباط الاعمال المتحركة • فهي مذ وجدت نفسها أمام مشكلة وزن أعمالها النحتية الواجب نقلها بالطائرة الى باريس، اختارت المواد الخفيفة لبناء هيكل منحوتتها وغطائها الفضائي : ألومينيوم وشبك معدني من نوع شريط المنخل • وتصف منحوتتها « فضائية » بأنها محاولة ناجحة لاحلال الضغط التعبيري الفضائي (الاسلاك تشد الشبك المعدني الى الهيكل الالومنيومي) مكان الثقل التقليدي للاعمال النحتية • وتعلق : « حملتها بيدي الى باريس • أنها خفيفة جدا » •

وتجدر الاشارة أيضا الى أن غلاف برنامج « صالون دو ماي » وقعه الفنان اللبناني أسادور بزديكيان بعمل حفري منه •

ن• خ•

سلوى روضة شقير مع « فضائيتها »•

كتاب ميخائيل نعيمه « من وحي المسيح »

صدر عن مؤسسة نوفل للطباعة والنشر كتاب ميخائيل نعيمه الجديد « من وحي المسيح » في ٢٧٠ صفحة تتضمن تمهيدا وخاتمة وثلاثة وعشرين فصلا •

يعالج الكتاب حياة المسيح ويهتم خاصة بمرحلة مغمورة من عمره تمتد من الثانية عشرة الى الثلاثين • وفي هذا الصدد يحاول نعيمه أن يحدد المكان الذي وجد فيه المسيح والتجارب الروحية التي عاشها •

وفي ما يختص برسالة المسيح نفسها ، يرى نعيمه ان لكل رسالة بداية وطريقا وهدفا • اما نقطة الانطلاق في رسالة المسيح فهي التوبة ، اي الرجوع عن الخطيئة ، وخطيئة الانسان الكبرى هي توهمه انه يملك ذاتا غير ذات الله وارادة غير ارادته • اما الطريق التي تخطها رسالة المسيح فهي محاربة شهوات الجسد والزهد في امجاد العالم الدنيوي والايمان بالله ايمانا ثابتا• واما الهدف فهو ملكوت الله وهذا الملكوت كامن في قلب الانسان ، انه وعي لوحدة الانسان بالكون ورب الكون وايمان بالاخوة الانسانية •

ولا ينهج المؤلف منهجا تاريخيا او لاهوتيا في كتابه، بل يقف من تعاليم المسيح موقف المؤمن الباحث عن كل ما يرضي عواطفه السامية ويقنع فكره وتأملاته •

فؤاد خوري

المفكرة

قبل ٢٥ سنة

لوزان ــ سلم الدكتور ولتر ايتان رئيس وفد اسرائيل في لجنة التوفيق رد اسرائيل على المذكرة التي قدمتها الوفود العربية •

وجاء في الرد ان اسرائيل توافق على اعادة بعض فئات من اللاجئين قبل عقد الصلح النهائي مع الدول العربية •

(« النهار » ٢٨ ــ ٦ ــ ٤٩)

جيد الى غائم احيانا •

الرياح السطحية جنوبية غربية، ضعيفة فمعتدلة •

الانقشاع جيد •

الحرارة في الساحل من ٢١ الى ٢٩ درجة ، في الجبال وفوق ١٠٠٠ متر من ١٧ الى ٢٤ ، في الداخل والبقاع من ١١ الى ٣٢ •

الرطوبة في الساحل من ٥٠ الى ٨٠ في المئة •

البحر هادئ •

الحرارة المسجلة أمس في بيروت ٢٨ ــ ٢١ ، طرابلس ٢٧ ــ ٢٣ ، الارز ٢٠ ــ ١٠ ، مرجعيون ٢٤ ــ ١٩ ، رياق ٣١ ــ ١١ وضهر البيدر ٢٣ ــ ١٤ •

كان الطقس بعد ظهر امس جيدا في عمان والحرارة ٣٠ ، القاهرة ٣٢ ، بغداد ٤٣ ، الكويت ٤١ ، جدة ٣٥ ، طرابلس الغرب ٣١ •

(دائرة الرصد الجوي في مديرية الطيران المدني) •

الصيدليات التي تؤمن الخدمة من الساعة ٨ صباحا الى الساعة ٧ مساء (الزاميا) ويسمح بالاقفال او بمتابعة العمل اختياريا لمن يشاء حتى الساعة ٨ فقط •

اسم الصيدلية	المنطقة	الهاتف
بيروت		
الجميل	ساحة الشهداء	٢٢٧٧٦٣
جورج بارودي	ساحة الشهداء	٢٢٤١٩٥
باب ادريس	باب ادريس (كسبب)	٢٢٩٦٠١
الجامعة الجديدة	رأس النبع	٢٢٢٢٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
شهاب	الباشورة	٢٢٩٠٥٢
مقصد	كركول الدروز	٢٥٩١٢٧
كيليكيا	محطة مار مخايل	٢٩٢٢٢٨
بدورة	الاشرفية	٢٢٢٦٧٢
المدلية	الاشرفية	٢٢٥٤٢٢
(اوتيل ديو)		
المدينة	الحمراء	٢٤٣٠٤٣
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
هوم فارمسي	الروشة	٣٥٣٤٤٤
همبكيدس	رأس بيروت	٣٤٤٣٥٠
الاعتدال (وكيل)	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
الساحلان الجنوبي والشمالي		
الجديدة	فرن الشباك	٢٨٠١٨٠
عين الرمانة	عين الرمانة	٢٨٦٧٠٠
الحازمية الجديدة	الحازمية	٤٥٠٢٩٠
الفياضية	الفياضية	٤٣٠٦٤١
محمصاني	بولفار الشياح	٢٧٣٧٤٣
نجار	صبرا	٣٠٨٠٥١
الحياة	طريق صيدا	٣٧٠٨٨١
مار يوسف	البوشرية	٢٦٣٤٢٢ ٢٦٣٥٤٤
سيلفي	برج حمود	٢٦١٠٨٩
فارتكس	برج حمود	٢٦١٠٤٢
عزام	سن الفيل	٢٢٢٢٧٥
الدكوانة	الدكوانة	٢٦٣٧٣١
باسيل	الحدث	٤٦٠٥٣٠
خوري	عمارة شلهوب (الزلقا)	٢٢٧٨٠٠
جونيه وجوارها		
معوض	جونية	٩٣٠٢٢٢
مسك	الضبية	٤١١٤٨٦
كسروان	ذوق مكايل	٩٣١٤٩٦
جبيل		
الحامي	جبيل	٩٤٠٠٣١
عاليه		
يتوقف العمل موقتا بالدوام والمناوبة خلال فترة الصيف من ١٨ حزيران الى ٧ تشرين الاول •		
صيدا		
حريضي		٧٢٠٣٠٠
عاطف البساط		٧٢١٨٣١
طرابلس		
مظلوم	بولفار الكيال	٦٢٣٣١٤ ٦٢٢٣١٦
الفنج	ابو سمراء	٦٢٨٠٨٠
مخلوف الجديدة	شارع محمد كرامي	٦٢٢٢٨٠
الحياة	باب التبانة	٦٢٣٧٨٦
الميناء		
الميناء	شارع الجمرك	٦٢٥٧٤٥
زحلة وضواحيها		
تريز جمال الدبس	البولفار	٨٢٠٢٦٢
الامراء	حوش الامراء (يعقوب ليون)	٨٢١٥٥٧
الدبس الجديدة	ساحة الفحم	٨٢٠٤٤٩
البقاع	المعلقة	٨٢٠٥٦٥

القنوات ٢ و ٤ و ٧

٥،٣٠ موسيقى ، ٦،٠٠ برنامج تثقيفي ، ٦،٣٠ دنيا الاطفال ، ٧،٠٠ بالالوان : المونكيز ، ٧،٣٠ بالالوان : ارسين لوبين ، ٨،٣٠ جريدة التلفزيون ، ٩،٠٠ بالالوان : المجازفون ، ٩،٣٠ فيلم عربي •

القناة ٩

٦،٣٠ موسيقى ، ٧،٠٠ بالالوان: المونكيز ، ٧،٣٠ بالالوان : ارسين لوبين ، ٨،٠٠ مجلة التلفزيون الاسبوعية، ٩،٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٩،٣٠ بالالوان : لوسيان لوين ، ١٠،٣٠ موسيقى •

القناتان ٥ و ١١

٥،٣٠ صور وموسيقى ، ٦،٠٠ برنامج تثقيفي، ٦،٣٠ دنيا الاطفال، ٧،٠٠ المغامرون الثلاثة ، ٧،٣٠ جارية من نيسابور ، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ المجازفون، ٩،٣٠ هاوكيتر•

اتوال ت : ٣٤٣٢١٦ باتون : جورج سي• سكوت (صفحة من الحرب العالمية الثانية، ونظرة مثيرة الى شخصية جنرال ملهم ومهووس ــ للجميع) •

الحمراء ت : ٣٤٣٠٤٤ الرقصة الاخيرة في باريس (كوميديا هزلية صنع فرنسا ــ لمن يرغب) •

الدورادو ت : ٣٤١٧٤٣ سربيكو : آل باتشينو (تحر نزيه ضد تعفن مؤسسة البوليس الاميركية • وآل باتشينو بارع في فيلم مشوق وجدير بالاهتمام ــ للجميع) •

اديسون ت : ٣٤٤٣٨٦ سانتي : غلين فورد (وسترن اميركي جديد مع ممثل قديم في شخصية بطل ارهقته المعارك ــ لمن يرغب) •

امباسي ت : ٣٣٠٢٠١ اريستوكاتس (رسوم متحركة لوالت ديزني عن عالم القطط الملونة ــ للجميع) •

امبير ت : ٢٢٣٣٧٢ سانتي : غلين فورد (وسترن اميركي جديد مع ممثل قديم في شخصية بطل ارهقته المعارك ــ لمن يرغب) •

اورلي ت : ٣٤٩٤٣٣ التدبيرة : كيرك دوغلاس ، ديبوراكير (اعادة لفيلم كازان القوي عن رجل اميركي ثار فجأة على نجاحه الاجتماعي محاولا الرجوع الى اصالته ــ للراشدين) •

بافيون ت : ٣٥٢٢٤٨ قتلة قصر الدماء (عنف ورعب وجنس في قصة معقدة في سذاجة ــ لمن يرغب من الراشدين) •

بيبلوس ت : ٣٤٣٩٣٥ المطاردة المميتة : ريتشارد هاريس ، رود تايلور (وسترن اخر حول القصة ذاتها ، حول رجل يطارد العصابة التي قتلت زوجته وابنه في مهرجان مفتعل ــ لمن يرغب) •

بيكال ت : ٢٢٨٧١٩ ولدي (اعادة للميلودراما الغنائية الهندية الساذجة التي اصابها نجاح شعبي لا نهاية له ــ لمن يرغب) •

بيكاديللي ت : ٣٤٠٠٧٨ القتل في الصمت : (ميلودراما عاطفية ايطالية عن فتاة ارادت الاحتفاظ بطفل الحب غير الشرعي ــ لمن يرغب من الراشدين » •

الجلدول ت : ٢٩٦٨٠٨ الظريف والشهم والطماع : ناديا لطفي ، احمد مظهر (كوميديا مصرية جديدة ــ لمن يرغب) •

دنيا ت : ٢٢٠١٩٥ فيلمان • ١ ــ الملاكم الثور (كاراتيه ايضا) • ٢ ــ السويديات الطائرات (اعادة لكوميديا جنسية ــ لمن يرغب من الراشدين) •

راديو سيتي ت : ٣٣٤٦٠٢ فيلمان • ١ ــ ارزان ، ملك الادغال (على طريقة طرزان) • ٢ ــ هرقل المنتصر (اعادة لمغامرات الرجل الاسطورة ذي العضلات الفولاذية ــ لمن يرغب) •

روكسي ت : ٢٣١٦٥٦ فيلمان • ١ ــ كاراتيه • ٢ ــ سكس (لمن يرغب من الراشدين)•

ريفولي ت : ٢٢١٧٩٥ وكان الحب : شمس البارودي ، حسن يوسف (ميلودراما عاطفية جديدة من انتاج استوديوات الجيزة ــ لمن يرغب) •

سارولا ت : ٣٤٢٨٦٧ المطاردة المميتة : ريتشارد هاريس ، رود تايلور (وسترن حول القصة ذاتها ، حول رجل يطارد العصابة التي قتلت زوجته وابنه في مهرجان مفتعل ــ لمن يرغب) •

ستراند ت : ٣٤١٧٢١ المنبوذ (مغامرات بوليسية متينة الصنع ، ومسلية ــ للجميع) •

سكالا ت : ٢٨٠٦٩٧ فيلمان • ١ ــ الرجل غير المنظور (مغامرة الى الخميس) • ٢ ــ المصارع الاعمى (مغامرة ــ الى الاحد ، لمن يرغب) •

سيتي بالاس ت : ٢٩٤٨٢٠ سيكسي مانيلا (مغامرات وخلاعة رخيصة ــ لمن يرغب من الراشدين) •

كونكورد ت : ٣٤٧١٤٤ المطار : برت لانكستر ، دين مارتن (طائرة في خطر وقصص الشخصيات المرعوبة التي على متنها ــ للجميع) •

كومودور ت : ٣٥١٠٣٧ اني اعترف : مونتغمري كليفت (اعادة لعمل مقفه هيتشكوك الكبير في ١٩٥٣ عن الكاهن الشاب المتهم بجريمة وهو الوحيد الذي يعرف المذنب الحقيقي ، لكن سر الاعتراف يمنعه من البوح ــ للجميع) •

كليمنصو ت : ٣٣٦٥٤٠ اسبوع انغمار برغمان • الاثنين ، الثلاثاء : النبع • الاربعاء : العار، الخميس ، الجمعة : لوعة • السبت والاحد : اللمسة • (اربع تحف للسويدي الكبير ــ للراشدين) •

كوليزه ت : ٣٤٢٩٦٢ العد العكسي : سيمون سينيوريه، جان مورو (فيلم بوليسي صغير ، بليد الايقاع لا ينقذه ممثلوه العديدون ــ لمن يرغب) •

متروبول ت : ٢٢١٤٣٥ شيء من الحب : نور الشريف (غرام وضحك في قصة مصرية ــ لمن يرغب) •

اطلس ت : ٢٢٤٨٨٧ طالاش (ميلودراما وبعض المغامرات مع موسيقى وغناء على الطريقة الهندية التقليدية ــ لمن يرغب) •

اخترنا : سربيكو (الدورادو) ، اني اعترف (كومودور) ، اسبوع برغمان (كليمنصو) ، التدبيرة (اورلي) •

مسرح شوشو ت ٢٥٥٥٢٠ : « آخ يا بلدنا » • مسرح ستاركو ت ٢٩٠٦٠٠ : « ست الكل » ، بطولة صباح • مسرح سينما فرساي ت ٣٤٧٤٨٠ ، ضيعة تشرين ، مع دريد لحام ونهاد قلعي •

متحف نقولا ابرهيم سرسق : الفن الاسلامي • (١٠ ــ ١ ق•ظ• ، ٤ ــ ٨ ب•ظ•، الاربعاء الى ١٠ مساء)• غاليري كونتاكت : الحمراء • مجموعة لفنانين لبنانيين واجانب •

الحمل (٢١ اذار ــ ٢٠ نيسان) ــ تأثيرات كوكب المريخ تقوي طموحك الشرعي •

الثور (٢١ نيسان ــ ٢١ ايار) ــ اعرف كيف تميز الاشاعة عن الحدث •

الجوزاء (٢٢ ايار ــ ٢١ حزيران) ــ واجه المنافسة من غير وجل •

السرطان (٢٢ حزيران ــ ٢٣ تموز) ــ لديك معرفة بالفطرة في شؤون عدة •

الاسد (٢٤ تموز ــ ٢٣ اب) ــ امسك بالزمام جيدا ولا تنجرف بالتيار •

العذراء (٢٤ اب ــ ٢٣ ايلول) ــ تحفظ • وجد جهودك في نواح بناءة •

الميزان (٢٤ ايلول ــ ٢٣ تشرين الاول) ــ الخروج من الساحة اليوم لا يجنبك الصعاب ولا التوتر •

العقرب (٢٤ تشرين الاول ــ ٢٢ تشرين الثاني) ــ ادرس الحلول وطور ملكة الابتكار لديك •

القوس (٢٣ تشرين الثاني ــ ٢١ كانون الاول) ــ الاجواء الفلكية تحفز العودة الى مشروع قديم •

الجدي (٢٢ كانون الاول ــ ٢٠ كانون الثاني) ــ ضاعف طاقتك في بعض الحقول •

الدلو (٢١ كانون الثاني ــ ١٩ شباط) ــ اذا قدم اليك عرض غريب فلا تتردد في درسه •

الحوت (٢٠ شباط ــ ٢٠ اذار) ــ اذا فشلت جرب طريقة جديدة •

اذا كنت من مواليد اليوم: انت مثالي وتقليدي يجرح شعورك اقل تصرف • تملك مخيلة حادة • مهما تكن مهنتك لديك افكار لامعة تساعدك في النجاح • تناسبك الموسيقى والقانون والمسرح • قد تصبح مسؤولا كبيرا في الشرطة •

هكذا من الأصل

هكذا ورد الأصل

إعلانات مبوبة

السطر ٢٥٠ قرشاً لبنانياً

عقارات

نود استثمار او استئجار محطة بنزين في ضواحي بيروت • الاتصال بالرقم ٤٣٠٨٦٠ السيد انطوان •

للبيع او المشاركة
مؤسسة تجارية ، جادة الفرنسيين ، مراجعة الوكيل قبل الظهر الهاتف ٣١٩٠١٩ ـ ٣٠٦٥٨٨ •

للبيع

شقق في الشويفات
؟ منامة ، دار ، سفرة السعر ٣٥ الف ل•ل حي الكنائس• ت ٤٤٦٦٧٥

محل تجاري كبير مع ديكور الحمراء الكومودور ٣٥٠٥٧٠ ـ ٣٥٢٣٦٦ •

محل اول برمانا
مساحته ١٢٥ مم ـ ٣١٩٦٦٨ •

للبيع مستودع مساحته ٥٠٠ مم المصيطبة • ت ٢٤٧٥٧٩ ـ ٣٠٧٠٣٤•

للبيع شقق في غاية الفخامة مطلة على البحر والجبل في مار تقلا الحازمية ٣ و ٤ غرف نوم صالونان ومنتفعاتها وكل الخدمات الحديثة • ت ٢٩٦٥٤٦ •

بناية ٨٠٠ الف ليرة
« عون اخوان » ٣٨١٢٩٠ قط

فرصة نادرة : شقق فخمة للبيع في مشروع غابة الصنوبر ـ النقاش • التلفون : المكتب ٣٨٢١٥٧ المنزل ٢٨٨٩١٩ •

فرصة لن تمر ثانية بناية قرب مستديرة الحايك بمبلغ ١٤٠ الفا • بناية قرب وزارة الشؤون بمبلغ ١٢٥ الفا • التلفون ٢٧٨٢٨٤ •

شقق فخمة للبيع
صالون وسفرة وثلاث غرف نوم مع شرفات واسعة وتدفئة مركزية في اجمل موقع من منطقة البطركية • رون بوان أول عاليه خلف تمثال شكيب جابر • المراجعة الهاتف ٢٨١٤٧٢ •

للبيع بداعي السفر
محل تجاري ٢٤ مم طابقين واجهات مع ديكور • ت ٢٢٧٦٢٤ •

شقق سوبرلوكس ٢٥٣٠٤٥ •

صالة عرض ٦ ابواب ٣٨٢٠٥٨ •

ارض ١٤٣٢ ذراعا سيوفي ٢٢٨٣٢٩ •

مصبغة لينا للبيع • التلفون ٣٦٤٦٦٨

شقق مفروزة للبيع مؤلفة من غرفتي نوم وصالون وطعام ابتداء من ٣٥٠٠٠ ل•ل نقدا او بالتقسيط خلف بلدية سن الفيل • المراجعة السيد طانيوس التلفون ٣٦٠٣١٣ •

عقار للبيع
في سن الفيل مساحته ٦٨٢٣ مترا يحتوي على فيلا للسكن ومكاتب فخمة وصالات عرض ومخازن وبئر ارتوازية بأربعة ملايين ليرة • المراجعة مع السيد ادغار ظريفة التلفون ٢٢٠٨٦٥ اثناء الدوام و ٢٣٦٣٦٤ بعد الدوام •

صالون تزيين رجالي نسائي ـ الروشة • ت ٣٠١٢٣٤ من ٨ الى ١٢ •

محل شارع سوريا ٢٢٢٠٦٩

مزرعة دجاج بكامل معداتها • بسوس عاليه ٣٨٢٢٥٦ ـ ٣٢١٠١١ •

ارض ١٠٠٠ متر ضهور العبادية مرخصة • ت ٥٥١٠٢٨ ـ ٢٤٤٢٠٠ •

ارض ١٠٠ ل المتر الرابية ٤١٢١٤٧ •

شقق للبيع في ذوق مكايل مع تسهيلات في الدفع لمدة خمس سنوات • التلفون ٢٤٣٤٣٢ •

بداعي السفر صالون حلاقة رجالي في الاشرفية للبيع ٢٤٢٤٥٠ •

للبيع بداعي السفر محل تجاري موقع جيد وديكور حديث مع حق استثمار الرخص الاتية : اسلحة صيد ، دخان ، طوابع اميرية وبريدية، صرافة• المراجعة ٣١٥٨٩٧ •

روف جديد تدفئة مستقلة ٢ نوم وصالون وغرفة طعام وفرندة ١٢٥ مم قرب كركول الدروز ٥٧٠٠٠ ل•ل • الاتصال ٣٠٧٣٨١ •

شاليهات للبيع
نقدا او بالتقسيط المعاملتين ٣٦٢٢٥٣

مشغل خياطة حديثة ٣٦٦٧٣٢ •

محل تجاري للبيع بسعر مغر • الاتصال ٢٨٤٠٢٥ •

صالون تزيين نسائي للبيع بكامل تجهيزاته ومعداته ٢٢٧٩٧٤ •

للبيع حالا شقة فخمة طابق ٤ موقع ممتاز حديقة مستديرة كورنيش المزرعة واوتوستراد بيروت ٣ نوم صالونان سفرة ٣ حمامات ٢ شرفات السعر مغر فرصة نادرة • ت ٣١٥٥٢٧

ارض في بحمدون المتر ٣٥٠ وما فوق ٢٤٦٨٨٩ ـ ٢٨٦١٤٧ • •

محل تجاري شارع ليون • السعر مغر • الاتصال ٢٣٩٢١٦ •

اراض جورة الترمس ١٥ كلم عن كازينو لبنان • ت ٩٣٠٦٧٢ •

للبيع بناية الاشرفية مار نقولا
مدخول ١٠٠ الف سعر مليون • ب ٣٤٤٣٢٢ ـ ٣٤٤٣٣٦ •

شقة دي لوكس للبيع قرب قصر الرئيس شارل حلو السابق ٣ نوم ٢٥٠ مم ٢٣٥٠٠٠ ل•ل الفرش ايضا للبيع • ت ٣٤٠٩٢٧/٨ •

شقة فخمة جدا في مار تقلا ـ الحازمية مؤلفة من صالونين وسفرة و ٣ غرف نوم وغرفة خادمة و ٣ حمامات لوكس ستائر خارجية المنيوم مع تمديدات للموسيقى وتمديدات للعين التلفزيونية في كل انحاء المنزل • المراجعة ت ٣٢٦٢٥٣ السيد سامي •

بسعر ل•ل ٢٥٠ الفا شقة فخمة ٤ غرف نوم وصالونان • الاتصال يوميا بأنطوان قبل الساعة ١١ صباحا ت ٣٨١٦٠٥ ص•ب ٩٠٢٧ • الوسطاء يمتنعون •

حارة حريك ٦٥٠ مم بسعر ٣٠٠ ل المتر ، وقرب شارع سوديكو ٩٠٠ ذراعا بسعر ٨٠٠ ل الذراع • وفي خلدة ١٠٠٠ مم بسعر ١٢٠ ل المتر• ت ٢٩٢٠٥٣ ـ ٢٤٥٤٣٧

للبيع ١٣٦٣٣ مم ارض مسطحة تصلح صناعية ١٥ كلم من نهر ابرهيم طريق قرطبا ٩٠٠ م علوا صخرها رخام صالح للنشر مناظر فريدة جبال وبحر طريق ماء كهرباء ل•ل ٤٥٠ المتر دون وسيط • التلفون ٩٣٣٦٧١ او صندوق البريد ٥٨٤٥

للبيع في الاشرفية محل بسعر مغر• الاتصال ٣٣٣٠١٧

اجمل نقطة في ضبيه على اوتوستراد طرابلس ـ ارض مساحتها ١١٥٠ مم للبيع • المراجعة ٣٨٢٦٠٥

ارض للبيع في عاليه اجمل موقع ٧٠٠ مم و ٣٠٠٠ مم وبناية ايراد ٨٥ الف ل اوتوستراد • ت ٢٩٠٣٩١

شقتان للبيع الاشرفية ١ نوم وسفرة و ٢ وسفرة ٢٢٥٤٨٣

للبيع محل مساحته ٤٢ مم بناية البيكاديللي الطابق الاول ديكور فخم يصلح للتجارة • الاتصال قبل الظهر بالتلفون ٣٤٩٠٢٣ بعد الظهر ٢٨٥٧٥٩

بناء فخم غرفتان او ثلاث ابتداء من ٤٥ الفا اوتوستراد جونيه مع نبع ماء عذب ٩٣١٥٢٨

شقة للبيع ٣ نوم وصالون وسفرة ٢٦٧٧٩١ ـ ٢٦٩٠٨٢

ـ بناية جديدة الشياح مدخول ٣٢٠٠٠ ل•ل بسعر ٢٨٠٠٠٠ ل•ل •
ـ بناية جديدة حارة حريك مدخول ٧٥٠٠٠ ل•ل بسعر ٦٥٠٠٠٠ ل•ل •
ـ بناية الشياح مدخول ٣٧٠٠٠ ل•ل بسعر ٣٣٥٠٠٠ ل•ل •
ت ٢٩٢٠٥٣ ـ ٢٤٥٤٣٧

شقق فخمة للبيع
١ ـ كليمنصو ثلاث غرف وصالون وطعام تدفئة وتبريد مستقلان •
٢ ـ عجلتون غرفتان او ثلاث وصالون وطعام وتدفئة مستقلة• التلفون ٢٤٨٠٨٢ ـ ٢٣٩٠٩٢

للايجار
مستودع ضواحي بيروت ٤١٢٧٢٣ •

للايجار
شقة جديدة فخمة ، مجهزة بتكييف هواء ، طابق ثالث ، شارع عبرين (الاشرفية) بالقرب من دفوني ، ٤ غرف نوم وصالونان وغرفة طعام وغرفة خادمة و ٤ حمامات وكاراج لسيارة واحدة • التلفون ٣٢٤٩١٠ •

شقق فخمة دي لوكس ٤ نوم وصالونان وسفرة و ٤ حمامات وتدفئة وتبريد مستقلان مع كاراج بدارو ٣٨١٨٩٦ ـ ٢٤٨٨٧٧ •

طوابق فخمة للايجار
بناء جديد سوبر لوكس ـ شوفاج ومكيف هواء مستقل ـ حرج تابت ـ سن الفيل ـ شارع القصر الجمهوري• الاتصال ٢٨٣٠٠٧ قبل الظهر وبعده على ٩٦١٢٥٠ •

شقق ٢ نوم او ٣ مفروشة وبدون فرش رأس بيروت والضواحي والجبل • ت ٣٤٤٣٣٦ •

طابق اول ٢٥٠ مم معمل او مشغل خلف السيدكا الدورة ٢٦٥٥٠٥ •

الحمراء مكتب قبالة سينما سارولا طابق اول ٧٥ م ٣٤٧٨١٩ •

صالون في الجبل • ت ٢٨١٢٤٧ •

للايجار فيلا فخمة مفروشة مع حديقة وموقف سيارات • عالية قرب البيسين • التلفون ٥٥٣٥٩٠ •

محل صناعي الزلقا ٢٦٠٧٢٧ •

القليعات شقة جديدة للايجار • الاتصال ٢٢٨٢٨١ ـ ٣٤٧٥٦٣ •

للايجار منزل مفروش ومحلات الطريق العام بحمدون المحطة ٥٦٠٠٩١ •

شقة فخمة مجموعة اسمر حرج ثابت قبالة معمل عماطوري ٣ نوم وصالون وطعام و ٣ حمامات وخادمة مع موقف خاص للسيارات الطابق الثامن ٨٥٠٠ ل• ت ٢٦٩٩٢٩ (كرمو) •

عائلة فرنسية تطلب
بيتا كبيرا حتى اذا كان قديما مع حديقة ـ بيروت او الضواحي • الاتصال ٢٤٠١٣٦ صباحا •

A louer pour l'été, Faraya San Antonio chalet indépendant, 3 c.à c. L.L. 2.000. Tél. 340680.

فيلا للايجار مفروشة غزير • التلفون ٩٥٥٠٥٧ ليلا •

روف ٢ نوم ٣٨١٢٩٠ ق•ظ•

للبيع أو للايجار
شقة فخمة مار تقلا للبيع او للايجار ٢٨٤٦١٧ ادوار •

بحمدون للبيع او للايجار غرفتان دار وطعام ٢٣٦٠٦٤ ـ ٢٣٠١٥١ •

آلات

فرصة نادرة
وصلتنا احدث ماكينات الفليبرز باسعار متهاودة • التلفون ٢٢٨٦٥٩ ـ ٢٢٨٦٥٥

للبيع
فليبرز شريف ٣٠٩٤٨٧ قظ •

مكيف هواء ٥ احصنة BTU ٦٠ الفا وستنكهوس جيد جدا • الاتصال ٤٠٠٥٢٩ ـ ٣٤٦٧٠٧ •

للايجار
للايجار حفارة خنادق على الجنزير وكومبرسورات • الاتصال بالرقم ٢٤٥٣٣٦ •

مفقود
محفظة نسائية تحتوي على جواز سفر وأوراق خاصة باسم نجاة بزي• الاتصال ٣٦٣٢٩٤ •

جواز سفر عراقي رقمه ٢١٩٠٨٤ ب ٨٤٧٩ باسم فوزية عبد الرزاق هاشم • الاتصال ٣٤٠٠٩٠ مكافأة •

مدارس

مؤسسة لبنان
التلفون : ٣٣٥١٥٦
بناية العازارية ـ الشقة A4

دورات جديدة في المواد الآتية :
ـ هندسة الراديو والتلفزيون (باقساط مخفوضة) •
ـ المحاسبة باللغتين العربية والانكليزية مع دروس عملية •
ـ الاختزال (انكليزي ، فرنسي، عربي) وادارة المكاتب والمراسلات التجارية •
ـ اللغات : انكليزي، فرنسي، الماني ، عربي •
ـ الضرب على الآلة الكاتبة : عربي ، انكليزي ، فرنسي •
ـ التفصيل والخياطة : نسائي ورجالي •
ـ دورات خاصة في اللغة الانكليزية •
ـ تأجير آلات كاتبة •
ـ دورات تدريب على كل العمليات المحاسبية التطبيقية ومسك الدفاتر •

التسجيل يوميا ـ بدء الدروس ١ تموز ١٩٧٤ •

وظائف

مطلوب

مطلوب سائق
العمر من ٢٥ وصاعدا يحمل اجازة سيارة لا تقل عن خمس سنوات • المراجعة التلفون ٣٤٨٩٣٦ و ٣٤٤٣٣٩

مطلوب عمال وعاملات لمعمل قمصان لهم خبرة سابقة • الاتصال بالسيد روبير ت ٣٥٤٣٦٦ •

بحاجة الى مهندس ديكور خبرة ثلاث سنوات • التلفون ٢٦٧٥٩١ •

مطلوب سكرتيرة تجيد اللغات العربية والانكليزية والفرنسية والطبع على الآلة الكاتبة والتلكس والاختزال • التلفون ٣٥٢٦٤٤ •

شغيل اختصاصي لفولكسفاكن ٢٤٧٤٧٣

Dem. secret. Fr. Ang. Arabe, avec Sténo Fr. ou Angl. Tél. 295784 TEC.

A leading cleaning and maintenance Company Requires sales and production personnel for Saudi Arabia. Experience and English language are essential, C.V. addressed to P.O. Box 117644 Beirut.

SECRETARY
Five day week and summer hours. Arabic and English typing with experience. Call 347071.

DAR AL HANDASAH
(Shair & Partners)
has vacancies for: 1 first class Secretary English, French & Arabic with English shorthand & 1 first class French & English typist. Tel. 300256 — 319130.

مطلوب لشركة صناعية ضارب آلة كاتبة انكليزي عربي ومحاسب وميكانيكي له خبرة مقشطة ومخرطة فريزة • الاتصال ٥٣٠٨١١/١٢ •

مطلوب عشي افرنجي وعربي راتب ٤٠٠ ل•ل• للعمل طوال السنة ، عازب • التلفون ٢٥٩٩٣٥ من التاسعة الى الاولى •

رئيس ورشة
مطلوب رئيس ورشة كهربائي مختص للعمل في السعودية لمدة شهرين للاشراف على تركيب محطة تحويل ١٥/٦٦ كيلوفولت ومحولات ٤٠ م•ف•أ• ١٥/٦٦ كيلوفولت تحت توجيهات مهندسين بريطانيين • يشترط في الراغبين الالمام باللغة الانكليزية • بدء العمل فورا •
مراجعة شركة الانشاءات الكهربائية والميكانيكية (EMC) بناية ستاركو الشمالية ، المكتب الرقم ٤٠١ الهاتف ٢٤٠٣١٦ •

كروسري ابي اللمع بحاجة الى معلمي دهان درجة اولى • الاتصال ٤١٠١٧٥ ـ ٤١٢٦٥٠ (السيد فدعوس)•

مجموعة شركات ادوار نصار العالمية « بايونير » تطلب شبابا حائزين شهادات سوق عمومية لتدريبهم على المبيعات معاش مغر ٢٧٠٦٥٠ ـ ٢٧٠٦٥١ ـ ٢٧١٥٩٠ •

SOCIETE IMPORTANTE DEMANDE :
— Des Techniciens Installateurs — Des Techniciens en Téléphone — Un Magasinier — Secrétaire, Anglais, Français, Arabe — Débutants s'abstenir 342710/11.

مطلوب بلاسييه خبرة ٥ ـ ٧ سنوات مع سيارة براتب مغر وعمولة • الاتصال ٢٥٥٣١٦ •

مطلوب سائق بيك أب للتوزيع حائز دفترا عموميا وبامكانه القراءة • التلفون ٣٤١٧٩٨ ـ ٣٤٣١٤١ •

صالون طبيب يطلب
حلاقا رجاليا درجة اولى معاش مغر ٣٤٣٤٢١ •

مطلوب سائق
شركة كبرى بحاجة لسائق يحمل شهادة عمومية (الاصلح توت مارك)• الاتصال بالتلفون ٢٦٣٦٦١ •

Otis Elevator Company, S.A.L. Requires two experienced typists for both Arabic & English. Call 462100 Mrs. Karam.

مطلوب مدير اعلانات
صاحب خبرة • معاش وعمولة • المراجعة ٢٤٣١٥٢ ـ ٢٤٣١٧٢ •

مطلوب سائقون اخلاق حسنة ، لغة اجنبية ، توت مارك مع خبرة ميكانيكية ، جواز سفر جاهز للعمل في شركة سياحية لموسم الصيف شروط مغرية • الاتصال بالسيد مارون التلفون ٢٢١٩٠٢ •

شركة تجارية تطلب بائعا يملك سيارة له المام باللغة الانكليزية ، لترويج مأكولات معلبة • ترسل الطلبات مع صورة فوتوغرافية الى صندوق البريد ٥٩٦٢ بيروت •

مدرسة ثانوية بحاجة الى :
معلمين ومعلمات وناظر عام لكل المواد والاقسام الخبرة ضرورية ص•ب ٢٢٠٤ بيروت (الثقافة انكليزية) •

تلزمنا آنسة للعمل في مكتبة بطرابلس • الاتصال بالتلفون ٦٢٣١٦٧ بعد الظهر من ٢ ـ ٦ •

مشغل ميتاليك يطلب عمال مفروشات معدنية • ت ٢٦٥١٠٠ •

مطلوب مزين للرجال ٢٢٤٨٨٦ •

مطلوبة سكرتيرة اختزال وطباعة فرنسي وانكليزي معاش مغر • الهاتف ٢٤٢١٤٠ ـ ٢٩٠٩٧٩ •

مطلوبة آنسات للعمل في حقل الاعلان براتب شهري وعمولة • التلفون ٢٢٨٦٥٨ •

آنسة لمكتب بيع البسة ٢٣٠٥١٨ •

مطلوب فتاة انيقة ٢٥٨١٢٩ •

مطلوب موزع (بلاسييه) لمواد غذائية لديه سيارة راتب ثابت مع عمولة • الاتصال ٢٢٤٩٦٠ •

مطلوب سائق بلاسييه ٢٥٣٠٦٤ •

شركة تجارية تطلب سكرتيرة انكليزي عربي ٣٥٤١٣٠ ـ ٣٥٤١٤٠ •

سيدة او آنسة مع سيارة بمعاش ثابت ٥٠٠ ليرة خبرة في الاعلانات مع طباعة ٢٣٠٩٠٧ •

معلم لفموتورات لادارة محل الصيفي شريك بالارباح ٢٥٩٠٤٩ •

يلزمنا اخصائيون في التكييف وكهربائيون خريجو صنائع• الاتصال ـ ٢٤٦٧٣١ ـ ٢٩١٥٧٥ •

سيارات

بوسطة فولكسفاكن ٧٣ للمدارس بدون جمرك • الاتصال ٢٥٣١٣٦ •

بداعي السفر
كمارو ٣٥٠ موديل ٧٤ جديدة مكيف هواء ستيريو وتسجيل فيتيس عادي ـ زجاج اوتوماتيك وملون بسعر ١٥٠٠٠ ل•ل • التلفون ٢٩٥٩٢٥ •

بداعي السفر
كاديلاك فليت وود مع مكيف هواء راديو بحالة جيدة ٦٠٠٠٠ كلم ـ بدون جمرك ل•ل ٤٠٠٠ • التلفون ٢٩٥٩٢٥

أوستن كمبريدج ٦٥ ـ ٤٥٠٥٢٩ •

القاروميو ١٧٥٠ ـ ٦٩ ـ ٣٠١١٨٧ •

موريس ميني ماينر موديل ٦٨ ـ ٢٢٠٠ ليرة • الاتصال ٢٧٥٨٧٩ •

أوبل ستايشن ٧٣ ـ ٣٨٢١٢٠ •

E. Type 2 + 2 — 67 — 291877.

MGB GT — 71 — 50.000 kms. T. Bon état. Tél. 450065.

داتسون ١٢٠٠ موديل ٧١ بحالة جيدة• المراجعة ٣٥٠٣٢٠ •

مرسيدس ٢٢٠ ـ ٦٩ حالة جيدة • ت ٢٩٣٥٧٠ •

شفروليه أمبالا فول أوتوماتيك ٧١،٧٠ و٧٢ بحالة جيدة ٢٨٢٥٢٢ •

بيجو ٥٠٤ ـ ٦٩ ـ ٣٠٧٥٣٤

فرصة وحيدة ونادرة
سيارة مرسيدس سبور

350 SLC

فول اوتوماتيك ـ خمسة مقاعد ـ باورستيرنغ ـ فرامل سرفو ـ تهوئة وتدفئة ـ ساعة RPM ـ ستابليزر ـ اللون فستقي ميتاليك ـ الفرش جلد اصلي لونه كريم ـ فتحة كهربائية في السقف مع واق للشمس ـ الزجاج ملون اخضر ـ النوافذ الاربع تعمل اوتوماتيكيا ـ راديو بيكر رادار فول ستيريو خمس موجات ـ انتين اوتوماتيك ـ جهاز الكتروني لنزع الغشاء عن الزجاج ـ احزمة امان تعمل اوتوماتيكيا عند اي ارتجاج غير طبيعي للسيارة ـ كاشفات انوار امامية وخلفية للضباب ـ الدواليب دنلوب راديال عريضة ضد الانزلاق ـ ٧٦٥٠ كلم ـ لوحة المانية ـ السعر ٣٨٠٠٠ ل•ل نقدا وبدون مفاصلة غير مجمركة• يرجى من الوسطاء والسماسرة عدم التقدم • التسليم فورا • التلفون ٢٤٢٧٠١

فيات ١٥٠٠ ـ ٦٥ ـ ٣٠١٢٤٢

رينو R16 TS ٦٨ ٤١٣٠٧٣

رينو R10 ـ ١٩٦٦ ـ ٣٢٢٨٨٤

الفا روميو للبيع موديل ١٧٥٠ حالة جيدة ٤٣٠٠/٠٠ ل•ل • التلفون ٩٥ ـ ٣٤٣٣٩٤

للبيع سيارة بويك سكايلارك ٦٥ بحالة جيدة • التلفون ٢٩٥٢٤٣

كرايزلر فرانس ١٨٠ ـ ٧١ جيدة ٧٢٠٠ نقدا او تقسيطا ٢٣٨٣٤٣

رينو ١٢ موديل ٦٨ ـ ٣٥٠٠ ل•ل حالة جيدة • الهاتف ٢٧٠٣٠٦ •

بلايموث ٧١ باراكودا كشف ٩٧٠٠ ل•ل • ت ٨٢٠٩٢٩

مطلوب
بيجو ٧٢ وما فوق • الاتصال ٢٥٢٣٠٩ ـ ٢٩١٠٠٧

نشتري فيات ١٢٨ ٢٤٣٨٤١

للبيع
شفروليه شفيل ٦٩ ٨ سيلندر فيتاس ارض ٢٢٣٤٣٠ •

للبيع بسبب السفر
القاروميو ٢٠٠٠ G.T.V. ١٩٧٤ ـ ٥٠٠٠ كلم مبردة • الاتصال بالرقم ٣٠٢٥٢٠ ـ ٣٠١٦٤٥ •

VW 411 AUTOMATIC 69. 4DR L.L. 4500 — Tel. 343843.

اودي 60 ـ ٧٢ جيدة ٢٥٣٣٣٤ •

رينو 10 ـ ١٣٠٠ موديل ٧١ ـ ٣٠٠٠٠ كلم • التلفون ٢٣٣٨٦٦ •

بداعي السفر الفا ١٧٥٠ ـ ٦٩ صيانة ممتازة • الاتصال ٣٠٢٢٨٣ •

القاروميو ٦٩ بالتقسيط ٢٩٣٦٤٥ •

بيجو ٤٠٤ ـ ٦٣ و ٢٠٤ ـ ٧٠ التلفون ٩٣١٩٦٣ •

بويك ٧٤ Century مع مكيف هواء راديو وسطح جلد وزوائد اخرى ١٥٩٦٠ ل•ل • تسهيلات في الدفع • التلفون ٣٦٠٣١٣ •

ترانس اميركان تجهيز كامل محرك ٤٥٥ ـ موديل ٧٤ ـ ٧٠٠٠ كلم • الاتصال ٢٩٦٠٢٢ •

سوبارو GSR ـ ٧٣ ـ ٢٦٦٩٩٦ •

بيجو ٤٠٤ موديل ٦٩ في حالة جيدة • التلفون ٢٦٨٢٠٢ •

لاند روفر امبيلانس ١٠٩ ـ ٨٨ ـ ميتشيغن ١٢٥ ـ ت ٢٦١١٠٥ •

بورش S 911 مكشوفة ـ ٧٨ الف كلم بحالة جيدة جدا عدة زوائد ١٢٠٠٠ ل•ل • ت ٣١٢٥٦٩ •

دودج ٧٤ كوبيه Charger مع مكيف هواء سطح جلد وفيتاس ارض اوتوماتيك وزوائد كثيرة اخرى ١٨٧٧٥ ل•ل • تسهيلات في الدفع • التلفون ٣٤١٠٠١ •

شفروليه ٧٤ كوبيه Camaro مع مكيف هواء وسطح جلد وزوائد اخرى ١٧٨٧٥ تسهيلات في الدفع • التلفون ٣٤١٠٠٢ •

ب•ام•ف ١٨٠٠ ت ٣٨٠١٦٣ •

كاديلاك موديل ٧٢ بسعر مغر جدا • الاتصال بالرقم ٣٤١٠٤٠/٤١ السماسرة الامتناع عن الاتصال •

كمارو ٧٤ ـ ٨ سيلندرات للبيع او للمقايضة • التلفون ٣١٢٨٣٦ •

مرسيدس ١٩٠ ٣١٣٥٧٨/ من ٢ ـ ٦ •

اوبل ريكورد ١٩٠٠ موديل ٦٨ ممتازة ٣٤٠١١٠ وليم توما •

مرسيدس SE ٢٥٠ ـ ٦٧ ـ ٢٦٦٠١٥

فولفو ٦٨ S ١٢٢ ـ ٢٤٠٣٧٠ •

سيارة Caravan ٣٤٨٠٦٥ ـ ٣٤٦٠٦٥

نشتري ونستبدل كل انواع السيارات
فندي جابر ـ شارع بدارو ٣٨١٧١٣

ابدل سيارتك القديمة بسيارة بويك ٧٤ جديدة ـ سيارات مستعملة للبيع ـ
خير الله
٢٥٣١٣٦

مبيدات

كيف تتخلصون منها
اتصلوا بـ
ك. او. انسكتيسيد
تديرتقي الدين وشركاه
تلفون ٢٢٢٧٨٠ ـ ٣٣٤٣٨٤
طرابلس : ... ٦٢٩٩

بست كونترول سرفيس
أبو عياش وأولاده
تقضي نهائيا على الحشرات
٦٦١٩١٢ ـ ٢٦٥٣١٩ ـ ٣٦١٢٧٢

لابادة الحشرات ٢٥٣١٤٤/٥ لينسكو فيليب جورج نخله •

ت. ف. انكتيسيد
ابادة الحشرات

شركة اي• ام• انسكتيسيد ابادة مكفولة سنويا ٣١٤٨٩١ •

تتمة الاعلانات المبوبة في الصفحة ١٠

تتمة الاعلانات المبوبة في الصفحة ١٠

تتخلصوا منها بساعة واحدة ولمدة سنة ٢٦٧٤١١

INSECTICIDES

ميشال وخليل صليب

SENIOR ACCOUNTANTS

Urgently required two Senior Accountants applicants must be Lebanese citizens between 20 to 30 years old. Have College degree or equivalent. Have at least 2 years of experience in field Call.
Tél. 410120-1-2

A LEADING INTERNATIONAL PHARMACEUTICAL COMPANY

has an opening (in its Accounting Department) for an energetic ambitious young Lebanese. Applicants should possess at least High School educational level with Bookkeeping and Accountancy Certificate. Good knowledge of English is essential. In addition to an appealing starting salary, many fringe benefits are offered. Interested applicants are invited to mail their C.V. and a recent photograph to P.O. Box 115028 — Beirut.

مطلوب للعمل في المملكة العربية السعودية

أولا : مهندس الكترونيك عدد /١/ متخصص في الاذاعات والاتصالات اللاسلكية ـ خبرة ٧ سنوات على الاقل ـ الراتب ٤٥٠٠٠ ريال سنويا ـ يضاف بدل سكن ٨٠٠٠ ريال واجازة شهر مع تذاكر السفر ـ مدة التعاقد ٣ سنوات •

ثانيا : مهندسو الكترونيك عدد /٢/ متخصصان في الميكروايف والراديو UHF / VHF / HF ـ خبرة ٣ سنوات على الاقل الراتب ٣٦٠٠٠ ريال/سنويا ـ يضاف بدل سكن ٦٠٠٠ ريال واجازة شهر مع تذاكر السفر ـ مدة التعاقد ٢ سنوات •

ثالثا : اربعة /٤/ فنيين مدربين من خريجي مدرسة الصنائع او ما يعادلها ـ خبرة سنتين او أكثر في تركيب وصيانة اجهزة راديو VHF ـ الراتب /٢١٦٠٠/ ريال سنويا ـ بدل سكن ٣٦٠٠ ريال ـ اجازة شهر مع تذاكر السفر ـ مدة التعاقد ٢ سنوات •

الاتصال بالسيد منير شوتي ـ شركة ديتاكوم
الهاتف ٢٢٧٥٥٦ ص•ب ٥٢٨٢ ـ ١١
بيروت

اعلان من وزارة التربية في دولة الكويت

تعلن وزارة التربية في دولة الكويت عن حاجتها الى مدرسين ومدرسات للعمل في مدارسها للسنة الدراسية ١٩٧٥/٧٤ في التخصصات الآتية :

١ ـ لغة عربية •
٢ ـ لغة انكليزية •
٣ ـ رياضيات •
٤ ـ علوم •

ويشترط في المتقدمين للغة الانكليزية ان يكونوا من حملة الشهادات الجامعية أو دبلوم دار المعلمين والمعلمات (سنتين بعد الثانوية تخصص لغة انكليزية او رياضيات) مع خبرة في التدريس ، وفي المتقدمين للغة العربية والعلوم يشترط ان يكونوا من حملة الشهادات الجامعية •

آخر مهلة لتسلم الطلبات يوم الاربعاء الموافق ١٩٧٤/٧/١٠ •
تقدم الطلبات الى الملحق الثقافي ـ سفارة دولة الكويت •

اعلانات رسمية

اعلان صادر عن قاضي العجلة في بيروت
يوم الثلثاء الواقع فيه الثاني من تموز ١٩٧٤ وخلال جلسة علنية تعقد امام حضرة قاضي العجلة في قصر العدل في بيروت في تمام الساعة الحادية عشرة تعطى مؤسسة الشانكريلا ـ الروشة للاستثمار ـ ادارة حرة ـ عن طريقة مزايدة علنية بموجب عقد وشروط متضمنة ملف المؤسسة لدى قلم المحكمة المذكورة • على الراغبين في الاشتراك الاطلاع على هذه الشروط في قلم المحكمة او لدى الحارس القضائي المحامي الياس سمعان التلفون ٢٢٧٦٤٠ ـ ٢٧٨١٣١ للحصول على كل المعلومات: وذلك ابتداء من يوم الثلثاء الواقع فيه ٢٥ ـ ٦ ـ ١٩٧٤ •

الحارس القضائي
المحامي الياس سمعان

انذار بواسطة الكاتب العدل في بيروت
لجانب السيد عبدالحكيم محمد سلطان المحترم ،
تحية وبعد ،

تشغلون مأجورا بملك الموكل المذكور الدكتور عبد الغني ميقاتي في العقار /٨٨٤/ مزرعة ببدل سنوي قدره /٢٢٠٠/ ل•ل فيكون /٥٥٠/ ل•ل كل ثلاثة أشهر سلفا •

لدى مراجعة الدفعات الحاصلة من قبلكم تبين انها تسدد البدلات حتى ٨ ـ ١٢ ـ ٧٢ مع ٩٢ ل من قسط ٩ ـ ١٢ ـ ٧٣ وحيث يكون المتأخر عليكم

رصيد ١ ـ ١٢ ـ ٧٣ (عن ثلاثة اشهر)	٤٥٨ ل•ل
رصيد ١ ـ ٣ ـ ٧٤ (عن ثلاثة اشهر)	٥٥٠ ل•ل
رصيد ١ ـ ٦ ـ ٧٤ (عن ثلاثة اشهر)	٥٥٠ ل•ل
	١٥٥٨ ل•ل

فقط الف وخمسماية وثمانية وخمسون ليرة لبنانية لا غير نرجو دفعها بالمهلة القانونية والا تعرضتم للنتائج القانونية كافة •

وكالة مسجلة لدى كاتب عدل بيروت الاستاذ شفيق أبو عمر رقم ١٠٦٧٩ تاريخ ١٩٦٠ •

بكل تحفظ وبالوكالة

موجة النزوح

موجة النزوح من القرى الجنوبية والخيمات تهدد بذيول اجتماعية خطيرة اذا استمرت في تصاعدها . ويبدو أن هذا الاستمرار حتمي لان الدولة ليست في وضع من يستطيع كسر موجة النزوح بتدابير تعيد الاطمئنان الى نفوس الجنوبيين .

أما القيام بمحاولة لمنع النزوح فنحب ان نعتقد انه لم يرد ولن يرد في حساب المسؤولين . لانه لا يجوز ، وطنيا وانسانيا ، ارغام مواطن على البقاء حيث لا راحة ولا أمان ولا حماية ...

فكيف ينبغي ، والحالة هذه ، مواجهة هجرة الجنوبيين قبل ان تتفاعل وتنفجر ازمة اجتماعية ذات ابعاد ؟

غني عن القول ان الدولة مطالبة بتوجيه موجات النزوح بحيث لا تصب كلها في منطقة معينة ، ومطالبة كذلك بتوفير الامكنة الصالحة لايواء النازحين ... وفي هذا المجال يمكن أن تؤدي قسطها الاحزاب والهيئات والمؤسسات ذات الطابع الاجتماعي والانساني والديني ، بحيث يشعر الجنوبي الذي الجأه العدو الى الانفكاك عن مسقط راسه وبيته وأرضه ، انه ما يزال بين أهله ، خصوصا اذا وجد من يستقبله على الرحب والسعة ، لا كضيف ، بل كشريك في السراء والضراء .

لويس الحاج

السودان الفلسطيني

اذا أخذنا الارادة الشعبية في الاعتبار ، فان تخفيف الرئيس جعفر نميري الحكم الذي صدر في حق الفدائيين الثمانية وتسليمه هؤلاء الى منظمة التحرير فور صدور الحكم ، هما نوع من التجاوب المتبادل بينه وبين الارادة الشعبية في السودان .

واحتجاج الولايات المتحدة وبلجيكا على القرار السوداني ليس سوى محاولة للانتقاص من اهمية الارادة الشعبية السودانية ، بالاضافة الى انه محاولة لالقاء ظلال على القضاء السوداني الذي أصدر حكما وازن بين ضرورة المحافظة على هيبة النظام وضرورة المحافظة على قدسية القانون .

والمهم ان قرار النميري اتخذ في ظل ظروف هادئة وطبيعية وخالية من التوتر . وتأجيل النظر في القضية بضعة اشهر أفاد في تخفيف وطأة المشاعر التي نتجت عن عملية رجال ايلول الاسود في السفارة السعودية في الخرطوم . ولو ان معالجة القضية تمت تحت مظلة الانفعالات لكانت الذيول من النوع القاسي الذي قد لا يتحمله السودان . وتكفي للتدليل على ذلك الاشارة الى الذيول التي نشأت نتيجة للاحكام التي صدرت في حق قادة الشيوعيين السودانيين بعد المغامرة الانقلابية التي قام بها هاشم العطا وتسببت في حدوث كمية من الاحزان والنكبات الاجتماعية للسودان . فلو أن النظام واجه المغامرة الانقلابية وما نتج عنها بغير الاجراءات التي اتسمت برد الفعل الغاضب لكان الزمن كفيلا بايجاد حل للقضية أفضل بكثير من الحل الذي اعتمد .

ويبقى ان قرار النميري ، وهو قرار يتسم بالفروسية والتبصر ، يؤكد ارتباط السودان المصيري بالقضية الفلسطينية. وهذا القرار طبيعي من الرجل الذي قام خلال محنة المقاومة الفلسطينية في الاردن عام ١٩٧٠ بدور شجاع . بل ان دوره آنذاك اتسم بفداء حقيقي .

يبقى أيضا ان هذا الانزعاج الاميركي من القرار مظهر صحي لنظام النميري الذي اثبت ان السودان الفلسطيني فوق اي علاقة مع الولايات المتحدة ولو كانت هذه العلاقة من النوع الجيد جدا .

فؤاد مطر

الهاجس: عدم التفريط

تأكيد الرئيس الاميركي لحلفائه الاوروبيين ان الاتفاقات التي سيعقدها مع الاتحاد السوفياتي لن تكون ضد مصالح أوروبا الغربية ، تشبه التأكيدات التي أعطاها الرئيس نيكسون لاعضاء مجلس الشيوخ الاميركي بالا يفرط في المصالح الاميركية على حساب ضعفه داخل الولايات المتحدة .

وفي المقابل ، يحتمل — وهذا مرجح — أن يكون الزعيم السوفياتي ليونيد بريجنيف أكد بدوره لحلفائه ولاعضاء مجلس القيادة السوفياتي انه لن يفرط في المصالح السوفياتية على حساب التقارب مع واشنطن للحصول على امتيازات تجارية واقتصادية .

والموضوع الاساسي الذي يدور حوله جدل التفريط هو معضلة الحد من الاسلحة النووية الاستراتيجية ، وفي كلام آخر معضلة الحد من انتاج الصواريخ المتعددة الرؤوس النووية وشبكات الصواريخ والانذار المضادة .

وعلى رغم ان الرئيس الاميركي أعلن في بروكسيل انه يأمل في تحقيق تقدم لانهاء سباق التسلح ، فالمتوقع الا يتوصل الفريقان الى اتفاق نهائي خصوصا بعدما رفض الاميركيون المقترحات السوفياتية الاخيرة مع انها تعطيهم تفوقا في عدد الصواريخ المتعددة الرؤوس لكنها تترك للسوفيات عددا كبيرا من الصواريخ العادية . وهذا الواقع يعتبره الاميركيون تفوقا ضئيلا لمصلحتهم لا يقبلون به .

والقضية شائكة ، وقد يصدر في نهاية القمة تأكيد مشترك يدعو الى السعي في استمرار الى حلها قبل نهاية السنة الحالية ، خصوصا أن الاميركيين في حاجة الى الحل اكثر من السوفيات مع ان البلدين يتكبدان مصاريف هائلة ناتجة عن الاستمرار في سباق التسلح . لماذا ؟ لان الرئيس نيكسون في حاجة الى انتصار كبير يستطيع بواسطته تحريك شعور المواطن الاميركي العادي وتحويله .

أما المواضيع الاخرى ، فتأتي ضمن التفاصيل المتفق عليها والمجمدة بسبب تعقد القضية الاساسية . وانطلاقا من هذه العقدة سيحاول نيكسون وبريجنيف الخروج من مأزق « عدم الاتفاق » بالاكثار من الاتفاقات الجانبية التي ستدعم مركزيهما كبطلي سلام وتحول دون اتهامهما بالتفريط في المصالح .

رفيق خليل المعلوف

« العزيز هنري » هل يستقيل ؟

هل يستقيل كيسينجر لدى عودته من موسكو ، كما هدد : اذا لم يبرئه مجلس الشيوخ الاميركي من الاتهامات التي توجه اليه ؟ ثمة من يعتقد ذلك بعد مشاهدته يبكي في سالزبورغ عشية سفر وفد الرئيس نيكسون الى القاهرة .

وسواء أذهب ام بقي ، فانه باتت « للعزيز هنري » صورة غريبة في أعين الاميركيين . لنتذكر الوقائع الآتية :

في ٩ ايار ١٩٦٩ كشفت صحيفة « النيويورك تايمس » ان البيت الابيض ، من دون ان يطلب موافقة الكونغرس المسبقة ، امر بقصف كمبوديا . واستدعى الرئيس نيكسون ، المذعور ، مدير مكتب التحقيقات الاتحادي آنذاك السيد هوفر ووزير العدل جون ميتشل وكيسينجر الذي كان رئيس مجلس الامن القومي . السؤال كان : من أين تتسرب الاخبار ؟

وأجاز نيكسون لمكتب التحقيقات الاتحادي وضع ١٣ موظفا كبيرا تحت المراقبة — من بينهم زملاء عدة لكيسينجر — يضاف اليهم ٤ صحافيين اجانب ، منهم واحد واسع الاطلاع . وفي أيلول ١٩٧٣ ، في حين كانت قضية ووترغيت في أوجها ، واجه كيسينجر ، الذي كان عين لتوه وزيرا للخارجية ، كما هي العادة ، لجنة العلاقات الخارجية القوية في مجلس الشيوخ .

وفي التحقيق معه من جانب هيئة محققين مشككة شهد بعدما اقسم اليمين واعترف انه قدم الى مكتب التحقيقات الاتحادي عددا من اسماء معاونيه في مجلس الامن القومي الذين يمكن ان يكونوا مصدر تسرب الاخبار حول كمبوديا ، لكنه ، مع ذلك ، لم يرض بعمليات الاستماع ، وهو ما يأباه على حد قوله . وبقيت القضية عند هذا الحد . وعشية سفر الرئيس نيكسون ، قبل أيام ، عقد كيسينجر مؤتمرا صحافيا في واشنطن . ومن بين الاسئلة الروتينية التي وجهها الصحافيون، برز سؤال طرحه صحافي بسيط يعمل في صحيفة « ذي تيش » .

— سيد هنري ، هل وكلت محاميا في شأن تهمة محتملة باداء يمين كاذبة .

وشحب وجه كيسينجر وانفجر غضبا ورفض الاجابة (ومنذاك لم يخمد غضبه قط) .

ومنذ اليوم التالي ، أثارت صحيفتا « الواشنطن بوست » — التي لم تعد تسمى في اميركا سوى « عبادة الرؤوس » — و « النيويورك تايمس » ، « قضية كيسينجر » . ونشرت الصحافة مذكرة « سرية جدا » من ادغار هوفر ، يذكر فيها رئيس مكتب التحقيقات الاتحادي ان كيسينجر طلب منه ان يضع ثلاثة اشخاص اضافيين تحت المراقبة . كما طلب — بغية قراءتها في عناية — تسجيلات مكتب التحقيقات الاتحادي المتوافرة حتى نهاية العام ١٩٧١ فضلا عن تقارير مراقبات تتعلق ، خصوصا ، باهتمامات معاونيه خارج النطاق الزوجي مع وصف لمشاهد مثيرة بعض الشيء الخ . ان بين كيسينجر يرغمه مكرها و « لسبب يتعلق بالدولة » لعمليات استماع يقررها غيره ، وكيسينجر يشترك في التجسس على فريق عمله ، فارقا بالتأكيد .

ولكن ما الذي أبكى هنري ، اذا كان بريئا ، حتى لو قلل من شأن دوره بعض الشيء ، في اجتماع القمة الذي انعقد في ايار ١٩٦٩ ؟ كان ذلك على الارجح اكتشافه ان له اعداء كثيرين في كل قطاعات الحياة الاميركية . فالجماعة المؤيدة لتيو تتهمه بأنه اهمل فيتنام كما تتهمه الجماعة المؤيدة لتشانغ كاي شيك باهمال فورموزا أما السيناتور جاكسون والمعادون للاتحاد السوفياتي فيتهمونه بالمبالغة في الغزل مع موسكو الخ ... هذا من دون ذكر بعض معاونيه السابقين ممن يستغلون الوضع حاليا ويقسمون انهم هم ايضا كانوا تحت المراقبة .

من جهة أخرى ، لا يغفر له المفكرون الليبراليون عمله ، من خلال انتصاراته الديبلوماسية ، على تبرئة نيكسون يريدون جلده . غير ان أكثر مبغضيه هم ، ولا ريب ، الذين نجوا من سنكرية ووترغيت : البقية الباقية لـ « اصحاب » البيت الابيض . ويضاف الى هؤلاء على الارجح الرئيس نيكسون نفسه بعدما تبين ان ٥١ في المئة من الاميركيين يطالبون بادانته وعزله في حين ان كيسينجر حصد في الاستفتاءات ٨٠ في المئة من الاصوات الى جانبه .

كل هذه القصة تصبح شكسبيرية عندما يعرف المرء — هذا سر شائع في واشنطن — ان الشخص الاكثر عنفا في المطالبة برأس « العزيز هنري » هو الجنرال الكسندر كريغ الموجه الخفي الجديد للسياسة في البيت الابيض . وكان كريغ مساعد كيسينجر وصديقه الحميم . وهذا قدمه الى نيكسون بقوله : « أنه أكثر من أخ بالنسبة الي . ولا أسرار لدي أخفيها عنه » . ومنذاك : تمت اتفاقات باريس واتهم الجنرال الشجاع كيسينجر بانه خان ثقة الفيتناميين الجنوبيين فيه وبالغ في الرضوخ للشيوعيين .

انها لقاسية حياة الفنان .

(عن « الكانار انشينيه »)

سوريا استحقت القنيطرة

بقلم كريم بقرادوني

هل القنيطرة حدود اسرائيل الجديدة ؟ أم القنيطرة خطوة في مسيرة طويلة ؟

علامات الاستفهام هذه تبدو، ومن القنيطرة بالذات ، شاحبة، والجواب عنها لن يغير في شيء الانفجار العاطفي الذي شهدته سوريا . لقد فهم الناس امرا واحدا بسيطا : ان ٢٥ حزيران هو يوم القنيطرة ، وان القنيطرة عادت سورية من جديد .

فرحة المسؤولين شابها شيء من الحزن . فالكل كان يعرف ان القنيطرة مهدمة ، لكن احدا لم يكن يتصور ان تكون مدمرة ، وبهذا الحجم من العنف والكراهية . لقد انسحبت اسرائيل في شكل مأساوي ، فلم تقدم القنيطرة هدية للسلام ، كما تصور البعض بل تركتها أرضا محروقة نتيجة تبدل موازين القوى الدولية وحرب الصمود والاستنزاف السورية .

ومن خلال الانفجار العاطفي عند الناس ، والفرح الحزين عند المسؤولين ، تظهر الحقائق الثلاث الآتية :

أولا : علاقة الانسان بالارض تبقى العلاقة الاقوى. لقد ضاعت البيوت والاموال لكن الارض عادت ففرحت الناس . الارض أهم من المال والعقائد والمؤسسات .

ثانيا : لا يعني معنى التحرير الا الذي عانى واقع الاحتلال . اهمية القنيطرة ليست في المساحة المستردة ، فالجولان المحتل ما زال أوسع . وأهمية القنيطرة ليست في خصائصها الاستراتيجية والاقتصادية وهي كثيرة . اهمية القنيطرة انها كانت محتلة فتحررت .

ثالثا : الاشياء الصغيرة تكتسب احيانا حجما كبيرا فتصبح رمزا تاريخيا . فعلى رغم ان جيوش هتلر كانت ما تزال تتقدم في اجزاء كثيرة من الاتحاد السوفياتي ، فقد اعتبر فك الحصار عن ستالينغراد بداية الانتصار . وتحرير باريس اصبح رمزا لتحرير فرنسا التي بقيت بعدها مدة طويلة تحت الاحتلال النازي . الجولان اصبح رمزا ، والرمز اقوى من الواقع أحيانا .

لقد استحقت سوريا القنيطرة ويبقى ان يستحق العرب سلام الفلسطينيين ليصبح الرمز حقيقة.

الطاقة النووية والتسوية الدائمة

بقلم سايروس سولزبرغر

عندما وعد الرئيس نيكسون ببيع وقود نووي ومفاعلات لمصر واسرائيل — التعهد البارز في رحلته الشرق اوسطية — كان ينفذ جزئيا سياسة وضعها اساسا الرئيس ايزنهاور ورئيس مكتب الطاقة النووية السابق في العام ١٩٦٧ خلال ولاية الرئيس ليندون جونسون .

املت السياسة المذكورة في تسهيل تحقق السلام عن طريق تنمية الاراضي الحدودية القاحلة القائمة بين مصر واسرائيل وبين الاردن واسرائيل (في اقصى الجنوب) . وكانت الاساليب التي اوصي بها لتحقيق ذلك انشاء ثلاثة مفاعلات نووية ضخمة في تلك المناطق — من بين امور اخرى — لتحلية المياه لري الصحراء .

ووضع المخطط الاساسي للمشروع رئيس مكتب الطاقة النووية لويس شتراوس ، وذلك على اثر حرب حزيران ١٩٦٧ التي هزمت فيها اسرائيل جيرانها العرب . وارسل شتراوس ، الذي تولى رئاسة مكتب الطاقة النووية في عهد ايزنهاور ، مذكرة بذلك في ٢٣ حزيران ١٩٦٧ الى الرئيس السابق المقيم في غتيسبرغ في ولاية بنسلفانيا .

ادرك ايزنهاور فورا امكانات المشروع لتحقيق السلام . ولفت انتباه الرئيس جونسون الى ذلك بنفسه وعن طريق السفير لويلن طومبسون الذي اوكلت اليه مهمة اطلاع ايزنهاور على المحادثات التي اجراها الرئيس جونسون مع رئيس الحكومة السوفياتي كوسيغين في غلاسبورو . واقترح على جونسون ان يثير الموضوع مع كوسيغين . غير انه لم يقم دليل على ان ذلك تم .

ان المنطق الذي استنتجه ايزنهاور من مسودة مشروع شتراوس كان ان العرب والاسرائيليين سيكسبون شيئا ملموسا من هذا الاقتراح ، مما يزيل بالتالي الاسباب الرئيسية للتوتر . ذلك ان الامر لن يقتصر على مصادر جديدة للطاقة فحسب بل سيشمل توافر كميات كبيرة من المياه النقية لمنطقة يمكن ان تثبت قدرتها ، في هذه الحال ، على استيعاب جميع اللاجئين الفلسطينيين العرب التعساء .

وفي معرض تذكيره ببعثة السلام في العام ١٩٥٥ ، عندما ارسل اريك جونستون الى الشرق الاوسط في رحلة استطلاع ديبلوماسية ، قال لي ايزنهاور في ١٠ تموز ١٩٦٧ : « ان هذا المشروع جعل مشروع جونستون يبدو كبرغوث ضد كلب ».

وكما ظن ايزنهاور ، على الولايات المتحدة ان تكون في الطليعة في مواجهة « القضايا الحقيقية » للمنطقة ، اي النقص في المياه وقضية اللاجئين . ان مفاعلين نوويين او ثلاثة مفاعلات كبيرة كانت ضرورية مع فكرة انتاج كمية تتراوح بين ٧٥٠ مليونا ومليار غالون من المياه العذبة يوميا . وزاد الرئيس ايزنهاور : « بمقدار ما يكون المفاعل كبيرا تكون العملية اقتصادية اكثر . ان هذه المياه ستكلف اكثر مما تكلف مياه ولاية نيويورك . غير انها تبقى رخيصة الكلفة بالنسبة الى بلد لا يملك المياه اطلاقا . ان سوريا والاردن واسرائيل ومصر ستستفيد كلها من مشروع كهذا بحيث لا يمكن الشعب ان يسمح لحكومات هذه البلدان برفض الاشتراك فيه » .

لسوء الحظ ، لم تتح هذه الفرصة رسميا قط ، وبمقدار ما كنت استطيع التأكيد فان الرئيس جونسون اهمل الفكرة . وعلى رغم ان مشروع ايزنهاور — شتراوس تضمن انشاء مفاعلين نوويين على المتوسط (في منطقة متاخمة لمصر واسرائيل في آن) يضاف اليهما مفاعل ثالث عند رأس خليج العقبة (يكون متاخما لاسرائيل والاردن) ، فان شيئا من ذلك لم يتحقق .

ونص المشروع ايضا على انشاء شركة خاصة ، تساهم اميركا والقطاع الخاص في تمويلها ، لمباشرة البرنامج حتى قبل قيام اتفاقات رسمية حول الحدود بين الدول المعنية . وكان من شأن ذلك ان يوفر للمنطقة ما يزيد على ضعفي كمية المياه التي تؤخذ من نهر الاردن . كما ان اقامة هذا المشروع كان يمكن ان تستوعب مخزون اليد العاملة العاطلة عن العمل المتجسد في اللاجئين العرب . لسوء الحظ فشلت هذه الفكرة الخيالية في التأثير على وجهة نظر وزارة الخارجية او البيت الابيض في العام ١٩٦٧ .

ان سياسة نيكسون — كيسنجر، التي كانت في معظمها من وضع الرئيس الاميركي (الذي كان نائب الرئيس ايزنهاور) ، ستكون بمثابة بديل قابل للحياة ، ولو في شكل متأخر ، للمشروع الاساسي الجهيض. وهو يحتوي على بعض العناصر الاساسية التي كانت في المشروع الاساسي — هدفها مساعدة العرب والاسرائيليين على السواء وتهدئتهم ايضا فضلا عن خلق المناخ الانساني والاقتصادي للسلام .

لا يبدو ان ثمة تعهدا قطع في شأن منطقة العقبة الاردنية — الاسرائيلية . كما ان ليس ثمة من يستطيع ان يربط رسميا بين شطري البرنامج — الشطر العربي والشطر الاسرائيلي — او يحلل مشاكل التمويل والنتائج الاقتصادية المتعلقة به ، على رغم ان قضية الطاقة النووية المخصصة لتحلية المياه نوقشت من جانب الرئيس نيكسون في شكل مفصل في اسرائيل في حين عرضت في شكل عام مع الرئيس السادات في مصر .

ان فكرة نيكسون — كيسينجر تسعى في وضوح الى خلق الشروط السياسية والانسانية الضرورية للسلام قبل بناء قاعدته الاقتصادية. وربما ثبت صواب ذلك . في اي حال ، ان الهدف واحد : تسوية دائمة في الشرق الاوسط . (وكما اقترح شتراوس في مشروعه الاول) « لبدء حياة جديدة في ارض أقدم المدنيات » .

(عن « النيويورك تايمس »)

من زيارة نيكسون الى نهاريا

بقلم انعام رعد

زيارة رئيس الولايات المتحدة ريتشارد نيكسون لبعض الدول العربية التي وصفت بـ « رحلة السلام » وانتهت عبر البلاغ الاميركي — الاسرائيلي المشترك الى اباحة دم شعبنا في الجنوب ، جاءت تتويجا لسلسلة التراجعات في الموقف من الامبريالية الاميركية التي بدأت على جبهة العالم العربي منذ « الدفرسوار النفطي » الذي رفع الحظر النفطي عن أميركا ، وانتهى الى الاتفاقات الثنائية الواسعة النطاق بين واشنطن وكل من الرياض والقاهرة .

وهكذا من « الدفرسوار النفطي » الى « الدفرسوار الاستراتيجي » رحلة لم تكن طويلة . فبين آذار وحزيران ، أي خلال ثلاثة أشهر ، مسحت عداوة عقدين من السنين ، بل بلغ « فقدان الذاكرة » ان من تسبب دفق سلاحه المتطور الى العدو في وقف القتال خوف الاصطدام المباشر بأميركا ، كما قيل في تعليل ما حصل في تشرين ، بات هذا العدو الامبريالي نفسه هو الصديق الحليف الذي تخرج الملايين للتهليل له ، حتى ان « الايكونوميست » قالت ان زيارة رئيس الولايات المتحدة الى المشرق العربي لمعلم تاريخي يوازي فتوحات الاسكندر (عدد ١٥ حزيران ١٩٧٤) .

واذا كان العرب مصابا بعضهم « بفقدان الذاكرة » فان واشنطن يهمها دوما أن تذكر ، كما ورد في بياناتها وتصريحات مسؤوليها الرسميين المتوالية خلال الاسبوع الاخير ، بأن مساعداتها العسكرية لاسرائيل ستتضاعف وتزداد وانها لن تصدر سلاحا لدول المواجهة العربية مهما طلب بعضها وألح في الطلب . ثم هناك الموقف من فلسطين شعبا وأرضا والذي تجلى في البلاغ الاميركي — الاسرائيلي وحملات الابادة الجماعية ! وأكثر من ذلك فواشنطن حريصة على أن تؤكد، وهي على حق في ذلك ، ان صداقاتها العربية ليست ضد اسرائيل بل هي لمصلحة اسرائيل .

وكما توقعنا قبل أشهر في مقالنا « فك الارتباط : الصنارة التي تسقط عليها الانظمة » ، فقد حصل ذلك كله في أعقاب اتفاقات فصل القوات . وكان ثمن الخطوة الجزئية هذه عودة النفوذ الاميركي الامبريالي الى المنطقة . فتحت شعارات « الابواب المفتوحة » و « التنمية الاقتصادية » و « السلام العادل الدائم » عقدت اتفاقات الاستثمارات الرأسمالية الضخمة ، وتمت الهيمنة على موارد العالم العربي النفطية الرئيسية وممراته الاستراتيجية . فالسويس ليست سبب أزمة مع الغرب ، كما كانت الحال في ١٩٥٦، بل هي اليوم تبلى باستثمارات غربية وأكثرها أميركية . والنفط العربي الذي تحتاج اليه أميركا في العشر السنين المقبلة بنسبة تصاعدية مضمونة خزاناته الكبرى في السعودية .

ولقد كان العرب في تشرين على وشك أن يصبحوا واسطة العقد في ترابط ثلاثة عوالم مجابهة لاميركا وأسرائيل : العالم العربي وافريقيا واوروبا . وأصبحوا على مستوى القيام بتغيير الموازين العالمية . لكن نقطة الضعف في الحلقة كانت ان « النظام العربي الواحد » لم يفلت من شبكة العلاقات الامبريالية ليلعب هذا الدور الذي أهله له موقعه وموارده وتضامن افريقيا معه وبدء تمرد اوروبا على العصا الاميركية الغليظة .

وبعد أشهر من التراجعات العربية نواجه بموقف افريقي يقول: « برميل ماء في مقابل برميل نفط » ، لان خزائن العائدات العربية المكدسة بأرصدة البلايين شحت على القارة السوداء التي وقفت مع العرب ضد اسرائيل في حربهم ، بثلاثمئة مليون دولار دعما لخلل موازين مدفوعاتها وسط المجاعات والقحط وارتفاع أسعار المواد . في وقت تدعو بعض الدول العربية وعلى رأسها السعودية الى خفض أسعار النفط حرصا على موازين مدفوعات الدول الصناعية الرأسمالية الكبرى . أما اوروبا التي وجدت عواصم عربية كبرى ترتبط مباشرة بواشنطن فقد جعلت حوارها المرتقب مع العالم العربي مشروطا بموافقة أميركا وبحوار مماثل مع اسرائيل .

وقبل اوروبا وافريقيا قامت الحملة على الاتحاد السوفياتي « وتقصيراته » مع العرب . هكذا اذن كانت زيارة ريتشارد نيكسون الى العالم العربي كزيارة الاسكندر ، الفاتح الذي فر من أمامه جميع أصدقاء العرب بعدما خسروهم واحدا بعد الآخر .

وهكذا أدت اسرائيل دورها في الحرب والسلم على حد سواء كحارس للمصالح الامبريالية . فما هو ثمن « حل أزمة الشرق الاوسط » يدفع سلفا بعودة النفوذ الامبريالي الى المنطقة أقوى مما كان . فمن بلفور الى نيكسون يؤدي « الوطن القومي اليهودي » دوره في حراسة مصالح الاستعمار .

لقد راهنت الانظمة على « الصداقة » الاميركية . ورهان الانظمة هو من ضمن لعبة الحل السلمي لاحداث « تراجعات اسرائيلية » مسرحية ومحدودة في مقابل ضمانات وتراجعات عربية حقيقية وغير محدودة ! وعراب هذه الصيغة هو الولايات المتحدة ورئيسها ووزير خارجيتها . والضمانات العربية غير المحدودة تبدأ بالتسليم « بحق كل دولة في المنطقة في البقاء ضمن حدود آمنة » ، كما ورد في البيان الاميركي — المصري المشترك ، مرورا « باسقاط كل الادعاءات » ، كما ورد في القرار ٢٤٢ ، وتنتهي كما ورد في البيان الاميركي — الاسرائيلي المشترك بالوعيد القائل ان « على الدول التي تعيش بسلام أن تتقيد بالقانون الدولي الذي ينص على وجوب امتناع كل دولة عن تنظيم أو تشجيع قوى غير نظامية أو جماعات مسلحة من بينها المرتزقة ، بقصد غزو أراضي دولة اخرى » .

واذا كان جميع الحكام العرب الذين زارهم المستر نيكسون قد قالوا له ، بحسب ما نشر الاعلام الرسمي ، ان المسألة الفلسطينية هي جوهر الصراع، فلقد حدد « الزائر الكريم » موقفه من جوهر الصراع فاعتبر شعبا اقتلع من أرضه بالاغتصاب عصابات و « مرتزقة » . واعتبر الغاصبين يصونهم « القانون الدولي » . واعتبر حق تقرير المصير لشعبنا « غزو أراضي دولة اخرى ». وأباح على هذا الاساس دم شعبنا في الجنوب . داعيا الانظمة الى أن تتحول الى جندرمة قمع لضمان أمن اسرائيل أو في أحسن الحالات الى غسل ايديها من دم هذا الصديق بينما تتوالى الغارات الاسرائيلية على المخيمات وقرى الجنوب .

ان سياسة الابواب المفتوحة أمام الامبريالية الاميركية هي الممهد لتدجين مجتمعنا والمجتمعات العربية في ظل لسلم الامبريالي للتعايش مع العدو المغتصب والقبول بالكيان الاستعماري الاستيطاني الصهيوني « كحقيقة ثابتة » في أرضنا .

ان الحقيقة الثابتة الوحيدة بالنسبة الى جميع الثوريين الرافضين هي ارادة شعبنا في تحرير كل أرضنا المغتصبة وفرض حقنا القومي وسيادتنا القومية على كل شبر محتل . هذه هي الحقيقة الثورية التي دعت القوميين الاجتماعيين في تعاليم حزبهم الى دفع الهجرة اليهودية الاستيطانية الاستعمارية عن وطنهم « بكل قوتهم » . ومنذ ١٩٢٧ أعلن سعاده رفضه لقرار التقسيم وكرر هذا الاعلان في ١٩٤٧ معلنا « ليس لجمعية الامم المتحدة كلها أن تعتمد الغاء حق الامم الحرة في تقرير مصيرها بنفسها ».

وهو هذا الموقف الثوري الثابت الذي عبر عنه حزبنا في كل المناسبات وبمختلف قياداته وتوالي رئاساته ، لانه موقف قومي اجتماعي لا محيد عنه . ففي ١٩٧٠ عندما طرح الحل السلمي على المنطقة أعلن رئيس الحزب الدكتور عبدالله سعاده : « ان محك صدق ثورية الانظمة والاحزاب هو في رفضها الكلي للحل السلمي، وتمسكها بالحق القومي الطبيعي بالارض المحتلة في كل فلسطين ، وبنضالها لاسترداد هذا الحق السليب .

« ان الموافقة على الحل السلمي من قبل الامة السورية هو اعتراف بشرعية الوجود الاسرائيلي ، لان توالد الاجيال الاسرائيلية في ظل السلم الشرعي يعرضنا لخسارة حقنا في الارض . يجب أن تتوالد الاجيال الاسرائيلية في ظل مركب الاغتصاب والعدوان والاثم ، وأن تتوالد أجيالنا في شرف الثورة والكفاح من أجل استرداد الارض والكرامة ، فيبقى حقنا حيا في وجداننا ووجدان العالم ».

« ان الذين يطلبون في الحرب سياسة السلم لن يتمكنوا من أن يعودوا الى سياسة الحرب في أوقات السلم .

« ان للثورة ثمنها ولكنه قدرنا، وان للانتصار ثمنه ولكنه قدرنا اذا توحدنا وصمدنا وطلقنا التبريرات والتعليلات ، وسرنا فيها ثورة حتى حرب التحرير القومية التي تحقق النصر » .

لقد أعلن العدو ، بعد زيارة نيكسون ، أنه لن ينسحب حتى الى حدود حزيران ، فكفى تراجعات يا أنظمة ! وأعلن العدو وحليفه الامبريالي ان لقاءهما الوحيد مع المقاومة هو في ساحة قمعها وسحقها ، ومع فلسطين هو في طمس معالمها لمصلحة اسرائيل وبقائها ! وبعد الاعلان عن المساعدات الاقتصادية لبعض الاقطار العربية أعلن نيكسون التزامه بمساعدات عسكرية مضاعفة ومتواصلة للعدو الاسرائيلي لان « اسرائيل لن تفاوض جيرانها الا من موقع قوة » كما أعلن حكامها . وحتى المفاعل النووي الذي تقرر تزويد مصر به لاغراض التنمية الاقتصادية ومع ضمانات وشروط ، والذي لن تتسلمه قبل ١٩٨٣ ، وقبل أن تمتلك الكادر البشري من العلماء ، فان تزويد اسرائيل به بعد عقد من الزمن سلمد علماؤها في الابحاث الذرية ويدعم أميركي اقتصادي وتقني ، يعني حكما امتلاك العدو للقنبلة النووية .

هذه هي معادلة الحل السلمي ولا مكان فيها للثورة والثوار ، ولا لكل من يحب وطنه وأرضه ويغار على شرفه القومي . ان الجزئيات تسقط لمصلحة الكليات وان المجابهة يجب أن تتجه دوما الى الاغتصاب الاساسي بدل الضياع في معالجة العدوان المتفرع . فكل تكتيك مهما كان بارعا لا يستطيع خرق استراتيجية السحق الامبريالي الصهيوني . ان مواجهة هذه الاستراتيجية لا تكون الا باستراتيجية حرب التحرير القومية الطويلة الامد التي خاضتها شعوب حرة في العالم وأخضعت أعتى الدول الامبريالية الى الخضوع لحقها القومي المدعوم بقوة الثورة.

لقد سقطت بصورة مفضوحة كل الاقنعة . فليرفض الثوريون ، كل الثوريين ، جبهتهم الرافضة للسلم الامبريالي الصهيوني . ووحدها ارادة الثوار تغير المعادلات وموازين القوى وتكتب التاريخ من جديد بارادة الانسان الحرة وهي أقوى من كل قوى القمع المادي . ان الطريق الى فلسطين هي عبر « كريات شمونة » و « معلوت » و « نهاريا » وأمثالها ولن تكون أبدا عبر جنيف !

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

تل ابيب تعترف: قائد عملية نهاريا من اسرائيل وعائلته لا تزال في عكا

حيفا – ٢٧ حزيران – رويتر ، رأ – ذكرت وكالة انباء « ايتيم » الاسرائيلية ان أحد الفدائيين الثلاثة الذين هاجموا بلدة نهاريا الاثنين هو عربي اسرائيلي سبق له ان زرع متفجرات في سيارة ركاب اسرائيلية كبيرة .

وهذا الفدائي هو قائد العملية ويدعى الملازم احمد محمد عبدالعال ومن مواليد عكا سنة ١٩٥٠ .

وقد بثت اذاعة اسرائيل تفاصيل عن الملازم عبدالعال ، اوردتها نشرة « رصد اذاعة اسرائيل » .

ومما اوردته الاذاعة ان عبدالعال سجن سنة ١٩٦٧ مدة سنة في اسرائيل وانه في ١٩ تشرين الاول ١٩٧١ ، وضع مواد متفجرة في سيارتي اوتوبيس على خط نهاريا – حيفا . وانفجرت احدى العبوتين في محطة الباصات في ساحة بلومر في حيفا ، لكن من دون أن يصاب احد بأذى . والعبوة الثانية ، تم اكتشافها في الباص في نهاريا وجرى ابطال مفعولها . ونزل احمد عبدالعال من الباص قرب بستان الجليل ، وتابع طريقه سيرا الى عكا . وعندما عرف أن زميله الذي اشترك في العملية قبض عليه ، تسلل عبر الحدود مرة أخرى الى لبنان .

وولد عبدالعال في عكا قبل ٢٤ عاما . وجاءت عائلته الى عكا من قرية شيخ دنون قرب نهاريا . ولا يزال يعيش في عكا والده المسن البالغ من العمر ٨٠ عاما ، ووالدته البالغة ٥٥ عاما ، واشقاؤه الخمسة ، وشقيقتاه . والان بعد اكتشاف هوية هذا « المخرب » اصبح عدد العرب الاسرائيليين الذين اشتركوا في عمليات « التخريب » في كريات شمونه ومعلوت ونهاريا وشامير ، خمسة « مخربين » ، اثنان من قرية مجد الكروم في الجليل الغربي ، واحد من حيفا ، وواحد من قرية في وادي عيرون (وادي عارة) » .

● في بغداد اعلن ان مجلس قيادة الثورة قرر تخصيص راتب تقاعدي قدره ١٠٠ دينار شهريا لكل عائلة من عائلات الفدائيين الاربعة الذين قتلوا في هجوم شنوه على مستوطنة شامير في شمال اسرائيل في وقت سابق من الشهر الحالي .

اتفاق سيسكو وبيريز على استمرار مفاوضات السلام
اميركا تأمل ان تخفف اسرائيل من غاراتها على المخيمات في لبنان

واشنطن – ٢٧ حزيران – اب ، رويتر – اختتم وزير الدفاع الاسرائيلي شمعون بيريز زيارته التي استغرقت ثلاثة أيام لواشنطن باجتماعه أمس الى وزير الخارجية بالوكالة السيد جوزف سيسكو .

وقال رسميون في وزارة الخارجية أن سيسكو وبيريز اتفقا على أهمية الاستمرار في المفاوضات لتحقيق السلام .

وقالت مصادر اسرائيلية أن بيريز كان راضيا عن استقبال وزير الخارجية الدكتور هنري كيسينجر، ووزير الدفاع له لكن رسميين أميركيين قالوا أن حصول اسرائيل على كل ما طلبته من مساعدات عسكرية ليس أمرا مفروغا منه .

ومن المنتظر أن يصل وفد اسرائيلي اخر الى واشنطن الشهر المقبل لوضع تفاصيل عن برنامج استمرار المساعدات العسكرية . وقالت مصادر وزارة الخارجية أن القرار النهائي حول قيمة المساعدات العسكرية ونوع الاسلحة لن يتخذ قبل آب .

الغارات على لبنان

وعلم أن سيسكو وبيريز بحثا في صورة مقتضبة قضية « الرد الاسرائيلي على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان انتقاما من الهجمات التي يشنها فدائيون عرب على مستوطنات اسرائيلية » .

ولم يذكر رسميو الوزارة أي تفاصيل عن هذه الناحية من المحادثات . لكن علم أن الولايات المتحدة تأمل في الا يكون الرد الاسرائيلي مساويا للغارات العنيفة التي شنتها اسرائيل الاسبوع الماضي على مخيمات اللاجئين .

من جهة اخرى اتخذت الولايات المتحدة خطوة أولى نحو تنفيذ خطتها المقترحة لتزويد مصر واسرائيل بوقود نووي للاغراض السلمية، وأعلنت لجنة الطاقة الذرية أن مصر واسرائيل وقعتا معها عقودا موقتة لتزويدها بالاورانيوم الذي ستستخدمه الدولتان كوقود للمصانع النووية للطاقة الكهربائية .

وهذه العقود موقتة وخاضعة لنجاح المفاوضات في شأن اتفاقات التعاون النووي مع اسرائيل ومصر التي اعلنها الرئيس نيكسون خلال جولته في الشرق الاوسط .

السفير اللبناني في باريس: المقاومة تتصاعد في اسرائيل والفدائيون لا يأتون من الخارج

باريس – ٢٧ حزيران – وصرف – أكد السفير اللبناني في باريس : السيد نجيب صدقه ، في بيان صادر أمس ، « أن المجازر التي سببتها الغارات المركزة للطيران الاسرائيلي وقصف المدفعية الثقيلة الاسرائيلية ضد السكان المدنيين في لبنان لن تؤدي الا الى تسعير الحقد وتعميق الهوة بين الشعبين وتخريب المساعي الهادفة الى التوصل لتسوية سلمية» .

وفي معرض رده على بيان السفارة الاسرائيلية في باريس الذي حمل لبنان مسؤولية اعمال العنف الاخيرة: قال : « ان البيان الاسرائيلي تجنب طرح المسألة الاساسية ، ذلك انه ليس المهم التساؤل عن المكان الذي ينطلق منه الفدائيون العاملون في اسرائيل وانما تحديد الاسباب التي تدفعهم الى القيام بهذه الاعمال اليائسة . واذا كان ٣٥٠ الف فلسطيني يعيشون في لبنان فهو لان اسرائيل طردتهم بالقوة من وطنهم وليس لان لبنان دعاهم الى العيش في اراضيه » .

وأضاف السفير انه « اذا كان عدد الفلسطينيين الذين ينضمون الى صفوف المقاومة المسلحة هو في تزايد مستمر فالسبب في ذلك يعود الى ان اسرائيل مستمرة في تجاهل قرارات المجتمع الدولي التي اعترفت لهم بحق العودة والتعويض » .

واختتم صدقه بيانه اخيرا بالقول: « لماذا لا نثق بالتصريحات الفلسطينية التي تؤكد ان المقاومة تتصاعد داخل الاراضي المحتلة وأن الفدائيين لا يأتون من خارج اسرائيل ؟ » .

اتهام سرية وجماعته بالتآمر على السادات

القاهرة – ٢٧ حزيران – رويتر – اتهم رسميا ٩٢ شخصا أمس بالانضمام الى « منظمة سرية مسلحة » حاولت الاستيلاء على الكلية الحربية الفنية في القاهرة في نيسان كجزء من مؤامرة للاطاحة بالرئيس انور السادات . وقالت لائحة الاتهام التي اصدرها السيد عثمان رئيس نيابة امن الدولة أن زعيم المنظمة هو السيد صالح عبدالله سرية .

النميري للسفير الاميركي: نتخذ قراراتنا أنطلاقا من أستقلالنا

الخرطوم – ٢٧ حزيران – من ادريس حسن :

أوضح الرئيس جعفر نميري للسفير الاميركي في الخرطوم السيد وليم بروير لدى استقباله له أمس (الاربعاء) ان السودان يتخذ قراراته منطلقا من استقلاله الذاتي وانه لم يستجب للضغوط الكثيرة التي تعرض لها .

وكان النميري يتحدث الى السفير الاميركي حول قرار الاعلان بتسليم الفدائيين الثمانية لمنظمة التحرير الفلسطينية لتنفيذ الحكم الذي أصدرته المحكمة السودانية يوم الاثنين الماضي وخفضه النميري .

وأضاف النميري مخاطبا السفير الاميركي : « نحن لا نؤيد مطلقا قتل الابرياء خلال ربع القرن الماضي ومنهم عرب كثيرون » .

وطلب النميري من وزير الخارجية السودانية الدكتور منصور خالد ان يبعث برسالة الى وزير الخارجية الاميركية الدكتور هنري كيسينجر يؤكد فيها هذه المبادئ .

من جهة أخرى ابلغ القائم بالاعمال البلجيكي في الخرطوم وزير الخارجية السودانية رغبة حكومته في تأجيل الزيارة التي كان الدكتور منصور خالد يزمع القيام بها الى بروكسل في أول تموز المقبل ، وذلك احتجاجا على القرار الذي اتخذه النميري بتخفيف الحكم على الفدائيين الثمانية وتسليمهم الى منظمة التحرير الفلسطينية .

بورقيبة في الرباط

الرباط – ٢٧ حزيران – وصرف – وصل الرئيس بورقيبة الى الرباط اليوم في زيارة رسمية للمغرب تستغرق ثلاثة أيام .

وكان في أستقباله الملك الحسن الثاني .

تيتو يدعو عرفات لزيارة يوغوسلافيا

دمشق – ٢٧ حزيران – « وفا » – أجتمع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى السفير اليوغوسلافي في دمشق وتسلم منه رسالة من الرئيس تيتو تتضمن دعوة لزيارة يوغوسلافيا .

السادات في رومانيا "لا نقبل الفصل بين تحرير الاراضي واحترام حقوق الشعب الفلسطيني"

بوخارست – ٢٧ حزيران – وصرف، رويتر – وصل الرئيس أنور السادات الى بوخارست اليوم في زيارة رسمية لرومانيا واستقبله بحرارة الرئيس نيكولاي تشاوشسكو . وسيمضي السادات ٤ ايام في رومانيا ينتقل بعدها الى بلغاريا في زيارة تستغرق يومين .

وقبل بدء زيارته ادلى السادات بحديث الى وكالة الانباء الرومانية قال فيه : « ان فرص السلام بين الطرفين المحاربين تتوقف بلا شك على حسن نياتهما . وفي ما يتعلق بموقفنا فأنه واضح تماما . فنحن نطالب بتحرير كل الاراضي العربية المحتلة واحترام الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني ولا نقبل أن يتم الفصل بين هذين الطلبين الرئيسيين . ونحن لا نريد أن تستمر الحروب في الشرق الاوسط بل على العكس تماما نحن في حاجة الى السلام وهذه هي الحقيقة » .

وتحدث عن المباحثات التي سيجريها مع تشاوشسكو فقال « ان الاجتماعات التي تتم مع الرئيس تشاوشسكو تعقد في اطار علاقات الصداقة التي تربط بين الشعبين الروماني والمصري . والرئيس الروماني يهتم مثلي بتنمية هذه العلاقات في كل المجالات » .

وأكد السادات أن اجتماعه الى الرئيس الروماني « يمثل خطوة مهمة في طريق اقرار سلام عادل ودائم في منطقة الشرق الاوسط » . وأعرب عن أمله في أن تتدعم العلاقات بين مصر ورومانيا في كل المجالات.

وستبدأ المحادثات الرسمية بين الجانبين غدا .

«النهار» ترافق في موسكو القمة السوفياتية – الاميركية الثالثة

هل يعود العملاقان الى سباق مفتوح للتسلح النووي؟

موسكو – ٢٧ حزيران – من وفيق رمضان :

زيادة في تكريم الرئيس الاميركي ريتشارد نيكسون عند وصوله الى موسكو في الثالثة بعد ظهر اليوم (توقيت موسكو وبيروت) او زيادة في دعم اوضاعه الداخلية في بلاده حتى يبقى الوفاق قائما بين موسكو وواشنطن ، كان الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي السيد ليونيد بريجنيف يتقدم « الترويكا » القائدة في الاتحاد السوفياتي في استقبال الرئيس الاميركي عند وصوله الى مطار « فنوكوفو – ٢ » .

وفي زيارة نيكسون عام ١٩٧٢ لم يكن بريجنيف في استقباله .

و « فنوكوفو – ٢ » مخصص لاستقبال كبار ضيوف الاتحاد السوفياتي ، وعلى مهابطه سبق ان حطت طائرات شاه ايران وفيديل كاسترو وعبدالناصر وشارل ديغول . ويبعد ٤٠ كيلومترا عن وسط موسكو ، وهو واحد من ٥ مطارات دولية تصل العاصمة السوفياتية بالعالم الخارجي .

اهدأ استقبال رسمي يمكن رئيس دولة ان يشهده في حياته ، هكذا كان استقبال نيكسون في موسكو اليوم . هدوء تام في المطار لم تقطعه سوى موسيقى الجيش السوفياتي تعزف النشيدين الاميركي والسوفياتي ولم تطلق مدفعية الاستقبال الطلقات الـ ٢١ ، بحسب تقاليد الاستقبالات الرسمية السوفياتية .

زوجات المسؤولين السوفيات

تقدم المستقبلين بريجنيف وزوجته وتبعهما معتمرا قبعة صيفية رئيس اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية السيد نيكولاي بودغورني وزوجته . ثم رئيس الوزراء الكسي كوسيغين وزوجته ثم وزير الخارجية اندريه غروميكو من دون زوجته لان نظيره الاميركي الدكتور هنري كيسينجر لم يأت بزوجته التي لا تزال تعالج من الفرحة في المستشفى في واشنطن.

وعند عرض حرس الشرف برفقة بريجنيف في الوقت الذي انسحب بودغورني وكوسيغين الى مدخل مبنى قاعة الشرف الرسمية ، انحنى نيكسون امام علم القوات المسلحة السوفياتية الذي يتوسطه رسم لينين . ثم توجه نيكسون وزوجته وبريجنيف بلا زوجته الى تحية زهاء ٢٠٠ من المواطنين السوفيات حملتهم ١٠ اوتوبيسات الى المطار وهم من العمال والموظفين ووزعت عليهم الاعلام الصغيرة السوفياتية والاميركية . كانوا يحركونها احيانا من دون اي هتاف . صافح نيكسون عددا منهم وكان احيانا يلقي عليهم التحية بالروسية « شلوشايته » بينما كان بريجنيف خلفه يوزع تعليقاته المرحة حوله وخاصة لضيفه الاميركي . وقال له عندما صافح احدى الشابات السوفيات : « على هؤلاء المصورين ان يصوروا الان ».

مع « طريق الابطال »

والاعلام السوفياتية والاميركية لم تظهر على اعمدة الكهرباء الا صباح اليوم وعلى مداخل موسكو فقط اي بعد ٢٠ كيلومترا من مغادرة الموكب المطار في اتجاه قصور الكرملين حيث سيقيم الرئيس الاميركي في احدها خلال اسبوع زيارته السوفياتية . وكانت سيارتان خاصتان تتبعان نهاية الموكب الرسمي ومهمتهما نزع الاعلام على ان توضع مرة اخرى يوم مغادرة الضيف فقط . ومن المطار الى الكرملين مر الموكب في شارع لينين الطويل والعريض والجميل جدا والذي يسميه اهل موسكو « طريق الابطال» لانه شهد الاستقبالات الكبرى التي نظمتها العاصمة السوفياتية ليوري غاغارين ومن تبعه من رواد الفضاء. وطوال طريق الموكب لم ترفع اي لافتة ترحيبية خاصة ما عدا اللافتة الحمراء عند مدخل قاعة الشرف في المطار والتي كتب عليها بالروسية والانكليزية : « مرحبا بالرئيس نيكسون » ، « بريتزت زاسبازين نيكسون » .

على طول شارع لينين قطع السير ولم يوجد اي حشد من الناس . والقادة السوفيات الذين في وسعهم حشد الملايين على هذه الطريق فضلوا هذه المرة عدم دعوة الشعب السوفياتي الى الترحيب الزائد بالضيف الاميركي . حتى ان صحيفة « البرافدا » لم تعط نيكسون اكثر مما اعطت اي ضيف من رؤساء الدول الاخرين الذين زاروا موسكو ، اذ خصصت له فقط ركنا صغيرا في اسفل صفحتها الاولى مع صورة صغيرة له ونبذة عن حياته . بينما اعطت صدر صفحتها الاولى لصورة كبيرة لمدينة مينسك التي سيزورها نيكسون الاثنين المقبل . والصورة هي لمناسبة منح مدينة مينسك لقب المدينة البطلة نظرا الى دور سكانها في مقاومة النازيين في الحرب العالمية الثانية .

بدء المحادثات

المحادثات بين نيكسون والترويكا السوفياتية بدأت متأخرة في السادسة والنصف بدلا من الخامسة كما كان مقررا وهي اليوم طبعا محادثات اولية ستتعمق غدا الجمعة الذي سيخصص كله لها .

الانطباع الاول لدى المراقبين للتقارب الاميركي – الروسي هو ان المحادثات ستكون بصورة رئيسية حول تحديد التسلح النووي ، اذ برغم الاتفاقات بين الطرفين لم يمتنع اي منهما عن زيادة تسلحه . ولكن نيكسون ، في اعتقاد هؤلاء المراقبين ، في حاجة الى توقيع سوفياتي على اتفاق جديد حول موضوع تحديد التسلح النووي ، من اجل انقاذ اوضاعه الداخلية . ومقابل هذا يستطيع نيكسون ان يعد القادة السوفيات بالضغط على الكونغرس الاميركي لرفع قرار تجميد موضوع القروض الاميركية الى موسكو والخاصة بتطوير سيبيريا . وهذا ما يتمناه القادة السوفيات كثيرا. والمعروف ان تجميد الكونغرس لهذه القروض هدفه الضغط على الاتحاد السوفياتي للسماح بهجرة اليهود السوفيات .

اتفاق تجاري

ويمكن اذا ساد التفاهم جو المحادثات الاميركية – السوفياتية حول تحديد التسلح النووي ان يتم التوصل الى اتفاق تجاري طويل الامد يقال ان مدته ستكون ١٠ سنين يمكنه ان يساعد في توطيد التوظيفات الاميركية الخاصة في الاتحاد السوفياتي . ومعروف ان تطور التبادل التجاري الموسع بين البلدين هو ايضا مشلول بسبب رفض الكونغرس الاميركي اعتبار الاتحاد السوفياتي بلدا ذا افضلية في تعامل اميركا معه . ولكن هذا ايضا يمكنه ان يتغير في القمة الاميركية – السوفياتية الثالثة لان الدكتور هنري كيسينجر عندما زار موسكو في آذار الماضي وعد بالتغيير مقابل السماح لليهود الروس بالهجرة .

والاتفاق حول تحديد التسلح النووي والموقع سابقا هو اتفاق بديل وقع عليه في قمة موسكو الاولى عام ١٩٧٢ . وينص على وجوب عقد اتفاق نهائي قبل نهاية العام الحالي حول الحد الاقصى للتسلح النووي الاستراتيجي لكل بلد . لكن توصل العلماء السوفيات الى تقنية الصواريخ المتعددة الرؤوس النووية التي يسميها الاميركيون « ميرف » ، قلب مضمون الاتفاق البديل لان هذا الانجاز السوفياتي جعل الترسانة النووية السوفياتية متفوقة على الترسانة النووية الاميركية ، لذلك فان هذه القمة الثالثة يجب ان تتوصل الى اتفاق ، وهو امر صعب في المرحلة الاولى لانه قرار سياسي .

وعدم الاتفاق حول هذا الموضوع – وهو تخوف ابداه الدكتور كيسينجر في مؤتمره الصحافي امس في بروكسل – قد يجعل البلدين بعد فترة وجيزة في سباق جديد مفتوح للتسلح النووي .

السوفيات مطلبون من الاميركيين في الاتفاق الجديد المزيد من قواعد اطلاق الصواريخ المتعددة الرؤوس النووية ، والاميركيون يرفضون هذا الطلب لانهم يقدرون ان السوفيات عاجزون الى الان عن وضع رؤوس نووية على صواريخ عادية الا اذا عدلوا في بناء هذه الصواريخ . والقرار السوفياتي باجراء تعديل على بناء الصواريخ (الاتفاق البديل يتيح فقط تعديلات الى حد ١٥ في المئة فقط) يجب ان يؤخذ كما يقول الاميركيون من الان الى سنة ونصف، وهذا هو سبب التخوف الاميركي .

لقطات من الزيارة

● وصلت الى موسكو قبل الطائرة التي اقلت الرئيس نيكسون الطائرة البديلة وهي نسخة مطابقة لـ « روح ٧٦ » . وتنتظر عادة في المطار لتكون الطائرة الرئاسية اذا حدث في الطائرة الاولى اي خلل . كما وصلت طائرات اميركية تحمل المعدات الشخصية للرئيس نيكسون . ووصلت طائرتان اميركيتان تقلان ٢٠٠ صحافي يلاحقون الرئيس الاميركي وينضمون الى ٢٠٠ اخرين كانوا وصلوا الى موسكو قبل أيام .

● ركب في طائرة نيكسون عندما اقلعت من بروكسل طيار ومهندس لاسلكي سوفياتيان مهمتهما ارشاد الطيار الاميركي وتولي المخابرة بالروسية مع ابراج المراقبة السوفياتية .

● تزور زوجة نيكسون صباح غد مدرسة السيرك التي تخرج سنويا فناني السيرك الذين يعملون في ٨٢ سيرك في الاتحاد السوفياتي .

● موسكو حارة والحرارة ٣٢ درجة .

من نتائج زيارة الشاه لباريس:

محطات نووية ستبنيها باريس لإيران وطهران تضع مليار دولار في بنك فرنسا

باريس – ٢٧ حزيران – اب ، وصرف – وافقت ايران اليوم على ايداع مليار دولار في بنك فرنسا كدفعة اولى لشراء حاجات من فرنسا ، وذلك بموجب اتفاق ثنائي وقع في آخر يوم من زيارة الشاه الرسمية لباريس .

وعلق الشاه في مؤتمر صحافي عقده في قصر تريانون فرساي على الاتفاق بقوله انه مصمم على تعزيز « العلاقات الحميمة » القائمة حاليا بين فرنسا وايران .

واضاف : « وأريد أن أضيف بتواضع كبير ان المساعدات بين الدول التي تشترك في المبادئ والاهداف نفسها أصبحت شيئا طبيعيا في الوقت الحاضر » .

ومضى الشاه قائلا ان ايران قررت التعامل مع فرنسا في ما يتعلق بكل مشاريع البناء تحت الارض ومد خطوط سكك الحديد .

وأبلغ فوركاد الصحافيين ان الاتفاق يعتبر « مفيدا جدا » لميزان المدفوعات الفرنسي ، ويتضمن مشاريع تمثل مبالغ خيالية بالنسبة الى الصناعة الفرنسية .

وفي الوقت نفسه وقع اتفاق صناعي فني بين فرنسا وايران للتعاون في استخدام الطاقة النووية في الاغراض السلمية .

وذكر الشاه بأن عمل شركات النفط حاليا في ايران هو شراء النفط الايراني . وقال انه يرغب في أن يرى تجارة النفط مقصورة كليا على التعامل التجاري بين الحكومات .

الشاه والشرق الاوسط

ورفض الشاه ملاحظة أبداها أحد الصحافيين جاء فيها ان ايران تتصرف وكأنها شرطي في الخليج العربي ، لكنه قال ان دول أوروبا الغربية واليابان وايران لها مصلحة حيوية للمحافظة على حرية الملاحة في هذا الخليج .

وقال : « قضية الملاحة في الخليج قضية حياة وموت بالنسبة الينا . وقواتنا المسلحة لا تريد أن تلعب دور الشرطي ، ولكننا مصممون على ابقاء شريان حياتنا – مضيق هرمز – مشرفا على الخليج » .

وأشار الشاه الى المساعدات التي قدمتها ايران الى الدول العربية فقال ان مصر حصلت على مليار دولار وسوريا على ٥٠٠ مليون دولار . وقال ان حرب الشرق الاوسط الاخيرة كانت مجدية لانها كانت المفتاح الذي أمكن استخدامه لفتح باب المفاوضات .

محطات نووية

وقال الشاه ان ايران ستشتري محطات نووية لتوليد الكهرباء من فرنسا ، كما ستطلب منها المساهمة في كهربة خطوط ايران الحديدية .

وتابع ان ايران ستتخذ فرنسا شريكة لها في عملية انشاء مترو طهران . وقال أيضا : « لا زلنا عملاء اوفياء لطائرة الكونكورد ، واتمنى لهذه الطائرة أن تطير قريبا على الخطوط العالمية » .

واعلن انه دعا الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان الى زيارة ايران .

ومن جهة أخرى أوضح ناطق باسم قصر الاليزيه ان مجموع قيمة الاتفاقات التي ابرمت أو اتفق عليها والتي ستقوم شركات فرنسية بتنفيذها في ايران خلال السنين العشر المقبلة سترتفع الى ٢٠ أو ٢٢ مليار فرنك ، أي ما يعادل زهاء ٤ مليارات دولار .

وهذه الاتفاقات ستتناول بناء محطات نووية ومصانع لمنتجات الحديد وخطوط مواصلات تحت سطح الارض وتشغيل السكك الحديدية الايرانية بالكهرباء .

عندما يقدم المجلس ما يهم النواب على ما هو أهم

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ – المتعذر اكتمال النصاب في جلسة يحدد موعدها غدا أو بعده . وحرصا منا على أن يكون المجلس مطلعا نرى وجوب الاستماع الى بيان رئيس الحكومة ، ثم نعود الى المشاريع . وبعد ذلك اذا بقي لدينا وقت نعود الى مناقشة البيان . واذا لزم الامر نعين جلسة اخرى .

بطرس حرب : اننا مع تقديرنا اهمية الموضوع نقترح الموافقة على ما ذكره الدكتور الحافظ لجهة دعوة لجنتي الخارجية والدفاع الى اجتماع مشترك .

ميخايل ضاهر : من الواجب أن نستمع الآن الى بيان رئيس الحكومة ثم نتناقش فيه .

وطرح اقتراح الاستماع الى بيان الحكومة أولا ليناقش بعد اقرار المشاريع فسقط الاقتراح .

ثم صوت المجلس على اقتراح يقضي بدرس المشاريع المدرجة في جدول الاعمال فوافقت الغالبية .

وبعد ذلك صوت المجلس على مشروع قانون يجيز ابرام الاتفاق الثقافي بين لبنان والسودان . وصوت على مشروع قانون معجل يتعلق باتفاق فيينا للعلاقات القنصلية .

ووافق المجلس على مشروع قانون معجل باعطاء درجة تدرج لبعض موظفي الهاتف ، وعلى مشروع قانون معجل بتعديل رواتب القضاة المتدرجين .

الانسجام الوزاري !

وعندما طرح مشروع القانون المعجل الرامي الى تعديل المادتين ٦ و ١١ من قانون تنظيم مهنة المحاماة طلب وزير التربية الكلمة وقال : « ان التعديلات قد وضعت على المشروع وأجد ان الضرورة تقضي بمناقشته اليوم » .

ودافع الوزير عن التعديلات التي يقترحها ، لكن النائب بشير الاعور عارضه وقال ان اللجان المختصة درست المشروع بالتشاور مع المعنيين ولا يجوز للوزير أن يأتي الى المجلس ويطالب بتعديله .

وسئل وزير العدل عن رأيه في ما قاله الاعور فقال انه يؤيده .

بهيج تقي الدين : قد يكون رأي وزير التربية منسجما مع رأي الحكومة . ولكن انا اقترح اعادة المشروع الى اللجنة وان يتقدم الوزير بما لديه من تعديلات امام اللجنة .

الاسعد : ان الوزير يأتي اليوم بتعديل جوهري والحكومة تطلب تحويله على اللجان . لذلك ترى الرئاسة تحويله على اللجان المختصة ... وهكذا كان .

وطرح بعد ذلك اقتراح قانون بتعديل القانون المنشور بالمرسوم الرقم ٨٦٣٠ المعروف بقانون الـ ٢٠٠ مليون ليرة لتطوير شبكة الطرق فوافق عليه المجلس بالاجماع .

رفع سن القضاة

ثم طرح على التصويت اقتراح قانون (قدمه الرئيس كميل شمعون والنائب ميخايل ضاهر) بتعديل المرسوم الاشتراعي الرقم ١١٢ حول نهاية الخدمة للقضاة وموظفي الفئة الاولى . (تعديل السن ورفعها من ٦٤ الى ٦٦) .

فطلب وزير العدل اعادة الاقتراح الى وزارته لانها لم تدرسه كفاية .

ودافع النائب ضاهر عن الاقتراح مذكرا بأن ممثلا عن وزارة العدل كان حاضرا جلسات اللجان .

وأيد النائب بطرس حرب اقتراح الرئيس شمعون وضاهر ودعا الى التعجيل في اقرار الاقتراح لان خمسة قضاة سيحالون على التقاعد .

ورد وزير العدل بأن ممثل وزارة العدل حضر اجتماعات اللجان ، لكنه لم يبد اية موافقة . وذكر انه من حق وزارة العدل طلب اعادة درسه وان المحاكم لن تتأثر خصوصا بعد موافقة مجلس الوزراء على زيادة عدد القضاة والغرف .

واعترض النائب بشير الاعور على كلام الوزير الخليل وأشار الى أن وزارة العدل كانت ممثلة في اللجان .

الرئيس شمعون : كنت اتمنى لو أن وزير العدل تطرق الى طلب الاقتراح مع العلم ان وزارته اشتركت في درسه مع اللجان . لذلك أسأل ما وراء موقف وزارة العدل ؟

ثم اذا كانت الرغبة في عدم رفع سن تقاعد القضاة هي تسهيل تعيين قضاة جدد فان الجدد يجب أن يستفيدوا من خبرة القدامى .

الوزير الخليل : « ربما للمرة الاولى اختلف في الرأي مع الرئيس شمعون وهذا لا شك دليل ديموقراطية حزب الاحرار . واعترف بأنني لا أختلف معه في الجوهر والاساس ، انما اختلف معه في الشكل عندما اقترح اعادة الاقتراح الى اللجان لدرسه » .

ودافع الاب سمعان الدويهي عن الاقتراح مطالبا برفع سن تقاعد القضاة لا الى ٦٦ سنة بل الى ٧٦ سنة « بعدما لمسنا من انخفاض في مستوى بعض القضاة المعينين حديثا » .

واقترح النائب البر منصور رفع سن تقاعد جميع الفنيين والاداريين في الدولة .

وشكر بابكيان الرئيس شمعون لانه تطرق الى اساس القضية « وأنا آسف لان يأتي اقتراح من رجل كبير بيننا وان يكون موقف الحكومة انها ستدرس وستعمل وسترى ! » .

وطرح اقتراح رد المشروع الى اللجان فوافق المجلس بالاكثرية .

جرائم المطبوعات

وانتقل النواب الى مناقشة مشروع القانون المعجل الرامي الى تعديل بعض الاحكام المتعلقة بجرائم المطبوعات .

وتساءل النائب بطرس حرب كيف يعطى الصحافي اكثر مما يعطى النائب لجهة التوقيف ؟

وشرح وزير العدل مراحل درس المشروع مشيرا الى ان كثيرا من الدول الغت التوقيف الاحتياطي ، « وحتى لا يبقى الالغاء مطلقا عندنا اضفنا ان على المحكمة ان تباشر فورا محاكمة الصحافي والاستمرار فيها حتى تنتهي منها . أي طبقنا أصول المحاكمات المتبعة في المحكمة العسكرية » .

وأيد أحمد اسبر المشروع في حين طالب بطرس حرب رده الى اللجان .

وطرحت الرئاسة اقتراح حرب فلم يصوت عليه سوى النواب : بطرس حرب ، باخوس حكيم ، لويس ابو شرف ، راشد الخوري ، منير ابو فاضل ، شفيق بدر .

واقترح النائب رشيد الصلح تعديل المادة ١٢٩ من أصول المحاكمات الجزائية لانها ضرورية مع اقرار المادة الاولى من مشروع القانون المعروض على البحث الآن .

وصوت المجلس على المادة الاولى كما وردت و المادة الثانية ، والمادة الثالثة ، والمادة الخامسة ، والمادة السادسة والمادة الثامنة . ووافق بالاكثرية على المشروع ولم يعارضه سوى النائب حرب .

الرئيس الاسعد : ان تعديل المادة ١٢٩ هو مشروع بحد ذاته ولا يسع الرئاسة الا طرح امر البحث فيه على التصويت . ورفضت الاكثرية عند التصويت الاستمرار في البحث فطلبت الرئاسة احالته مجددا على اللجان .

شمعون يعارض تقاعد الرؤساء

وطرح اقتراح تقاعد الرؤساء والنواب الذي قدمه النائب منير أبو فاضل .

الرئيس شمعون : بصفتي أكبر المستفيدين من هذا الاقتراح اذا أقر لا يسعني الا أن اعترض عليه .

ان هذا المشروع يلقي اعباء مالية على كاهل الخزينة وسيلقي اعباء معنوية على هذا المجلس وعلى هذه الحكومة لاننا سنتهم بأننا ما توخينا سوى أستغلال وجودنا في المجلس لاقرار هذا الاقتراح .

انني اطلب من الزملاء الا يتسرعوا في اتخاذ موقفهم النهائي منه ، وأن يتمعنوا فيه لانه يشكل بدعة ليس فقط في لبنان انما في كل بلاد العالم التي فيها برلمانات ورؤساء ونواب ووزراء .

انني اطلب اعادة الاقتراح الى اللجنة على ان يدرس مجددا في ضوء المصلحة المعنوية في الدرجة الاولى . وان ندرس اذا كانت له سابقة في اي بلد من بلاد العالم التي تمارس النظام الديموقراطي البرلماني حيث اعطيت مخصصات او معاشات لرئيس الجمهورية او للرؤساء او للنواب ، فاذا كانت هناك سابقة من هذا النوع فلنقر الاقتراح ، اما اذا كانت هذه بدعة لبنانية فلا يجوز الموافقة .

واقترح شمعون اعادة الاقتراح الى اللجان لدرسه مجددا مع الحكومة .

« واود ان اقول ان هناك شخصا لا اخجل بتسميته هو الامير خالد شهاب فقد خدم البلاد باخلاص وهو في حالة مالية سيئة فارجو ان تخصص له الحكومة شيئا » .

ودافع النائب احمد اسبر عن الاقتراح وكذلك فعل فريد جبران .

الرئيس كرامي : ان هذا المشروع يشكل صدمة عندما يفكر فيه المرء . ذلك ان النيابة رسالة وهي تقوم على تمثيل هذا الشعب وكل من ينال هذا الشرف يكون قد نال جزاءه ثقة لا شيء يضاهيها لا مال ولا تخصيص . فعندما نفكر في مثل هذا المشروع نكون قد تجنينا على هذه الرسالة .

وذكر بمجال الطلب المفتوح امام رؤساء الجمهورية السابقين للحصول على مخصصات مشيرا الى انه يجوز لرئاسة المجلس وللمجلس الموافقة على اقتطاع نسبة من معاش النواب وانشاء صندوق يعوض طالبي التعويض على ان تدرس هيئة المجلس الطلبات المقدمة . فقاطعه بعض النواب قائلين ان ذلك يشكل نوعا من « الشحادة » .

الرئيس كرامي : اسمحوا لي الا اقول في اقتراحكم ما تذكرون في صدد اقتراحي ، واذا اردتم الحقيقة فان الاقتراح برمته غير صالح .

وعارض النائب سليمان العلي رأي الرئيس شمعون وقال : « جميعنا نعلم ان ٩٥٪ من رجال السياسة هم في حاجة ماسة الى المادة فلا يجوز بعد ان نمضي ٤٠ عاما في المجلس ان ندور في الشوارع ونطالب بالمعونات » .

وطرح اقتراح الرئيس شمعون احالة اقتراح المخصصات للرؤساء والنواب السابقين على التصويت فسقط ولم يصوت معه سوى الرئيس رشيد كرامي والدكتور فريد سرحال .

واقترح الرئيس كرامي بعد تلاوة المشروع تعديل نسبة التعويضات وصوت المجلس بعد ذلك على الاقتراح بعد ادخال تعديلات عليه بحيث حذفت عبارة « كل رئيس حكومة نال ثقة المجلس » واضيفت مادة جديدة هي الثامنة التي جعلت من القانون غير ذي مفعول رجعي .

نص قانون المخصصات والتعويضات للرؤساء والنواب السابقين

المادة الاولى : ١ – يتقاضى كل من تولى منصب رئاسة الجمهورية عند نهاية ولايته مخصصات وتعويضات مقدارها ٧٥ في المئة من مخصصات رئيس الجمهورية وتعويضاته .

٢ – يتقاضى كل من انتخب رئيسا للمجلس النيابي عند نهاية ولايته مخصصات وتعويضات مقدارها ٧٥ في المئة من مخصصات رئيس المجلس النيابي وتعويضاته .

٣ – يتقاضى كل من عين رئيسا للحكومة عند نهاية ولايته مخصصات وتعويضات مقدارها ٧٥ في المئة من مخصصات رئيس الحكومة وتعويضاته .

٤ – يتقاضى كل من سبق ان انتخب نائبا النسبة الاتية من المخصصات والتعويضات التي يتقاضاها النائب في الخدمة :

– عن دورة نيابية كاملة ٥٥٪

– عن دورتين نيابيتين ٦٥٪

– عن ثلاث دورات نيابية فما فوق ٧٥٪

يقصد بالدورة النيابية الكاملة مدة ولاية المجلس النيابي من بدايتها حتى نهايتها ايا كانت هذه المدة .

وتعتبر بحكم الدورة النيابية الكاملة مدة ولاية النائب التي لا تقل عن ثلاث سنوات .

٥ – تدفع المبالغ المشار اليها في هذه المادة للمستفيدين شهرا فشهرا .

المادة الثانية : ١ – لا يجوز الجمع بين المخصصات والتعويضات لكل من الفئات الوارد ذكرها في المادة الاولى وبين المخصصات والتعويضات المترتبة للمستفيد من احكام هذه المادة في حال عودته الى المنصب نفسه .

٢ – في حال تولي المستفيد من احكام هذا القانون منصبا وزاريا او نيابيا او وظيفة عامة لا يجوز له طول مدة تحرسه بالمنصب المذكور او شغله الوظيفة العامة الجمع بين ما يعود له بحكم هذا القانون ومخصصات المنصب او راتب الوظيفة التي يتولاها .

المادة الثالثة : في حال وفاة المستفيد من احكام هذا القانون يقتصر حق اسرته على نسبة ٣٥ في المئة من المخصصات والتعويضات المستحقة له بموجب هذا القانون .

يقصد بالاسرة :

– الزوجة او الزوجات وتفقد هذا الحق في حال زواجها مجددا .

– الاولاد الذكور الذين لم يتموا الثامنة عشرة من عمرهم .

– الاولاد الذكور الذين اتموا الثامنة عشرة من عمرهم الاعلاء منهم والعاجزون عن كسب العيش والمنصوص عليهم في المادة ٤٣ من المرسوم الاشتراعي الرقم ١١٢ تاريخ ١٢–٦–١٩٥٩ .

– الاولاد الذكور الذين يتابعون دراستهم الجامعية حتى اكمالهم الخامسة والعشرين من عمرهم .

– البنات العازبات او الارامل او المطلقات .

– في حال انفراد الزوجة او الزوجات يستحق لها اولهن كامل المبلغ ، وفي حال اشتراكها او اشتراكهن مع الاولاد يستحق لها أو لهن نصف المبلغ وللاولاد النصف الاخر حصصا متساوية . وفي حال انفراد الاولاد يستحق لهم كامل المبلغ حصصا متساوية .

المادة الرابعة : يستفيد من احكام هذا القانون واعتبارا من تاريخ العمل به جميع الذين تتوافر فيهم الشروط الواردة فيه .

المادة الخامسة : تلحظ الاعتمادات اللازمة لتطبيق احكام هذا القانون في الموازنة العامة – باب الديون الواجبة الاداء .

المادة السادسة : يقتطع مبلغ مئة ليرة في الشهر من مخصصات كل من رؤساء الجمهورية والمجلس النيابي والحكومة والنواب وتعويضاتهم وتدون ايرادا للموازنة العامة .

المادة السابعة : يلغى القانون الصادر في تاريخ ١٩ حزيران ١٩٥٩ والمتعلق باعطاء اسر رؤساء الجمهورية المتوفين مخصصات شهرية .

المادة الثامنة : لا تستحق التعويضات والمخصصات للمستفيدين من أحكام هذا القانون الا ابتداء من تاريخ العمل به .

المادة التاسعة : يعمل بهذا القانون فور نشره في الجريدة الرسمية .

نص التعديل الذي اقره المجلس على قانون المئتي مليون ليرة

اقر المجلس النيابي أمس الاقتراح الذي تقدم به النائبان العميد ريمون اده والسيد حسين الحسيني، بتعديل قانون المئتي مليون ليرة لتطوير شبكة الطرق ، في ضوء التعديلات التي كانت قد أدخلتها عليه اللجنة النيابية للاشغال .

وأصبح القانون بموجب التعديل كالآتي :

مادة وحيدة : تعدل البنود ذات الارقام (١ – ٥ – ٦ – ٨ – ٩ – ١٢ – ١٦ – ٤٠ – ٤٢ – ٤٣) من المادة الثالثة من القانون الموضوع موضع التنفيذ بموجب المرسوم الرقم ٧٦٣٠ تاريخ ١٩–٤–٧٤ ضمن حدود الاعتمادات المخصصة لها بحيث تقرأ :

١ – العبدة – حلبا – القبيات – القموعة – فنيدق – برقايل – العبده مع طريق حلبا – بزبينا – عكار العتيقة : ٨،٨٠٠،٠٠٠ .

٥ – أ – البترون – عين عيا – مفرق عرتز – الفتيحات – زان – بشعله مع عين عيا – كور – زان – تنورين – اللقلوق : ٤،٠٠٠،٠٠٠ .

ب – اللقلوق – المجدل – افقا – لاسا – ميروبا : ١٠،٠٠٠،٠٠٠ (٥،٠٠٠،٠٠٠) .

٦ – أ – نهر ابرهيم – قرطبا – المجدل : ٢،٧٠٠،٠٠٠ .

ب – اللقلوق – اهمج – عنايا – حجولا – اده – جبيل : ٣،٠٠٠،٠٠٠ .

ج – ترتج – جاج – لحفد – مكرا – ضهر السبيل – بجه – غرزوز – جدايل – بعشتا : ١٠،٨٠٠،٠٠٠ (٧،٥٠٠،٠٠٠) .

٨ – أ – جونيه – حريصا – مستديرة عشقوت – كفرذبيان – القناطر – فقرا – عيون السيمان – الحدث : ٧،٣٠٠،٠٠٠ .

ب – قلعة بعلبك – وصلة رأس العين – مدخل بعلبك الجنوبي – طريق بعلبك – رياق – حدث بعلبك : ٤،٥٠٠،٠٠٠ (٩،٨٠٠،٠٠٠) .

٩ – سن الفيل – المنصورية – بيت مري – برمانا – بعبدات – الدوار – بكفيا – انطلياس – مع بكفيا – وادي الجماجم – بسكنتا – كفرذبيان : ٢٤،٧٠٠،٠٠٠ .

١٢ – عاليه – شرتون – رشميا – الرمليه – الصفاء : ٥،١٠٠،٠٠٠ .

١٦ – النبطية – مرجعيون – القرعون – جب جنين – المرج – بر الياس مع مجاز النبطية (حي السرايا) ومع حاصبيا – شبعا – وشهر الاحمر – راشيا : ١١،٥٠٠،٠٠٠ .

٤٠ – تحويرة زحله – بولفار زحله – وادي العرايش – قاع الريم – حزرتا – صنين – بسكنتا : ٥،٩٠٠،٠٠٠ .

٤٢ – مدخل بعلبك – شارع صالح حيدر – الهرمل – القصر – مع طريق الشربين مرجحين – فيسان – الرويمه – القبيات : ٤،٠٠٠،٠٠٠ .

٤٣ – اللقلوق – تنورين – الحدث واهدن – سير وقرحيا – قبعيت (طريق القمم) : ٩،٠٠٠،٠٠٠ .

قانون تعديل بعض الاحكام المتعلقة بجرائم المطبوعات الصحافية

المادة الاولى – الغي نص المادة ٦٧ من قانون المطبوعات الصادر في تاريخ ١٤–٩–١٩٦٢ واستعيض عنه بالنص الآتي :

تنظر محكمة الاستئناف بالدرجة الاولى في كل قضايا المطبوعات من جنايات وجنح بما فيها تلك المنصوص عليها في المادة ١٥٧ من قانون القضاء العسكري والمنصوص عليها في المادة ٥ من قانون اعلان حالة الطوارىء اذا ارتكبت بواسطة المطبوعات الصحافية .

لا يجوز التوقيف الاحتياطي في كل جرائم المطبوعات حتى في ظل اعلان حالة الطوارىء او المنطقة العسكرية في كل الاراضي اللبنانية او في جزء منها .

المادة ٢ – تكون الاحكام الصادرة عن محكمة الاستئناف الناظرة في قضايا المطبوعات خاضعة للمراجعة امام محكمة التمييز بصفتها مرجعا استئنافيا .

المادة ٣ – عندما يعلن الرئيس ختام المحاكمة وتنتهي الاجراءات القانونية المقتضاة ينتقل القضاة الى غرفة المذاكرة ، ولا يجوز لهم مبدئيا الانفضاض قبل صدور الحكم .

المادة ٤ – تنفذ في الحال الاحكام التي تصدرها المحكمة غيابيا ، وان استئناف الحكم لا يوقف التنفيذ ، على انه يجوز لمحكمة التمييز تخلية المستدعي المحكوم عليه في مقابل كفالة ، حتى اذا كان الجرم من نوع الجناية .

المادة ٥ – يضاف الى نص المادة ٦٢ من قانون المطبوعات الفقرتان الآتي نصهما :

– للنائب العام الاستئنافي أن يوقف بقرار منه المطبوعة في حال ارتكاب جرم ذم أو قدح أو تحقير بحق رئيس الدولة أو رئيس دولة أجنبية .

– يجوز للنيابة العامة ان تلاحق تلقائيا الاشخاص الذين يرتكبون الجرائم المذكورة اعلاه .

المادة ٦ – تلغى كل الاحكام المخالفة لاحكام هذا القانون أو غير المتفقة مع مضمونه .

المادة السابعة – يعمل بهذا القانون فور نشره في الجريدة الرسمية .

الاسباب الموجبة

تجيز المادة ٦٧ من قانون المطبوعات الصادر في تاريخ ١٤ أيلول ١٩٦٢ التوقيف الاحتياطي في بعض جرائم المطبوعات .

وبما ان حرية ابداء الرأي من الحريات العامة التي تحرص الحكومة على الحفاظ عليها ؛

وبما انه سبق للحكومة أن أعلنت في جلسة ١٣–١٢–١٩٧٣ بلسان رئيس مجلس الوزراء انها تؤيد الغاء التوقيف الاحتياطي في جرائم المطبوعات .

لذلك اعدت الحكومة مشروع القانون المرفق الرامي الى حصر حق النظر بجميع جرائم المطبوعات بغرفة خاصة من محكمة الاستئناف وبالغاء التوقيف الاحتياطي على ان تخضع المحاكمة لاصول مستعجلة .

فرحات يودع عمادة الحقوق

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ – الاداري والثاني تعزيز الجهاز البشري » .

أما الخطوة الثانية طريق تركيز البنية الجامعية والمناخ الجامعي فكانت المكتبة الجديدة ، « ذلك أن المفهوم العصري للتعليم حتى في حقل العلوم الانسانية والنظرية يرتكز أساسا على البحث والتنقيب والجهد الذاتي للطالب (...) وتحوي المكتبة حاليا نحو ٢٠ ألف مرجع وكتاب وستكون حجر الزاوية في بناء مركز الابحاث » .

البنية الجامعية

وقال انه « من أجل خلق بنية جامعية انشىء مركز لتعليم اللغات الاجنبية خرج نحو ١٥٠ طالبا كما أسس في الكلية ناد للسينما ، وباتت تصدر نشرة تحمل اسم أخبار الكلية . الى ذلك كله أصبح لكل أستاذ متفرغ مكتبه الخاص وتم انشاء مركز استعلامات ومقسم كما انشأت ادارة الجامعة اللبنانية مستوصفا يستفيد منه طلاب الكلية » .

على صعيد الاصلاحات الاساسية قال العميد فرحات انه « جرت اعادة تقييم للبرامج كي تتمتع الجامعة اللبنانية بمستوى علمي مرتفع وتجاري التطور اليومي للعلوم وأساليب التعليم الجامعية الحديثة (...) وقد سعينا الى ادخال مواد جديدة كالقانون المصرفي والقوانين والمنظمات البترولية والتعاونيات والانظمة التعاونية والاصول الديبلوماسية (...) . ولحظ النظام الجديد للكلية استحداث وحدات جديدة وان الوحدة الاهم التي تم استحداثها هي وحدة العلوم الاقتصادية » .

وضع الهيئة التعليمية

وتطرق الى شؤون الهيئة التعليمية مؤكدا « انه لم يكن النقص في الكفاية مشكلة الهيئة التعليمية في يوم من الايام بل المشكلة الوحيدة كانت في تفرغ هؤلاء الاساتذة للتعليم في الكلية وقد تطور عدد الاساتذة المتفرغين في السنوات الثلاث الماضية في شكل تصاعدي » .

وأشار الى منح التخصص في الخارج التي يفيد منها طلاب الكلية والى تنشيط العلاقات العامة عن طريق حضور المؤتمرات الدولية واستضافة كبار المحاضرين العالميين كالبروفسور دوفرجيه والبروفسور فوديل والندوات العلمية » .

وخلص الى القول « اترك للمهتمين بمسيرة كليتنا والجامعة اللبنانية الحكم على ما حققناه من منجزات في سياق الخطة الكاملة التي وضعناها لهذه الكلية . ولا بد من الاعتراف بأن التصورات المذكورة لمستقبل الكلية لم تتحقق بكاملها لانها اكبر من الزمن وأبعد من الاشخاص فما زالت الكلية تنتظر انتفاضة تعم ارجاءها وتصل الى قلبها وتنقل التعليم نهائيا الى ميادين البحث انحي جريا على مذهب الاتجاهات الحديثة في التعليم الجامعي (...) » .

وأوضح انه من المهم الوصول الى « هدفين عزيزين على قلب لبنان في تطلعه نحو بناء صرح الثقافة الوطنية . الهدف الاول هو أن تتمكن كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية بعد تسليحها بكل الامكانات التي تتطلبها من تمثيل الدور المنتظر منها على الصعيد الوطني فتكون مصنعا لانتاج الثقافة القانونية والسياسية ، ولبنان في هذا المضمار صاحب دور لا ينكره عليه العلم والتاريخ .

والهدف الثاني هو اعمار جزء من الجامعة اللبنانية تلك الورشة الوطنية التي يعول عليها في المستقبل للفسح في مجالات التعليم العالي أمام أبناء الشعب اللبناني لتكون نبراسا ثقافيا مشعا فتصبح بالفعل جامعة لبنان لا جامعة في لبنان وهو الشعار الذي كان رائدنا منذ اليوم الاول لعملنا في هذه المؤسسة الوطنية » .

تقبل التعازي بالمرحوم

الجنرال سليمان نوفل

اليوم الجمعة والسبت ٢٨ و ٢٩ حزيران في منزل الفقيد في ملكه ، حي الزهار ، الاشرفية .

يرجى اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

نعى آل دبوس ودقاق وموظفو الضمان الاجتماعي المأسوف على شبابه

خليل محمد علي دبوس

شقيق جميل ويوسف وسامي واسامة دبوس صهره عبد الرحمن دقاق .

ويصلى على جثمانه ظهر اليوم الجمعة ٢٨ حزيران في جامع الشهداء ويوارى في جبانة الشهداء .

التعزية قبل الدفن وبعده للرجال : في منزل صهره عبد الرحمن دقاق ، الظريف، شارع الشوف ، خلف مدرسة الليسيه ، بناية دبوس .

للنساء ، في منزل شقيقه جميل محمد علي دبوس ، في البناية نفسها . وفي الثاني والثالث في منزل شقيقه جميل محمد علي دبوس .

الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الحاج فوزي سعيد الشعراني

والد مصطفى وعلي وطلال وشقيق عزمي وسليم وسعيد والمرحوم شفيق وحسن علي بيضون .

ويصلى على جثمانه ظهر اليوم الجمعة ٢٨ حزيران في جامع الشهداء . ويوارى الثرى في جبانة الشهداء .

تقبل التعازي للسيدات في منزل الفقيد في رأس بيروت ، المنارة ملك عليوان وللرجال قبل الدفن وبعده وفي الثالث والاسبوع في بيت ولده مصطفى في رأس بيروت الصنوبرة ملك ابو حمزة .

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

الحاج محمود الشريف

والد الدكتور مصطفى والاستاذ نسيب والدكتور عدنان والدكتور حسن .

يصلى على جثمانه ظهر اليوم الجمعة ٢٨ حزيران ويوارى في النبطية .

تقبل التعزية بعد الدفن في منزل الفقيد في النبطية وفي ٢٨ و ٢٩ و ٣٠ حزيران .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

نعى آل سركيس فقيدهم المرحوم

رشيد أسعد سركيس

ويحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الجمعة ٢٨ حزيران في كنيسة مار جرجس – سير الضنية .

تقبل التعازي في منزل الفقيد في سير يومي السبت والاحد ٢٩ و ٣٠ حزيران .

الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص .

نعى آل اديب عبد الواحد المأسوف عليه

الحاج فضل اديب عبد الواحد

يصلى على جثمانه في الجامع المنصوري الكبير بعد صلاة الظهر اليوم الجمعة ٢٨ حزيران .

التعزية في الثاني والثالث والاسبوع في دار شقيقه احسان اديب ، طريق الميناء ، طرابلس ، بناية سقاوي .

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ليندا طانيوس العضم

زوجة ميلاد يوسف رزق

ويحتفل بالصلاة لراحة نفسها في كنيسة مار يوحنا المعمدان في عشقوت، الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم الجمعة ٢٨ حزيران .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

ميشال طانيوس قرطاس

زوج نعمى خالد ووالد سلمى زوجة سمير عرقتنجي ونمير وزينا وليلى شقيق امل وعائلته وسلمى زوجة قسطنطين رزيق وعائلتها اولاد شقيقته منى وكمال وسمية سعد وعائلاتهم .

تقبل التعازي في دار الفقيد في بيروت شارع فردان ملك الابرص وانو شلش يومي الجمعة والسبت ٢٨ و ٢٩ حزيران .

نعى مجلس ادارة شركة قرطاس للمعلبات والنبيذ ش.م.ل. ومستخدمو وعمال معامل الشركة وعائلة قرطاس المأسوف عليه

ميشال طانيوس قرطاس

أمين سر مجلس الادارة والمدير الصناعي للشركة

تقبل التعازي في دار الفقيد في بيروت – شارع فردان ، ملك الابرص وانو شلش يومي الجمعة والسبت ٢٨ و ٢٩ حزيران .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

أنطون جرجس ضومط شلهوب

ينقل جثمانه من منزله في بيروت الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الجمعة الى غوسطا حيث يحتفل بالصلاة عن نفسه الساعة الرابعة في كنيسة القديس سمعان العمودي الرعائية .

الاجتماع في بيروت : طريق النهر ، قرب جسر الحديد ، ملك وديع خيرالله وتقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٩ و ٣٠ حزيران .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

قداس وجناز

لمناسبة مرور أربعين يوما على وفاة المرحوم

يوسف بشارة الخوري

يقام قداس وجناز لراحة نفسه نهار الاحد ٣٠ حزيران الساعة العاشرة والنصف في كنيسة مار تقلا في فرن الشباك . عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص .

يقام الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٣٠ حزيران قداس وجناز لراحة نفس المرحومة

ظريفة حنا كامل

أرملة توفيق أسعد الغفالي

وذلك في كنيسة مار انطونيوس وادي شحرور – العليا .

عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص .

يقام يوم الاحد ٣٠ حزيران الساعة العاشرة صباحا قداس وجناز عن نفس المرحوم

أنيس حنا الغفالي

في كنيسة مار جرجس في بدادون .

لمناسبة مرور سنة على وفاة المرحوم

ابرهيم لحود

يقام يوم الاحد ٣٠ حزيران الساعة العاشرة صباحا قداس وجناز في كنيسة الوردية رأس بيروت .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

قداس وجناز

لمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه

طوني الياس فهد

يقام قداس وجناز الساعة العاشرة قبل ظهر الاحد ٣٠ حزيران في كنيسة مار بطرس وبولس الرعائية في بقعاتة عشقوت .

تقبل التعازي في منزل الفقيد في صربا ملك اسعد وازن .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

لمناسبة مرور ٩ أيام على وفاة المرحوم

جورج فيليب سكاف

يقام الساعة التاسعة والنصف صباح غد السبت ٢٩ حزيران قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة السيدة للروم الارثوذكس شارع جان دارك في بيروت .

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

قداس وجناز

يقام الساعة العاشرة قبل ظهر الاحد ٣٠ حزيران قداس وجناز لراحة نفس المرحوم

أسعد يوسف عواد

وذلك في كنيسة مار يوسف الحكمة .

أهل الفقيد يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

لمناسبة وفاة المرحوم

اسكندر سليم حداد

يقام قداس وجناز لراحة نفسه يوم الاحد ٣٠ حزيران الساعة العاشرة والنصف في كنيسة مار جرجس للروم الارثوذكس في عاليه .

لمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

سليم أبو نصار

زوج صباء ووالد انطوان وجورج وفهيمة وليلى .

يقام قداس وجناز لراحة نفسه يوم الاحد ٣٠ حزيران الساعة الخامسة بعد الظهر في كنيسة الكبوشيين في الحمراء .

تقبل التعازي في صالون الكنيسة .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

ذكرى اسبوع

لمناسبة ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

الحاج احمد حسين نجم

والد عباس وعلي

تتلى آي من الذكر الحكيم عن روحه في النادي الحسيني في بلدة حومين التحتا ، قضاء النبطية ، نهار الاحد ٣٠ حزيران الساعة التاسعة والنصف صباحا .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

لمناسبة مرور أسبوع على وفاة المرحوم

علي الحاج درويش فواز

تتلى آي من الذكر الحكيم الساعة العاشرة صباح يوم الاحد ٣٠ حزيران في النادي الحسيني في الشياح .

تقبل التعازي في منزل شقيق الفقيد وجيه فواز في شارع بدارو قرب الامن العام القديم في ملكه للنساء والرجال ايام الخميس والجمعة والسبت ٢٧ و ٢٨ و ٢٩ حزيران من الساعة الرابعة حتى التاسعة مساء .

للرجال : منزل صهره علي عباس خليل . للنساء : منزل شقيقه وجيه فواز .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

تصادف يوم الاحد ٣٠ حزيران ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة

الحاجة زينب وهبه

والدة قاسم حسن نعمة

فتتلى آي من الذكر الحكيم عن روحها الساعة العاشرة صباحا في النادي الحسيني في بلدة مجروحة ، قضاء صور .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

تصادف يوم الاحد ٣٠ حزيران ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومين

محمد رشيد فواز وولده خليل

والد سعيد ورشيد والمرحوم خليل ومحمود ، فتتلى آي من الذكر الحكيم عن روحهما في النادي الحسيني في الطيبة ، قضاء مرجعيون .

لمناسبة مرور سنة على وفاة المرحوم

حمدي حبوشي

تتلى آي من الذكر الحكيم عن روحه في منزله الكائن في سن الفيل تحت منزل الدكتور علي شرف الدين وذلك غدا السبت ٢٩ حزيران .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

لمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

الحاج ابرهيم درويش

والد نايف وفؤاد ورضا وكمال وسهيل ومالك وشقيق حسن وحمو عبدالمنعم يوسف والمقدم عباس حمدان وعلي مروه وعفيف حديب .

تتلى آي الذكر الحكيم عن روحه بعد ظهر غد السبت ابتداء من الساعة الرابعة .

للرجال : في منزل ولده فؤاد درويش في ملكه الطابق الخامس المرج . وللنساء : في بيت الفقيد في بئر العبد الشياح .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

تصادف اليوم الجمعة ذكرى مرور ثلاثة أيام على وفاة المرحومة

نجلاء عبد الحميد غندور

أرملة المرحوم عبدالقادر مصطفى طبارة ووالدة غسان ووليد وعمرو وشقيقة محمد غندور .

وتتلى على روحها آي من الذكر الحكيم في منزلها في بناية الدقاق شارع محمد باشا الرمل الظريف .

للنساء قبل الظهر وللرجال اعتبارا من الساعة الخامسة مساء .

شكر على تعزية

أبناء المرحوم سليم بولس وعائلاتهم يشكرون كل من أساهم في وفاة شقيقهم المأسوف على شبابه

ايلي سليم بولس

ويسألون الله الا يفجعهم بعزيز .

يتقدم الارشمندريت ايليا الحاج واخواه جان وغبريال والرائد نقولا وعارف ومهى وعائلاتهم بوافر شكرهم من جميع من شاركهم في حزنهم بوفاة والدتهم المرحومة

هيلانة جرجس صباغة

أرملة مخايل ملحم الحاج

سواء بالحضور او بارسال البرقيات واكاليل الزهور او التبرعات للمؤسسات الدينية والجمعيات الخيرية ويخصون الوزراء والنواب وقائد الجيش العماد عانم والضباط وضباط الامن الداخلي والمتروبوليت ايليا الصليبي راعي أبرشية بيروت للروم الارثوذكس ورؤساء الطوائف ورجال الاكليروس وجميع من أساهم راجين المولى الا يفجعهم بعزيز .

الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص .

هكذا من الأصل

هكذا منذ الأصل

قال نيكسون أنه يرغب في وقف سباق التسلح النووي مع الاتحاد السوفياتي

الكويت تعد ورقة عمل تدعو الى رد عربي منسق في مؤتمر وزراء الخارجية والدفاع

القاهرة ـ ٢٧ حزيران ـ وص.ف ، رويتر ، اب ، اشيا ـ دعت اليوم صحيفة «الاهرام» الولايات المتحدة الى معالجة الوضع على الحدود اللبنانية قبل أن يفوت الاوان .

وقالت ان مسؤولية وضع حد لاعمال العصابات الاسرائيلية تقع على الولايات المتحدة أكثر من أي جانب آخر .

وأشارت الى أن « أميركا قبل أي طرف آخر تتحمل مسؤولية وقف الاجرام قبل استفحاله اذا أرادت للصورة الجديدة التي تريد اقناع العرب بها أن يكتب لها النجاح » .

● في الكويت يبحث مجلس الدفاع الاعلى الكويتي اليوم في ورقة عمل ستقدم الى مؤتمر طارىء لوزراء الخارجية والدفاع العرب سيعقد في القاهرة يوم الاثنين بناء على طلب الكويت .

وقالت مصادر رسمية ان اجتماعا للحكومة يوم الاحد سيضع الصيغة النهائية للوثيقة التي ستدعو الى رد عربي منسق على الهجمات الاسرائيلية على الفلسطينيين في جنوب لبنان .

وقال السيد عبدالعزيز حسين وزير الدولة ان الكويت تلقت ردا من جامعة الدول العربية على طلبها عقد اجتماع عاجل لمجلس الدفاع العربي يقول ان كل البلدان العربية ردت بالايجاب .

● في دمشق تسلم الرئيس حافظ الاسد رسالة من الشيخ صباح السالم الصباح أمير الكويت .

ويعتقد ان الرسالة موضوعها مؤتمر القاهرة العتيد .

جاكارتا : نفاع يقابل سوهارتو

جاكارتا ـ ٢٧ حزيران ـ رويتر اب ـ اجتمع وزير الخارجية اللبناني، السيد فؤاد نفاع ، الى الرئيس الاندونيسي سوهارتو اليوم للبحث في الوضع في الشرق الاوسط .

ومن المقرر أن يجتمع نفاع الى وزير الخارجية الاندونيسي : السيد آدام مالك : في وقت لاحق لاجراء محادثات يتوقع أن تشمل الغارات الاسرائيلية على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان .

وكان نفاع عاد الى جاكارتا صباح اليوم من جزيرة بالي : المنتجع السياحي الذي زاره أمس أثر وصوله من سنغافورة .

«منعت» زوجها نهائيا من أتخاذ ضرة !

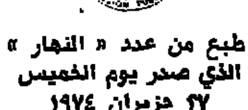
طرابلس ـ « النهار » :

بعد ظهر أمس اطلقت وفاء جميل العتر (٢١ عاما) من أهالي طرابلس وسكان القبة : رصاصة من مسدس عيار ٧ ملم على زوجها محمد عبود العتر فاصابته في قضيبه . ونقل الزوج الى المستشفى وهربت وفاء .

وأفادت التقارير الطبية ان قضيب الزوج تعطل نهائيا . وتبين من التحقيق الذي اجراه الدرك انالزوجة اقدمت على فعلتها بعدما سمعت ان زوجها سيتخذ لها ضرة يحبها .

« مؤسسة التحقق من الانتشار »





طبع من عدد « النهار » الذي صدر يوم الخميس ٢٧ حزيران ١٩٧٤ ٦١١٨٠ نسخة .

رئيس الحكومة يزور دمشق غدا قبل القاهرة

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ الشعبين الشقيقين ، لان الامر أصبح يتجاوز المسؤوليات الثنائية ويتطلب جهدا عربيا جماعيا » .

اميركا ازالت اللبس

وقال ان الحكومة واجهت الموقف الناشىء على الصعيدين العربي والدولي . وأشار الى الاتصالات التي أجريت مع ممثلي الدول الصديقة ، ولاسيما الدولتين الكبيرتين المعنيتين مباشرة بقضية السلام في المنطقة « وقد أبلغنا ممثلي الدول انه يجب أن يفهم المعنيون ان الاعتداء على لبنان لا يصيب امن لبنان وحده ، بل هو يهدد مباشرة مسيرة السلام في المنطقة (...) وابلغنا السفير الاميركي تخوفنا من ان تكون تصريحات الرئيس نيكسون قبل مغادرته تل ابيب قد اتخذتها اسرائيل بمثابة الضوء الاخضر : الا ان الجانب الاميركي ازال اللبس مؤكدا مضمون رسالة الرئيس نيكسون الى الرئيس سليمان فرنجيه وحرص الولايات المتحدة على سيادة لبنان وسلامة اراضيه » .

وذكر ان الاتصالات الديبلوماسية مستمرة في سبيل دعوة مجلس الامن الى الانعقاد ، ولكن على نحو يكفل فعاليته اكثر من السابق « اذ ليس المهم ان تدان اسرائيل ، بل المهم ان ترتدع اسرائيل (...) ونحن نعمل على أن يقترن قرار الادانة بفعالية رادعة كفرض العقوبات » .

الحل الوحيد الممكن

كذلك اشار الصلح الى المشاورات الجارية مع « الاخوان الفلسطينيين الذين نواجه واياهم العدوان الاسرائيلي (...) ونحن واثقون انهم يحرصون على ضمان سيادة لبنان وسلامته واستقراره حرص اللبنانيين انفسهم ، ونجد لديهم ليس الرغبة فقط ، بل الانفتاح على تقدير الاوضاع ، خصوصا على الحدود ، والعمل على ايجاد افضل الحلول لتفادي المزيد من الخسائر في الارواح والممتلكات علينا جميعا» .

واكد رئيس الحكومة « ان كل تفكير او جهد يبحثان عن حل لمعضلة الشرق الاوسط وعن طريق الى السلام فيه من دون ان يأخذا في الاعتبار قضية حقوق الشعب الفلسطيني الوطنية في تقرير مصيره والعودة الى ارضه ، لن يؤديا الى حل حقيقي وثابت . فقضية الفلسطينيين هي أصل الاضطراب الذي يسود المنطقة منذ ربع قرن ، ولا حل ولا سلام الا بحل المعضلة ، أساس النزاع » .

وخلص الصلح الى القول « أن الدعامة الاولى لقوة لبنان هي هذه الروح العالية من وحدة الكلمة وتراص الصف والتصميم والصمود في وجه المحاولات السياسية الخبيثة والعسكرية الاسرائيلية الشرسة ، وسياسة زرع القلق في لبنان التي تعتمدها اسرائيل وسياسة احداث الشقاق بين اللبنانيين واخوانهم الفلسطينيين يواجههما لبنان بالوعي الوطني والنضج السياسي وبامانة للطريق الذي رسمه لنفسه . واننا في هذا الوقت ونحن نواجه الظروف القائمة في لبنان والمنطقة ، نشعر اننا أقوياء بما يتحلى به شعب لبنان دائما في الازمات من رباطة جأش وشجاعة وايمان » .

وبعد انتهاء الاجتماع الذي استمر اربع ساعات وحفل بالمناقشات من دون ان تصدر عنه اي توصية ، ادلى الاسعد بتصريح قال فيه :

« لا يمكن تحديد مواقف سابقة بالنسبة الى الوفد اللبناني الى المؤتمر العربي لان اي موقف واي خطوة يجب ان يكونا نتيجة اعمال هذا المؤتمر ومناقشاته ومتفقا عليهما من الاطراف كلها . وفي الاجتماع الذي عقد كانت هناك قاعدتان رئيسيتان انطلق منهما جميع الزعماء النواب :

الاولى ـ التركيز على التضامن العربي واتخاذ المقررات في أطار المسؤولية العربية المشتركة باعتبار أن ما يحدث على أرض لبنان اليوم ليس الا جزءا من القضية العربية الفلسطينية ، ويجب ان تكون معالجة هذا الوضع في ضوء مخطط عربي شامل يتحمل العرب مسؤوليته مجتمعين .

الثانية ـ وجوب اتخاذ مقررات حاسمة في شأن القضية محددة تحديدا واضحا .

أما التوصيات التي ادلى بها الزعماء في أطار هاتين القاعدتين ، فلا يمكنني تعدادها : أولا لانها متنوعة : وثانيا لانها مشروطة بضوء الاحتمالات والتقييم التي ستحصل في المؤتمر .

والانطباع كان ان النواب اتفقوا على الخطوط العريضة ومختلف التفاصيل : ونأمل خيرا » .

الفاتيكان يحذر

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ من اجل ضمان امنه ومراقبة «عمليات التسلل» . لكن هذا الطلب لم يلق اذانا صاغية حتى اليوم بسبب اهمال الامم المتحدة ومعارضة اسرائيل : على ما يبدو » .

واضاف : « يجب أن نلاحظ ان لبنان ابعد عن المجهود الاميركي المكثف لتحقيق السلام : وتأكيدا ليس بسببه . ورأى البعض الدليل على ذلك حين لم يتوقف الرئيس نيكسون في بيروت خلال جولته » .

السلام لا يتجزأ

واختتم مقاله مؤكدا « ان الهدنة بين اسرائيل وسوريا ادت الى التقارب بين واشنطن وموسكو : وان زيارة الرئيس الاميركي الى العاصمة السوفياتية دليل على ذلك ، اذ كل مبادرة من أجل السلام تستحق التأييد ، لكن هل في امكاننا ان نأمل ايضا ان الاتفاق الذي جرى بين بعض الاطراف : كبارا وصغارا : لن يهمل الاخرين ولن يتركهم عرضة لاعمال العنف ؟ ان قضية السلام في الشرق الاوسط ، كما في اي مكان آخر ، مسألة لا تتجزأ » .

لقاء البابا وكيسينجر ؟

من جهة اخرى قال مصدر موثوق بد في الفاتيكان أن وزير الخارجية الاميركية الدكتور هنري كيسينجر : لم يطلب رسميا مقابلة البابا بولس السادس، لكن يرجح أن يحصل على موافقة الفاتيكان اذا ابدى رغبته في ذلك .

وأوضح المصدر ، الذي كان يعلق على الانباء الصحافية القائلة أن كيسينجر سيقابل البابا للمرة الاولى اثناء توقفه في روما في ٦ تموز المقبل : أن الادارة البابوية تفضل أن يطلب الطرف المعني مقابلة البابا .

وعلى الصعيد الرسمي : رفض ناطق رسمي باسم الفاتيكان التعليق على مقابلة محتملة بين البابا وكيسينجر .

ومعروف أن مساعد وزير الخارجية الاميركية السيد جوزف سيسكو ، اجرى مباحثات في ١٢ تشرين الثاني مع وزير خارجية الفاتيكان : المونسنيور أغوستينو كازارولي : حول لقاء محتمل بين البابا وكيسينجر من أجل البحث في مسألة مستقبل القدس والضمانات المقدمة للطائفة المسيحية العربية ومسألة حقوق الشعب الفلسطيني .

«النهار» في موسكو

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ سيجتمعان غدا الجمعة للبحث في المزيد من التفاصيل .

وخلال فترة التصوير وقبل البدء بالمفاوضات قال نيكسون : « ... الخطوة الاولى هي الاصعب » : وكان يشير الى المحادثات الصعبة المقبلة . ورد بريجنيف بتحريك أصابعه على الطاولة قائلا ان ذلك يذكره بحقيقته عندما كانت تحبو .

بريجنيف يحذر

وأقام الزعماء السوفيات في ما بعد مأدبة عشاء تكريما للرئيس الاميركي . وخلال المأدبة القى بريجنيف كلمة اشاد فيها بتطور العلاقات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي : لكنه حذر من المعارضة النشطة التي يلاقيها الانفراج الدولي : مشيرا الى ان « الضيوف الاميركيين يعرفون أحسن منا أولئك الذين يقفون في وجه الانفراج ، والذين يريدون العودة الى سباق التسلح والى اساليب الحرب الباردة وعاداتها » . وأشاد بـ « صحة رؤية » رجال الاعمال الاميركيين : لكنه شدد على ان على القيادات السياسية أن تتخذ الخطوات الضرورية « بهدف ازالة امكانات الحرب بين بلدينا ، ولكي « يحل سلام مستقر بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي » .

نيكسون والعلاقات الشخصية

وأكد نيكسون في كلمته الجوابية حرص البلدين على تفادي الحرب والعمل من أجل السلام . ودعا الى الارتكاز على التقدم الذي تم احرازه حتى الآن لاقامة « علاقات لا يمكن ان تقطع في المستقبل » بين البلدين . وأعرب عن حرصه على مواصلة العمل « قدر الامكان » على تخفيف حدة التسلح . وقال ان العلاقات الشخصية بين زعماء البلدين تلعب دورا ايجابيا في تطوير التفاهم والتعاون بين الدولتين « وهو لا بد منه لقيام اي سلام عادل في اي منطقة من العالم » .

قبل القمة بساعات بودغورني يشدد على أهمية العلاقات المصرية ـ السوفياتية

موسكو ـ ٢٧ حزيران ـ من وفيق رمضان :

لفتة سوفياتية خاصة بالعلاقات السوفياتية ـ العربية على العموم والعلاقات السوفياتية ـ المصرية على الاخص كانت في استقبال سفير مصر في موسكو السيد حافظ اسماعيل الذي قدم اوراق اعتماده الى الرئيس بودغورني .

وهذه اللفتة تعتبر الاولى في التقاليد الرسمية السوفياتية .

ومما قاله بودغورني للسفير : « ان الاتحاد السوفياتي يؤيد في استمرار وثبات الدول العربية في الشرق الاوسط » .

واضاف انه لا يمكن ضمان السلام الا بحل القضايا الرئيسية وهي انسحاب القوات الاسرائيلية من كل الاراضي العربية التي احتلت عام ١٩٦٧ وضمان الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني .

وزاد : « ان الاتحاد السوفياتي يقف في ثبات في وجه اي محاولة للاساءة الى الصداقة والتعاون بين الاتحاد السوفياتي ومصر وهو يسعى دائما الى تقويتها » .

تصريحات رئيس الاركان الاسرائيلي

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ « ان اسرائيل تنظر بعين الاعتبار الى موقف الولايات المتحدة وردود فعلها التي تشكل عاملا جوهريا في اختيار السياسة الاسرائيلية . لكن اسرائيل لا تعتبر نفسها تابعة للولايات المتحدة » .

وسائل الرد

وقال انه ليس هناك « وسيلة تكفي وحدها لوضع حد لعمليات الفدائيين ، لكن هناك مجموعة من الوسائل التي تتيح القضاء على هذه العمليات تماما او الحد منها بنسبة كبيرة » .

وفي ما يتعلق بوسائل الدفاع « السلبي » صرح غور بان «الحماية القائمة على الحدود اللبنانية تفوق الان تلك القائمة على الحدود الاردنية . لقد استفدنا من درس عملية نهاريا ودعمنا اجراءات الحماية ضد تغلغل الفدائيين عن طريق البحر » .

وتحدث عن الوسائل « الدفاعية » فاشار الى ان « الغارات التي تشنها الطائرات الاسرائيلية ضد القواعد التي يقيمها الفدائيون في المخيمات كانت فعالة ، لكنها لا تمثل سوى واحدة من وسائل مكافحتنا لعمليات الفدائيين » .

وادعى مرة اخرى ان « السلطات اللبنانية لديها الوسائل التي تمكنها من الاشراف على الفدائيين والحد من نطاق نشاطهم . ويقول اللبنانيون ان الجيش اللبناني لا يمكنه ان يدخل مخيمات اللاجئين غير ان مقرات قيادة المنظمات الفلسطينية موجودة في المدن ويمكن السلطات اللبنانية بسهولة ان تتصرف ضد هذه القواعد » .

وادعى أن الفدائيين هم حاليا «في مكان يبعد عن الحدود وتقع قواعدهم في قطاع أرض فتح الان على مسافة تراوح بين ١٢٥ و ١٤٠ كيلومترا من الحدود . كما ان لديهم قواعد أخرى بالقرب من الشاطىء وفي وسط لبنان وهم يرسلون جماعات صغيرة من هذه القواعد لارتكاب الاغتيالات في اسرائيل » .

وقال : « من المؤكد ان عدد المتطوعين للقيام بعمليات انتحارية ليس مرتفعا الى درجة كبيرة . كما تبين من المهمات التي قاموا بها ومن تلك التي أفلحنا في احباطها ان بعض الفدائيين كانوا غير مستعدين للتضحية بانفسهم في عملية انتحارية » .

وصرح بأنه « من غير المحتمل أن يستخدم الفدائيون منصات لاطلاق الصواريخ لان هذه المنصات تستلزم أجهزة بالغة التعقيد : كما يتعين أن يحمي كل طراز من الصواريخ الطراز الآخر » .

وحين سئل غور عن ردود فعل اسرائيل حيال احتمال انتهاك سوريا أو مصر لاتفاق الفصل بين القوات أجاب : « من المستحيل أن نقول مقدما اذا ما كان هذا الامر سيشكل حالة حرب أم لا لان الامر يتعلق في هذا الشأن بقرار سياسي تتخذه الحكومة في ذلك الحين . لكن اذا حدث ذلك فسنجد أنفسنا في موقف جديد يحملنا على اتخاذ قرارات » .

ونفى ما ذكر من أن المصريين لا يحصلون على أسلحة سوفياتية وزاد ان مصر عوضت على الاقل عما فقدته في حرب تشرين الاول وحصلت على أكثر من ذلك في بعض النواحي .

الضغط الاميركي

من جهة اخرى قالت صحيفة « الجيروزاليم بوست » أن الولايات المتحدة تضغط على اسرائيل للامتناع عن الرد على الهجوم الذي شنه الفدائيون على نهاريا .

ونقلت صحف عن مصادر اسرائيلية نفيها « للنبأ الذي نشرته « الجيروزاليم بوست » لكن لم يصدر أي نفي رسمي عن الحكومة .

وقالت مصادر حكومية ان الولايات المتحدة حذرت اسرائيل ضد « الانتقام » من لبنان حيث مخيمات اللاجئين الفلسطينيين . لكن علم ان لبنان في أقصى حالات التأهب للرد .

وقال ناطق عسكري اسرائيلي ان قذائف هاون عدة أطلقت صباح اليوم من وراء الحدود على مستعمرة موتدوف الاسرائيلية وان القوات الاسرائيلية ردت على أطلاق النار بالمثل . وأضاف انه لم تقع اصابات في الجانب الاسرائيلي .

القوات الدولية في الجولان توقف فلسطينيا مسلحا حاول المرور الى اسرائيل

فيينا ـ ٢٧ حزيران ـ رويتر ـ اعلنت وزارة الدفاع في فيينا ان القوات النمساوية العاملة مع قوة الامم المتحدة في مرتفعات الجولان احتجزت اليوم فلسطينيا مسلحا كان يحاول العبور الى اسرائيل .

وقالت الوزارة ان وحدة نمساوية أوقفت الفلسطيني الذي كان مسلحا بمدفع رشاش وقنابل يدوية على بعد أربعة كيلومترات الى الجنوب الغربي من قمة جبل الشيخ في الساعة الخامسة مساء .

وذكر الشاب الفلسطيني الذي استجوبه ضابط نمساوي في مقر قوة الامم المتحدة انه جاء من العراق وانه كان يحاول عبور المنطقة العازلة التابعة للامم المتحدة الى اسرائيل .

وأشارت الوزارة في ما بعد الى انه سلم الى الشرطة السورية .

تتمة المنشور في الصفحة ١ لفصل القوات بين مصر واسرائيل، والحل الوسط بين سوريا واسرائيل . ولا « نكتشف » ان الحل الوسط بين ٦٠٠ و ٨٠٠ هو ٧٠٠ ؟ ! فنعمل على هذا الاساس قبل ان تكون اسرائيل التي سحقت نهائيا الحلول الوسط بالتفرد قد استطعت تلزيمنا لنحد الحل الوسط وانصرفت الى اقناع العالم بأننا لا نعرف كيف نستثمر مياه الجنوب !

ونحن اذن لا نستحقها ...

... وهي أقرب الى الابواب من عدو بيزنطية !





